**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة محمد بوضياف – المسيلة–**

**كلية:** الآداب واللغات

**قسم:** اللغة والأدب العربي

**رقم:** .....

**ميدان:** لغة وأدب عربي

**فرع:** دراسات لغوية

**تخصص:** لسانيات عامة

**مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي**

**إعداد الطالبة: وسيلة بن معتوق**

**تحت عنوان:**

# التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات ودوره في تحسين المسار الدراسي

## - السنة الخامسة من التعليم الابتدائي انموذجا -

**لجنة المناقشة:**

| | | |
|---|---|---|
| ..... | جامعة..... | رئيسا |
| أ. بلقاسم جياب | جامعة المسيلة | مشرفا ومقررا |
| ..... | جامعة..... | مناقشا |

**السنة الجامعية: 1437– 1438هـ/ 2016– 2017م**

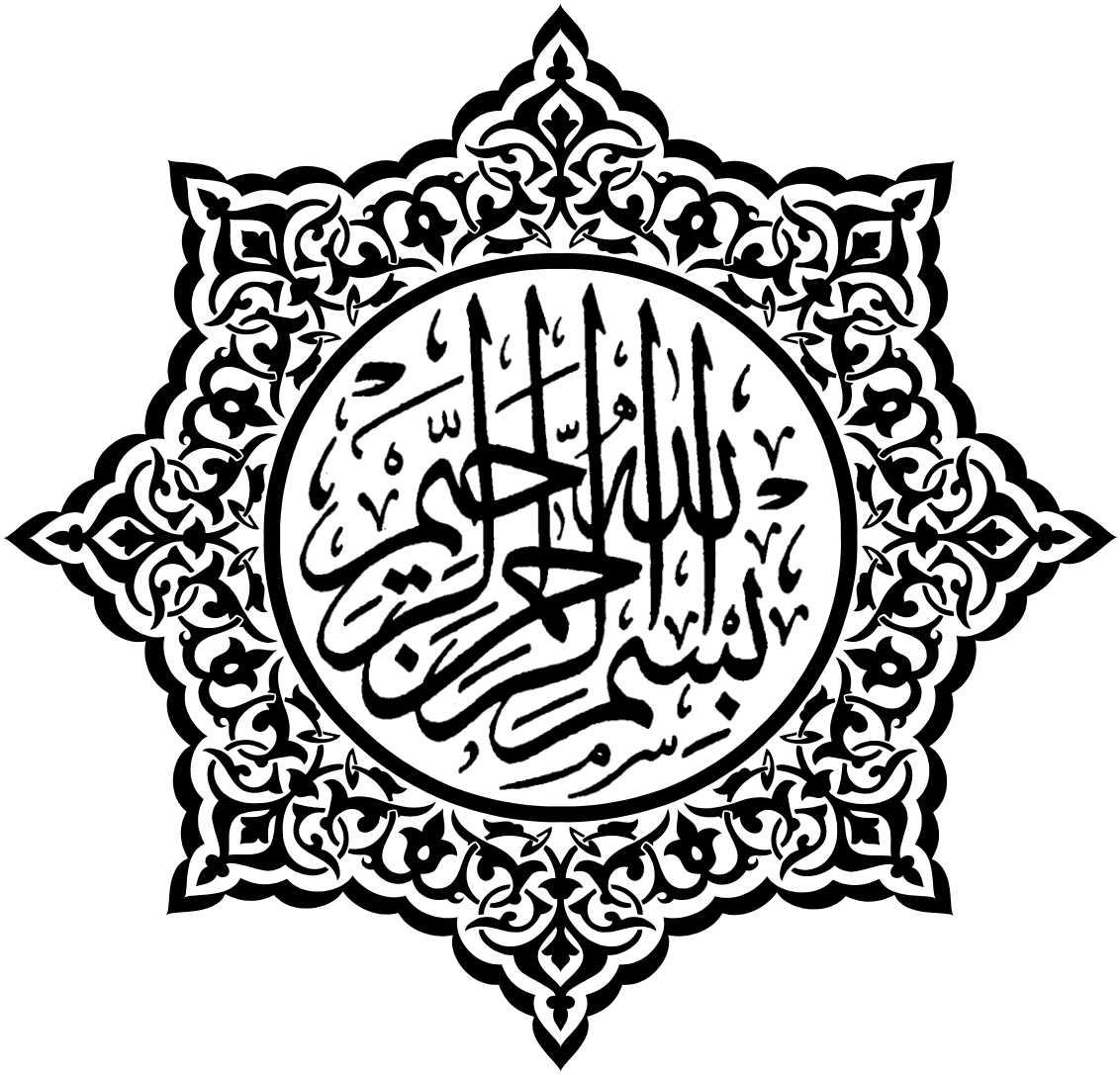
بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ . . . . ﴾ (ابراهيم: 07) سورة إبراهيم

أتقدم بخالص الشكر الجزيل و العرفان بالجميل و الاحترام و التقدير لمن غمرني بالفضل و اختصني بالنصح و تفضل علي بقبول الإشراف على رسالة الماستر أستاذي و معلمي الفضل الأستاذ "**بلقاسم جياب**" الذي سهل لي طريق العمل ولم يبخل علي بنصائحه القيمة ، فوجهني حين الخطأ وشجعني حين الصواب ، فكان قبس الضياء في عتمة البحث وكان نعم الناصح ومنحني الثقة وغرس في نفسي قوة العزيمة ولم يدخر جهدا ولم يبخل علي بوقته الثمين

أبقاه الله ذخرا لطلبة العلم و جعل ذلك في ميزان حسناته و أرضاه بما قسم له

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي

**وفي الأخير نشكر كل طاقم مكتبة المنتدى**

# مُقَدِّمَةٌ

**مقدمة :**

يعتبر التقويم هدفا أساسيا في بناء وتطوير حياتنا ورفع المستوى العلمي والفكري لهذا يولي قطاع التربية والتعليم إهتماما ومكانة خاصة حتى يعود علينا بالفائدة مستقبلا وحتى نبني جيلا سليما قادرا على بناء مستقبله وحماية مجتمعه باعتبار أن التعليم أداة التنمية الإجتماعية الأساسية، حيث أنه عامل أساس في اكتساب العلم والمعرفة في كل النواحي.

وقد أدركت المدرسة الجزائرية أهمية تحسين نوعية التقويم لضرورة تحسين العملية التعليمية التعلمية في الآونة الأخيرة ،إبتداء من العام الدراسي 2003 نظرا للإصلاحات التي تبنتها من خلال تبني بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وهي تشمل جميع الأطوار التعليمية وتركز على منطق التعلم دون التعليم ، وتعتبر المعتلم هو المحور الأساسي في العملية التعليمية .

لهذا فإن تقويم تعلم المتعلم هو من بين أهم محتويات المنهاج، فمن خلاله يمكن الحكم على مدى صلاحية الأهداف التربوية والمقررات الدراسية وكذلك الطرق والوسائل التربوية . فالتقويم عملية معرفية تتطلب إصدار أحكام حول قيمة الأشياء والأفكار والأعمال والحلول والطرق والأهداف لغرض محدد.

وعليه هو عملية مستمرة في جميع الأنشطة التربوية المختلفة كما انه ليس تشخيصا للواقع فقط بل عبارة عن علاج ، إذ لا يكتفي أن يحدد أوجه القصور وإنما يجب العمل على تلافيها والقضاء عليها ، وهذا لا يقتصر على مجال التربية والتعليم فقط وإنما يدخل فيه جميع جوانب الحياة المختلفة .

لأنه مهما يقوم الإنسان بعمل فعليه أن يعرف نتيجة ما وقع فيه من أخطاء حتى لا يكررها وصولا إلى أداء أفضل .

ونظرا لأهمية التقويم فقد تناولناه بالدراسة تحت عنوان : "التقويم التربوي في إطار المقاربة بالكفاءات ودوره في تحسين المسار الدراسي".

وعليه تم طرح التساؤلات التالية :

**_ ما هو التقويم التربوي ؟ وماهي الاستراتيجيات التي يقوم عليها ؟.**

**-وماهي الأهداف التي حققها ؟.**

**-ماهي المقاربة بالكفاءات ؟ وهل حقق التقويم التربوي الأهداف المتوخاة منه ؟.**

أما عن أسباب اختياري للموضوع : فهي الرغبة في الاطلاع على التقويم وأنواعه واستراتيجياته التي يقوم عليها، والكشف عن دوره في العملية التعليمية التربوية .

ونظرا لأهميته المتمثلة في :

_ أنه يقوم بتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في العملية التعليمية التعلمية بالنسبة (للمعلم للمتعلم ) .

_ يقوم بتزويد المؤسسات التعليمية بالمعلومات اللازمة التي تخص المستوى الدراسي .

_ وسيلة مهمة في إجازة المتعلمين والتحكم في انتقالهم بين المراحل والصفوف .

وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة وتفسير هذه الظاهرة ،كما أنه كان لهذا الموضوع إلتفاتة من قبل الباحثين من بينهم: بن سي مسعود لبنى" واقع التقويم في التعليم الإبتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات"، رسالة الماجسير، جامعة منتوري _قسنطينة _

وقد قسمت البحث إلى مدخل وثلاثة فصول وكانت خطة البحث كالتالي :

كان المدخل عبارة عن مفاهيم مساعدة للدخول في الموضوع .

أما الفصل الأول فقد كان بعنوان التقويم التربوي ، ويتكون من ثلاثة أجزاء: الجزء الأول بعنوان محددات التقويم التربوي ويشمل تعريف التقويم التربوي وأنواعه وأهميته والخصائص التي يشتمل عليها .

أما الجزء الثاني فهو بعنوان أسس ووظائف وأهداف التقويم التربوي ويحتوي على عناصر التي يضمها العنوان بالإضافة إلى الأغراض التي يتميز بها .

أما بالنسبة للجزء الثالث فهو يندرج تحت عنوان : مجالات التقويم التربوي واستراتيجياته والعوامل التي تساعد على نجاحه . مع خلاصة في نهاية الفصل .

أما بالنسبة للفصل الثاني فهو موسوم بـ : بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات . وهو يتكون من ثلاثة أجزاء أيضا :

الجزء الأول : بعنوان محددات الكفاءة ويشمل تعريف الكفاءة وأنواعها ومميزاتها وعناصرها . أما فيما يخص الجزء الثاني فهو موسوم بـ : المقاربة بالكفاءات ويندرج تحته دواعي اختيار هذه الأخيرة ومفهومها والأهداف والمبادئ والأسس التي تقوم عليها .

أما الجزء الثالث فهو بعنوان التقويم وفق المقاربة بالكفاءات ويتضمن خصائص ومبادئ ووسائل التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات مختوما بخلاصة الفصل .

والفصل الثالث فهو عبارة عن دراسة ميدانية تخص بعض المدارس الإبتدائية لولاية المسيلة وتضم أداة الدراسة ، تعريف العينة ، حجم العينة ، مجال الدراسة ، مواصفات العينة ، ثم تحليل نتائج الإستبيان الذي وزع على ستين (60) معلما ومعلمة على مستوى عشر (10) إبتدائيات ثم الإقتراحات التي توصلت إليها في آخر الدراسة الميدانية.

وقد اعتمدت على عدة مصادر ومراجع أهمها :كتاب رافدة الحريري " التقويم التربوي "محمود عبد الحليم منسي " التقويم التربوي" ، حاجي فريد" بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات" (الأبعاد والمتطلبات ) .

وفي الأخير أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الفاضل "بلقاسم جياب" الذي لم يبخل علينا بنصائحه ، وتوجيهاته وأدامه الله في خدمة العلم والمعرفة ، كما لا أنسى أن أتقدم إلى أعضاء اللجنة المناقشة بالشكر والثناء على قراءتهم لهذه المذكرة وإثرائها وتصويبها.

وأسأل الله التوفيق والنجاح.

# مدخل

**1ــ لمحة تاريخية عن حركة التقويم التربوي .**

**2ــ مراحل تطور التقويم التربوي .**

**3ــ بعض المفاهيم :**

**3-1 التعليـــــم.**

**3-2 التدريـــــس.**

**3-3 التعليـــــمية .**

**3-4 المتعلـــــم .**

**3-5 المعـــــلم .**

**3-6 المادة التعليمـــية .**

**3-7 الوسائل التعليمية .**

**3-8 العملية التعليمية .**

**3-9 الإستراتيجية.**

**3-10التقنيات البيداغوجية .**

**3-11 البيداغوجيـــا .**

**3-12 التقويم التربوي .**

**3-13 القيـــــاس .**

**3-14 الإختبـــــار.**

**3-15 الكفـــــاءة .**

**3-16 القـــــدرة .**

## 1- لمحة تاريخة عن حركة التقويم التربوي:

يعد مفهوم التقويم التربوي من المفاهيم التربوية الحديثة نسبيا، فقد ذكر "بوبهام" (1975popham) أن معظم المتعلمين المتميزين مند بداية القرن العشرين وحتى الآن يشتغلون بالعمليات التقويمية التي تركز على تقويم أفعالهم وأدائهم كما تركز على تقويم أداء الآخرين وتقويم بعض جوانب البيئة التي يعيشون فيها .

وقد ظهرت مصطلحات مرادفة لمصطلح التقويم في الكتابات القديمة التي ترجع إلى عهود ما قبل التاريخ، فقد اعتبر سقراط أن التقويم اللفظي جزء أساسي من قياس نتائج المتعلم ،كما استخدم أباطرة الصين في سنة 200 ق.م الإمتحانات وإختبارات الكفاءة لتقدير أداء المترشحين للعمل بالحكومة والوظائف الخدمية .

وكان استخدام التقويم في هذه الفترات القديمة للأغراض التعليمية ولقياس مقدار التعلم والمعرفة والمهارات المختلفة [1]، قال تعالى في محكم كتابه العزيز "لَقَدْ خَلَقْنَا الإنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ"[2] وهدا يعني أن سبحانه صور الإنسان بشكل حسن وميزه بالعقل والتفكير وأحسن خلقه بصورة قوية أي سليمة دون اعوجاج أو خلل.[3]

وبالرغم من الجذور القديمة للتقويم لم يأخذ التقويم التربوي مكانة ليصبح تخصصا مستقلا إلا مع بداية الثورة الصناعية في أوروبا، وتطور تطورا بالغا في الفترة مابين سنة 1800 م وسنة1930 م لإقتران قضايا التقويم بتطور النظم التعليمية الأوربية .[4]

وفيمايلي نبذة عن مراحل التقويم التربوي:

1 . محمود عبد الحليم منسي ،التقويم التربوي ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية،د. ط،1997م ،ص 13 .

2 . سورة التين ،الآية 4 .

3. رافدة الحريري ،التقويم التربوي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،د.ط،1428هـ .2008م ، ص .15

4. محمود عبد الحليم منسي ،التقويم التربوي ،ص 13.

**2- مراحل تطور التقويم التربوي :**

**1.فترة الإصلاح من سنة 1800 م إلى سنة 1900 م :**

إتسمت هذه الفترة بتطوير الإختبارات العقلية المبكرة ،كما استخدمت تطبيقات القياسات النفسية والسلوكية في حل المشكلات التربوية. وقد شهدت هذه الفترة ظهور فكرة التربية التجريبية (expermental éducation) حيث تم استخدام المفتشين الخارجيين في تقويم مدى التحسن في مستويات المدارس[1].

**2. فترة ازدهار الإختبارات من سنة 1900م إلى سنة 1930م :**

يسمى أيضا عصر الكفاية والإختبارات وفي هذه الفترة ظهرت مشروعات للتقويم التربوي إختصت بتطوير واستخدام الإختبارات التحصيلية ،وقام أنذاك مجموعة من العلماء أمثال "روبرت ثروندايك"(Rebert Thorndike[2])أحد أهم قيادات حركة التقويم التربوي في هذه الفترة، فقد جعل للإختبارات فائدة علمية كبيرة حيث اعتبر درجات هذه الإختبارات عاملا أساسيا في عملية إتخاذ القرار التربوي مثل: تحديد مستويات النجاح والرسوب ونقل التلاميذ من مستوى دراسي إلى مستوى دراسي أعلى منه .

**3الفترة من سنة 1930م إلى سنة 1945م :**

واكبت هذه الفترة أعمال "رالف تيلر"(RalphTyler) الذي يعتبر الأب الروحي للتقويم التربوي. [3]

إهتم في البداية بالقياس ولكنه ركز إهتمامه على الأهداف التربوية المنشودة للبرامج التعليمية وذلك عند تقويم تعلم التلاميذ ،,حيث أكد على أهمية تحديد الأهداف ومدى تحقيقها

---

[1].محمود عبد الحليم منسي ،التقويم التربوي ،ص14.

[2].الجميل محمد عبد السميع شعلة،التقويم التربوي للمنظومة التعليمية ،دار حورس للطباعة والنشر ، القاهرة، د،ط ، 2004 ،ص 24 .

3.محمود عبد الحليم منسي ،المرجع السابق ،ص15.

وقد ساعدت أعمال "تايلر" المختصين في التقويم التربوي على عمل إطار تحليلي للمقارنة بين البرامج التعليمية المختلفة ومخرجاتها التربوية[1].

**4. فترة الإستقرار من سنة 1945م إلى سنة 1948م :**

شهدت هذه الفترة استخدام تطبيقات نماذج "تايلر" في التقويم التربوي بالمدارس المحلية بالولايات المتحدة الأمريكية، كما أدخلت مقررات في التقويم والقياس التربوي ضمن مناهج كليات إعداد المعلم، بحيث أصبحت هذه المقررات من المقررات الأساسية لهذه الكليات .

وقد تطورت عملية بناء الإختبارات النفسية والتربوية في هذه الفترة ،واعتبرت الإختبارات والمقاييس التربوية عناصر أساسية في بناء النظم التعليمية والتربوية الجديدة ،وفي بناء المناهج المدرسية حتى أصبح التقويم واحدا من أهم المتطلبات الأساسية لتوظيف المعلمين والموجهين التربويين[2].

كما أنه في هذه الفترة أصبح التقويم التربوي من المقررات الأساسية في كليات التربية، إضافة إلى أن المربين أبدوا اهتمامهم باستخدام عمليات التقويم وإعتبارها عنصرا رئيسيا يقوم عليه بناء نظم تعليمية جديدة ومناهج فعالة .

**5. فترة الإزدهار والتوسع من سنة 1948م إلى سنة 1972م :**

إتسم هذا العصر بالتأكيد على أهمية تقويم العاملين في المجال التربوي وكذلك تصميم[3]البحوث التجريبية لتقويم البرامج ،وظهرت نماذج تقويم الجودة التعليمية ،كما شهدت هذه الفترة ازدياد التركيز على التقويم التشخيصي وعلى نماذج التقويم المتعدد العوامل ، وذكر" بيرك" أنه من خلال هذه الفترة قد تم بناء عدد من البرامج التقويمية الهامة والمتنوعة في" الو. م. أ" بهدف التعرف على إمكانية إستمرار الدولة في الإنفاق على بعض البرامج

1. الجميل محمد عبد السميع شعلة ،التقويم التربوي للمنظومة التعليمية ،ص 25 .
2. محمود عبد الحليم منسي ،التقويم التربوي ، ص 16.17 .
3. المرجع نفسه ، ص17.

التعليمية المختلفة. وقد إهتم التقويم في هذه الفترة بالتعرف على القيود والمحددات التي تعوق إجراءالتصميمات التجريبية للبرامج التعليمية المختلفة ...، حيث تم استخدام نماذج جديدة للتقويم الكيفي مثل:النظم التي تسمح بتقويم البرامج التربوية والنظم التعليمية على حد سواء ،وهذه النماذج تختلف كثيرا عن نماذج تقويم مدى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة [1].

**6ـ الفترة من سنة 1973م وحتى الآن :**

إتسم هذا العصر بأخذ التقويم التربوي شكل التخصص الدقيق حيث برز كتخصص دراسي مستقل ،كما أن الدعوة الشاملة لإصلاح التعلم في السبعينات والثمانينات عززت دور التقويم في تخطيط المشروعات المهمة والإشراف على تنفيذها بهدف التوصل إلى تطوير التعليم من خلال تطوير سياساته وكذلك المناهج والبرامج .

و قد تميزت هذه الفترة بوجود متخصصين محترفين في التقويم التربوي حيث كان إدراكا منهم بأن التقويم الجديد يشتق من عدد من المناهج والطرق المختلفة في الجانبين الكمي والكيفي[2].

وقد أصبح التقويم التربوي في وقتنا الراهن واحد من أهم مجالات العلوم التربوية والتطبيقية، التي تضم المتخصصين ذوي القدرات العالية على التطوير التربوي والتغيير المنشود في المجالات التربوية المختلفة.[3]

وقد أصبح أي برنامج تعليمي أو تدريبي لا يخلو من برنامج تقويمي مصاحب له، مما أدى إلى إزدهار التقويم إزدهارا كبيرا في جميع المجالات [4].

إن تحديد المفاهيم و المصطلحات أولى خطوات البحث العلمي وطرق التدريس وتقويمها من المجالات التي يكثر فيها استخدام المصطلحات، كما أن المصطلحات يختلف تعريفها من باحث لآخر ليس انطلاقا من إيديولوجيته فحسب، بل أيضا من المصادر

---

[1].محمود عبد الحليم منسي ،التقويم التربوي ،ص17.

[2].الجميل محمد بن عبد السميع شعلة ،التقويم التربوي للمنظومة التربوية ،ص 25 .

[3].محمد عبد الحليم المنسي ،المرجع السابق ،ص 17.

[4].الجميل محمد عبد السميع شعلة ، المرجع السابق، ص25.

والمراجع التي أخذ منها مادته إضافة إلى رؤيته الخاصة وفهمه لهذه المصطلحات والمصطلحات الخاصة بالعلوم الإنسانية لا تحكمها التجربة العلمية الدقيقة بل يدخل فيها جانب من الفلسفة والرؤى المختلفة ،وعليه سنتطرق في هذا البحث إلى أهم المصطلحات و المفاهيم التي ستواجهنا في البحث من أجل الاطلاع المسبق عليها .

**3- أهم المفاهيم والمصطلحات المفتاحية :**

**1. التعلـــــم:** مفهوم إفتراضي يشير إلى عملية حيوية تحدث لدى الكائن البشري، وتتمثل في التعبير عن الأنماط السلوكية وفي الخبرات ويستدل عليها من خلال السلوك الخارجي القابل للملاحظة والقياس .

أوهو العملية الحيوية الديناميكية التي تتجلى في جميع التغيرات الثابتة نسبيا في الأنماط السلوكية والعمليات المعرفية التي تحدث لدى الأفراد، نتيجة لتفاعلهم مع البيئة المادية والإجتماعية [1].

**2. التدريـــــس** : قال تعالى: ((وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ))"[2].

**لغة** : كلمة مشتقة من الفعل "درس" فيقال درس الشيء والرسم يدرس دروسا :عفا ودرسته الريح ودرسه القوم ، عفو أثره ، ودرست الثوب أدرسته درسا فهو مدروس ودريس أي: أخلقته ،ومنه قيل للثوب الخلق الدريس والدرس الطريق[3].

**اصطلاحا:** نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة المتعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل بإعتباره وسيطا في أداء موقف تربوي تعليمي[4].

---

[1].عماد عبد الرحيم زغلول ،نظريات التعلم ،دار الشروق للنشر والتوزيع عمان ،د ط،2012م، ،ص 35.

[2].سورة الأنعام ،الآية: 105.

[3].سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الكفايات التدريسية (المفهوم ،الأداء،التدريب )، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن، ط1، 2003م، ص 15.

[4].توفيق أحمد مرعي ،محمد محمود الحيلة ،طرائق التدريس العامة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان ،د ط ،ص23.

**3. التعليـــــمية** : كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر لكلمة تعليم ،وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات على الشيء لكي ينوب عنه، ويعنى إحضاره إلى مرآة العين ،فيكون ذلك أسهل وأخف وأقرب من تكلف إحضاره.

أما في اللغة الفرنسية (didactique) هي صفة اشتقت من الأصل اليوناني(didakttos) وتعني "فلنتعلم" أي يعلم بعضنا البعض أو أتعلم منك وأعلمك، وكلمة (didsko) تعني "أتعلم (didaskien")ويقصد بها التعليم وقد استخدمت بمعنى "فن التعليم"[1].

**4. المتعلـــــم:** كل من يلتحق بالمدرسة أو الجامعة يهدف للحصول على شهادة عملية، حيث يتعلم أثناءها بعض ألوان المعرفة ويكتسب بعض المهارات العلمية والعقلية والإجتماعية.[2]

**5. المعلـــــم** : هو وسيلة المجتمع وأداته لبلوغ هدفه ،فهو منقذ البشرية من ظلمات الجهل عابرا بهم إلى ميادين العلم والمعرفة ، وهو من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية، ويمثل محورا أساسيا مهما في منظومة التعليم لأي مرحلة تعليمية، فمستوى المؤسسات التعليمية ومدى نجاحها يتوقف على المعلم [3].

**6_الطريقة** : هي الاجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع أو إشارة لمشكلة تدعو التلاميذ إلى التساؤل.[4]

---

[1].عبد القادر لورسي ،المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس ، جسور للنشر والتوزيع 'الجزائر ،ط.1 ،2014م ، ص 19.

[2] مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، 2000م، ص 916.

[3].نور الهدى عكيشي ، المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية ،دراسة ميدانية لبعض إبتدائيات بلدية رماس، إشراف عثمان عيسى ، مذكرة ماستر ، ولاية الوادي ، 2013م/2014 م،ص65 .

[4] عبد الرحمان عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، دار المناهج، الأردن، ط3، 2002، ص16.

**7_الوسائل التعليمية** :يقصد بالوسائل مختلف الأدوات اللازمة لنشاط معين ليتم توظيفها من طرف المدرس والمتعلم، فتحويل الخبرة المدرسية إلى خبرة في الحياة هي الغاية المثالية للتعليمية، وبهذا الإعتبار يصح تعلم لغة الإتصال ورموزه وخطابه من المهارات الواجب اكتسابها حتى ينسجم التلميذ مع عصره ،ومن هنا تكتسي الوثائق المدرسية أهميتها كأداة لتطوير القدرة على الملاحظة ,التحليل ,التركيب ...الخ [1].

**8_العمليـــــة التعليـــمية:**تقوم على دعامتين "التعلم" (apprentissage) و"التعليم" (enseignemen)[2]

يرى كل "هوك" و"دونكان"(Haugh et Duncan)أن العملية التعليمية كنشاط تشمل أربعة مراحل وهي :

**. مرحلة تنظيمية** :يتم فيها تحديد الغايات والأهداف الخاصة كما يتم إختيار وسائل النشاط الملائمة .

**مرحلة التدخل** :أي تطبيق استراتيجيات وإنجاز تقنيات تربوية داخل القسم .

. **مرحلة تحديد وسائل القياس** : لقياس النتائج وتحليل البيانات .

**. مرحلة التقويم** : تقويم المراحل كلها وذلك بامتحان مدى انسجام الأهداف وفعالية النشاط التعليمي[3].

**9. الإستراتيجية** : هي مخطط نشاط وطبيعة العلاقة بين مركبات الموضوع أو المادة ،تتحدد لإختيار التطابق والتناسق بين مكونات الوضعية البيداغوجية وضبط مجموعة من الطرق والتقنيات الموظفة للتعلم وحل المشكلات .

---

[1].طيب نايت سليمان وآخرون ، المقاربة بالكفاءات أو مفاهيم بيداغوجية جديدة ، دار الأمل للطباعة والنشر ،تيزي وزو،ط1، 2004م،ص 43.

[2].فاطمة زايدي ، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ، الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي ،إشراف عز الدين صحراوي ،محمد خيضر بسكرة 2008م /2009م ص 18 .

[3].فاطمة زايدي ، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ،ص17.

ترمي أساسا إلى تحقيق أهداف تربوية يكون النجاح فيها مرتبطا بالمستوى المعرفي و خصوصيات المتعلمين وتنظيم محتويات التعلم ونوعية المساعدات البيداغوجية والمحيط التربوي[1].

**10. التقنيات البيداغـــوجية** : هي إجراءات تستخدم لإيصال المعارف إلى المستهدفين وهنا يلعب التجهيز البيداغوجي دورا هاما في الوصول إلى الهدف في أسرع وقت , كما تمكن التقنيات والوسائل من تحسين سيرورة التعلم[2].

**11. البيداغوجـــــيا** : مصطلح يتكون من (Pèd) وتعني الطفل و (Agogie)وتعني القيادة والتوجيه أي توجيه الأطفال وقيادتهم و تربيتهم فالكلمة تتضمن معنى التعليم والتدريس حيث يرى "بيرجر"(G.berger)أنها مجموعة من الطرائق والوسائل التي تمكننا من أن تعين التلاميذ على الإنتقال من طور الطفولة إلى مرحلة الكهولة .

أما"لابريت"(labret) فيرى أنها علم من العلوم الإنسانية التطبيقية تمكن المدرس من مساعدة المتربي على تطوير شخصيته وتفتحها[3].

**12. التقويـــم التربـــوي** :يعني عملية إصدار حكم على مدى تقدم المتعلمين نحو بلوغ الأهداف التي تم تحديدها والتخطيط لها، فهو يعتبر جزء من عمليتي "التعليم والتعلم" ويشكل المرحلة الأخيرة منها ونقطة البداية لتعلم جديد أو لاحق، بالإضافة إلى ذلك فهو يشير إلى مواطن الضعف والقوة في هاتين العمليتين بهدف إدخال تحسينات عليها من حيث أساليب التدريس أو الوضع التعليمي أو المادة الدراسية وغير ذلك[4].

---

[1].طيب نايت سليمان وآخرون ، المقاربة بالكفاءات أو مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم ،ص18.

[2]. المرجع نفسه، ص 43.

[3].فاطمة زايدي ، تعليمية مادة التعبير ،ص 13.

[4].زكريا محمد الظاهر وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ،دار العلمية الدولية الثقافية للنشر والتوزيع ،ط1، 2002م، ص 13.

**13. القيـــــاس** : هو تعيين فئة من الأرقام أو الرموز تناظر خصائص أو سمات الأفراد طبقا لقواعد محددة تحديدا جيدا، فهو لا يعنى بتكميم خصائص أوسمات الأفراد في ذاتهم وإنما يقيس سماتهم[1].

**14. الإختبـــــار**: هو وسيلة تعد بطريقة منظمة من خلال مجموعة من المثيرات لتقدير خاصية سلوكية محددة لدى التلميذ للتعبير عنها بصورة كمية[2].

ويعرف أيضا بأنه أداة قياس يتم إعدادها وفق طريقة منظمة من عدة خطوات تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة، بغرض تحديد درجة امتلاك الفرد لسمة ،أو قدرة معينة من خلال إجاباته عن عينة من المثيرات التي تمثل السمة أو القدرة المرغوب قياسها[3].

**15_الكفـــــاءة** :نظام معارف تصورية وأدائية منظمة وفق تصميم عملي داخل عائلة وضعيات تمكن من التعرف على الإشكالية وحلها من خلال أداءات ونشاطات[4].

والكفاءة التدريسية كما يرى "يس عبد الرحمان قنديل" :أنها القدرة على القيام بأداء محدد يتعلق بأحد مهام المعلم في الموقف التعليمي بحيث يكون هذا الإعداد مؤشرا في تحقيق أهداف ذلك الموقف من جهة وقابلا للملاحظة من جهة أخرى[5].

16_**القـــــدرة** : مفهوم يعبر عن استعدادات فطرية و مكتسبات حاصلة في محيط معين توظف في وضعيات مختلفة ويعبر عنها بفعل نشاط سلوكي يرتبط بجوانب التفكير المختلفة (إتصال ,تحليل ,أخذ القرار, إنتقاء المعلومات ...الخ)[6].

---

[1].صلاح الدين محمود علام ،القياس والتقويم التربوي و النفسي أساسياته و تطبيقاته دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، ط1، 2002م، ص 15 .

[2].أنور حمودة البنا ، محاضرات في القياس والتقويم ، ملتقى جمعية الدعم النفسي الاجتماعي للشباب ،د. ت ،ص23.

[3]احمد عودة ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ،دار الأمل للنشر والتوزيع ،الأردن ، ط2 ،1998م ص 52.

4.أنور حمودة البنا، محاضرة في القياس والتقويم ملتقى جمعية الدعم النفسي الاجتماعي للشباب، د.ت، ص 24.

5طيب نايت سليمان ، المقاربة بالكفاءات أو مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعلم ،ص58.

6.إبراهيم أحمد غنيم الصافي يوسف شحاتة الجهمي ، الكفاءات التدريسية في ضوء الموديلات التعليمية مكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر القاهرة مصر، د .ط ،2008 م ،ص29.

# الفصل الأول

## التقويم التربوي

**أولا: محددات التقويم التربوي .**

1ـ تعريف التقويم لغة واصطلاحا .

2ـ أنواع التقويم التربوي.

3ـ أهمية التقويم التربوي .

**4ـ خصائص التقويم التربوي.**

**ثانيـــا: أسس ووظائف وأهداف التقويم التربوي.**

1ـ أسس التقويم التربوي.

2ـ وظائف التقويم التربوي .

3ـ أهداف التقويم التربوي.

4ـ أغراض التقويم التربوي .

**ثالـــثا: مجالات التقويم التربوي واستراتيجياته وعوامل نجاحه.**

1ـ موضوع التقويم التربوي (مجالاته) .

2ـ استراتيجيات التقويم التربوي .

3ـالعوامل التي تساعد على نجاح عملية التقويم التربوي .

**خلاصة الفصل الأول .**

**تمهيد :**

يعد التقويم جزء متكامل للعملية التعليمية، يؤثر فيها ويتأثر بها، وهو يعتبر مؤشر لتقدير مدى كفاءة المناهج الدراسية ومحتوياتها وأساليبها، كما أن طرق التقويم التربوي المناسبة تعمل على تحديد مستوى الكفاءة المتوقعة بعد الإنتهاء من دراسة برنامج تعليمي معين ،كما أن له دور مهم في المؤسسات التربوية بصفة خاصة وحياة الفرد في المجتمع بصفة عامة. وهذا ما يجعله من العمليات الأساسية في الحياة .

**أولا : محددات التقويم التربوي.**

**1. مفهوم التقويم:**

**لغة :**

جاء في لسان العرب "لابن منظور":"التقويم ومنه قوم الشئ جعله يستقيم ويعتدل ، أزال اعوجاجه"[1].

كما جاء في الصحاح "للجوهري" :" والاستقامة الإعتدال يقال استقام له الأمر. وقوله تعالى: " فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ "[2]. أي في التوجه إليه دون الآلهة , وقومت الشئ فهو قويم أي مستقيم[3].

وورد أيضا في القاموس المحيط "للفيروز أبادي ":"وقومت السلعة واستقمت ثمنه واستقام إعتدل وقومته عدلته فهو قويم ومستقيم"[4].

كما جاء في معجم متن اللغة "لأحمد رضا":"قوم الشئ وزنه وقوم المتاع جعل له قيمة معلومة وقوم الشيء عدله وقوم درأه أزال اعوجاجه"[5].

وأيضا يعرف التقويم لغويا بأنه:" بيان قيمة الشيء ويعني كذلك تصحيح ما اعوج ،فإذا قال الشخص أنه قوم المتاع فمعنى ذلك أنه قومه وجعل له قيمة معلومة[6]."

من خلال التعاريف السابقة نستخلص أنه رغم إختلاف المعاني لكلمة قوم ،إلا أن معظمها يشير إلى الاستقامة والإعتدال فهو نقيض الاعوجاج .

---

1. ابن منظور ، لسان العرب، لبنان دار صادر بيروت ،ج12، ط1، 1955، ص496.
2. سورة فصلت ، الآية 6
3. الجوهري ،تاج اللغة وصحاح العربية ، تح ، احمد عبد الغفور عطار دار العلم للملايين لبنان ج 5، ط4، 1990 م ، ص 2017.
4. الفيروز أبادي ، القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط ،1980 م ،ص4.
5. أحمد رضا ،معجم متن اللغة ، موسوعة تربوية حديثة ،دار الحياة للنشر والتوزيع ،لبنان ،مج 4، ص 684.
6. محمد حسين سعيد ، تطوير أساليب التقويم ضرورة حتمية لضمان جودة المؤسسات التعليمية ، كلية التربية بني سويف، سويف، القاهرة ، ص 4.

**2ـ اصطلاحا:**

هو عملية تحديد مدى التحقق الفعلي للأهداف التربوية ،أو إصدار الحكم على ما بلغناه من أهداف تعليمية والوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف وتحقيق هذه الأهداف بطريقة أفضل وتحسين عملية التدريس[1].

يعرف "سكانيل وتراسي" التقويم بأنه :عملية إصدار الحكم على درجة كفاية أداء الفرد ،أو على نوعية طرق التدريس أو على مواد تعليمية ،وعملية تقرير درجة الكفاية تعتمد على بيانات أخرى يتم تجميعها بواسطة الملاحظات غير الرسمية[2].

ويعرف أيضا : بأنه العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهج وبيان أوجه القوة ونقاط الضعف أي أنه عبارة عن عملية تشخيص و علاج [3].

ويعرف أيضا بأنه هو تحديد قيمة الشئ أو الحدث المعين فهو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة، لتحديد جوانب القوة والضعف في الشيء ،فالتقويم ليس تشخيصا للواقع بل هو علاج لنواحي القصور المختلفة[4].

كما يعرف بأنه عملية تخطيط لمعلومات تفيد في تموين أو تشكيل أحكام، تستخدم في إتخاذ قرار أفضل من بين بدائل متعددة من القرارات[5].

---

1. علي راشد ، كفايات الأداء التدريسي ،دار الفكر العربي ، د . ط ،2005م ص 177.

2. فؤاد سليمان قلادة ، الأهداف والمعايير التربوية وأساليب التقويم ، مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر، د. ط ، 2005م ، ص255.

3.أحمد حسين اللقاني ، عودة عبد الجواد اوسينة ، أساليب تدريس الدراسات الإجتماعية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن، ط1 ، 1999م، ص 5.

4.سعيد كمال عبد الحميد ، التقييم والتشخيص لذوي الإحتياجات الخاصة ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ،ط1، 2009م، ص 10.

5.وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان،ط3، 2003م، ص 390.

ويعرف "بلوم وزملاءه " التقويم بأنه عملية إصدار الحكم على قيمة من القيم ،لأجل غرض معين أو على مجموعة أفكار أو حلول أوطرق وموادأو غيرها[1].

نلاحظ من خلال ما سبق بخصوص تعريف التقويم التربوي اصطلاحا، بأنه عبارة عن عملية تشخيص تعنى بإعطاء قيمة للأشياء ،وعليه فإن التقويم هو عملية هادفة ودقيقة تعمل على معرفة مدى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية .

**2ـ أنواع التقويم التربوي :**

التقويم التربوي هو إصدار حكم على ظاهرة تعليمية تحصيلية، فهو عملية تتم عبر خطوات عامة يتبعها المقوم في جميع أشكال وأنواع التقويم، ومن خلالها يتم إتخاذ القرارات ،وفيما يلي أهم أنواع التقويم التربوي (التقويم التمهيدي , التقويم التكويني , التقويم الختامي).

**2ـ1 التقويم التمهيدي (قبلي، تشخيصي) (linitail Evalution) :**

التقويم التمهيدي يجرى قبل البدء بتطبيق البرنامج التربوي للحصول على المعلومات الأساسية القبلية التي تؤثر في تطبيقه، ويهدف إلى قياس مدى استعداد المتعلمين وإمتلاكهم لمتطلبات التعليم السابق للتعليم اللاحق ،أي تحديد المفاهيم والمبادئ والمهارات الجديدة المتضمنة في وحدة دراسية مثلا [2].

ومثال على ذلك:فإن معلم اللغة الإنجليزية للصف السابع قبل أن يبدأ في تدريس المادة في بداية العام، فإن لا بد له من التعرف على قدرات وإمكانيات الطلبة من ناحية مهارية كالقراءة والكتابة والمحادثة والإستيعاب ،حتى يتسنى له قبل البدء معهم أن يحدد استراتيجيات تعليمية تناسبهم[3].

إن إجراء تقويم قبلي خطوة ضرورية فقد يؤدي إلى إتخاذ قرارات هامة لصالح التلميذ ومن بين أهمها نجد الآتي:

---

[1].فؤاد سليمان قلادة ، الأهداف والمعايير التربوية وأساليب التقويم ، ص 256

[2].زكريا محمد الظاهر وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ،ص 53.

[3].نبيل عبد الهادي ، القياس والتقويم وإستخدامه في مجال التدريس الصفي ، دار وائل للطباعة والنشر، عمان د.ط ،1999 م ، ص29.

2ـ1ـ1ـ إتخاذ قرار بإعادة النظر في الأهداف التي لم يتمكن الطلبة من متطلباتها السابقة .

2ـ1ـ2ـ إكتشاف الأهداف التي يتقنها الطلبة قبل تنفيذ عملية التدريس، مما يترتب على ترك وحدة كاملة والإنتقال إلى وحدة أخرى والتركيز عليها.

2ـ1ـ3ـ إتخاذ قرار بتقسيم الطلبة إلى مجموعات أكثر تجانسا حسب درجة التمكن أو حسب طريقة التعلم[1].

وعليه فالتقويم التمهيدي خطوة ضرورية وهامة تؤدي إلى إتخاذ قرارات ،وذلك من خلال إعادة النظر في الأهداف التي لم يكن الطالب متمكنا منها ، كما تكشف عن الأهداف التي لم يكن الطالب متمكنا منها قبل بدء عملية التدريس، مما يترتب عليه التركيز على نقاط الضعف في الوحدة التي لم يكن مستوى التلاميذ جيدا فيها.

وبمعنى أكثر دقة أن نتائج هذه المرحلة تمكن من إعداد خطة مناسبة للتدريس لكي تتلائم مع حاجات التلاميذ ومستوياتهم.

**2ـ2ـ التقويم التكويني أو البنائي (formative evalution) :**

وهو التقويم الذي يتم أثناء عملية التعلم والتعليم، ويركز هذا التقويم على ما أحرزه التلاميذ من تقدم ، وما فشلوا فيه من خلال تعلم موضوع دراسي معين، فإذا فشل أغلبية التلاميذ في الإختبار البنائي وجب النظر في أساليب التعليم والتعلم . أما إذا فشل قلة منهم فينبغي إعداد وصفات تصحيحية لمهام تعليمية محددة ، من أجل تصحيح الأخطاء التعليمية الفردية وبذلك يدلنا الإختبار البنائي على تمكن المتعلم من مهام تعليمية معينة[2].

كما أنه يستخدمه المعلم بين الفترة والأخرى لمعرفة التقدم الذي طرأ على تحصيل الطلبة وللتأكد من إيصال المعرفة إليهم بشكل جيد وليس مشوش، وهذا النوع يشمل تقديرات مؤقتة

[1].رحيم يونس كرو العزاوي ،القياس والتقويم في العملية التدريسية ،دار دجلة للنشر والتوزيع ،الأردن ،ط1، 2007م،ص 24.

[2].زكريا محمد الظاهر مبادئ القياس والتقويم في التربية،ص ص 53ـ54.

.من خلالها نتعرف على تقدم المتعلم[1] .ويقدم له تغذية راجعة من خلال المعلومات التي يستند في مراجعة مكونات البرامج التعليمية أثناء تنفيذها، وتحسين الممارسات التربوية[2].

أما فيما يخص أبرز الوظائف التي يحققها هذا النوع من التقويم هي :

1ـ التعرف على تعلم التلميذ ومراقبة تطوره وتقدمه خطوة خطوة ،بقصد الإستكشاف المستمر بجوانب الضعف لعلاجها فورا وجوانب القوة لتعزيزها .

2ـ إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه عن طريق تعريفه بنتائج تعلمه وإعطائه فكرة واضحة عن أدائه .

3ـ مراجعة المتعلم في المواد التي درسها بهدف ترسيخ المعلومات المستفادة منها .

4ـ قيادة تعلم التلميذ وتوجيهه في الإتجاه الصحيح .

5ـ تحديد الخلل في تعلم التلميذ تمهيدا لربطه بالمعلم أو المتعلم أو المنهاج.

6ـ تحفز المعلم على التخطيط للتدريس وتحديد أهداف الدرس بصيغ سلوكية أو على شكل نتاجات تعليمية يراد تحقيقها من جانب الطلبة.

7ـمساعدة المعلم على تحسين أسلوب تدريسه ،أوإيجاد طرق تدريسية بديلة.

8ـ زيادة انتقال أثر التعلم وذلك عن طريق تأثير التعلم الجيد السابق في التعليم اللاحق[3].

**2ـ2ـ1ـ أشكال التقويم التكويني :**

1ـ الإختبارات القصيرة .

2ـ التمرينات والتطبيقات العملية .

3ـ المناقشات الصفية .

4ـ الواجبات البيئية ومتابعتها[4] .

---

[1].نبيل عبد الهادي ، القياس والتقويم التربوي وإستخدامه في مجال التدريس الصفي ، ص 29

[2].رافدة الحريري ، التقويم التربوي ص 49.

[3].زكريا محمد الظاهر وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ص 54.

[4].ينظر، المرجع نفسه، ص 55.

**2ـ2ـ2ـ أهم العناصر التي يحتوي عليها التقويم التكويني :**

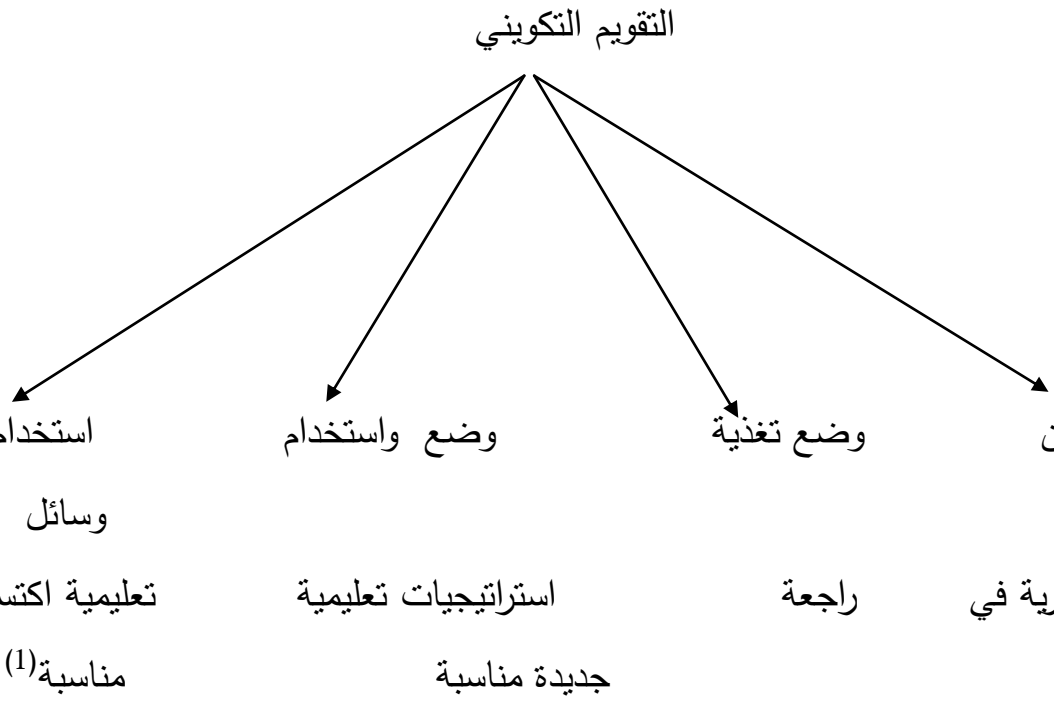


مخطط رقم (1) يوضح أهم العناصر التي يحتوي عليها التقويم التكويني .

**2ـ3 التقويم الختامي (التجميعي أو الشامل) (final evalution) :**

إن هذا النوع من التقويم يأتي في نهاية العملية التعليمية ،ويهتم بالكشف عن الحصيلة النهائية من معارف ومهارات وقيم وعادات التي من المفروض أن تحصل نتيجة لعملية التدريس[2].

ويمكن القول هنا بأن التقويم التكويني يهتم بتقويم الأثر أو النواتج ... ،وهو يتعلق بالبرنامج كله[3].

يعد هذا الأخير الخطوة الأخيرة والتي تعتبر نهاية لبداية جديدة ... ،كما يستخدم هذا النوع من التقويم للحكم وإتخاذ قرارات تخص الطلبة ،وتتعلق بنقلهم من مرحلة إلى أخرى أو

[1].نبيل عبد الهادي، القياس والتقويم التربوي في مجال التدريس الصفي ، ص 30.

[2].محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين ، منشورات سلسلة المعرفة للجميع ، الرباط، ط2، 2004م ، ص 185.

[3].زكريا محمد الظاهر وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ص 55.

من خلال تخرجهم أوإعطائهم شهادة ،ويعطي حكما على فاعلية المدرس ،طرائق التدريس .وهي عبارة عن إختيارات طويلة ومعقدة وشاملة[1].

**2ـ3ـ1ـ أغراض التقويم الختامي :**

1ـ تثبيت درجات المتعلمين في سجلات خاصة أوأقراص تستخدم في الحاسبات .

2ـ إصدارأحكام تتعلق بالمتعلم الناجح أو المكمل أو الراسب مثل: نقل المتعلم من مرحلة إلى أخرى أو بتخرجه ومنحه شهادة .

3ـ التنبؤ بأداء الطالب مستقبلا .

4ـ إجراء مقارنة بين نتائج الطلبة في المدارس المختلفة[2].

**2ـ3ـ1ـ أهم العناصر التي يحتوي عليها التقويم النهائي :**

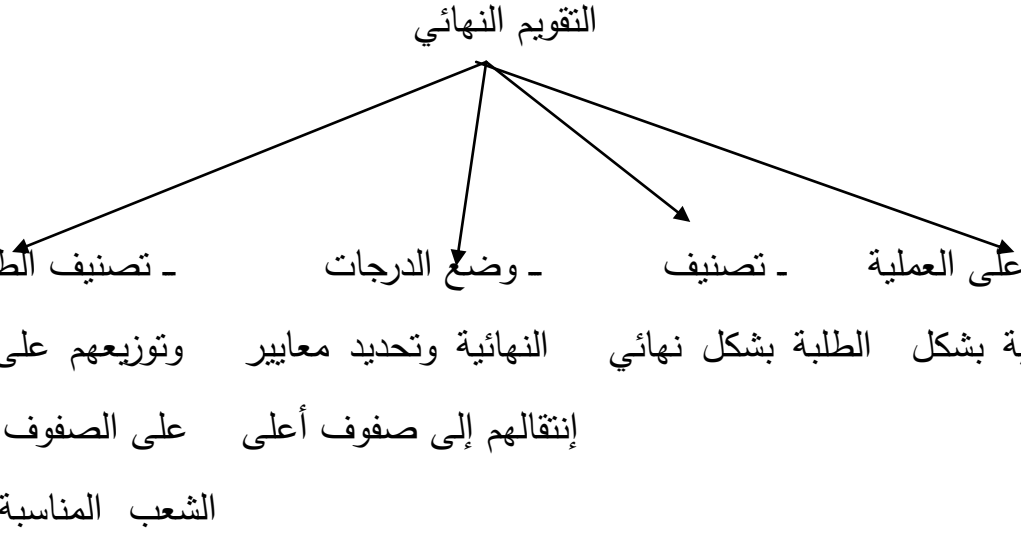


مخطط رقم (2): يمثل أهم عناصر التقويم الختامي .

[1].ينظر رحيم يونس كرو العزاوي ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ،ص25.

[2].عبد الواحد حميد الكبيسي ، القياس والتقويم تحديدات ومناقشات ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان،ط1 ، 2007م، ص 64.

[3].زكريا محمد الظاهر وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ص 55.

| أنواع التقويم / السمة | التقويم التمهيدي | التقويم التكويني | التقويم الجماعي |
|---|---|---|---|
| الفترة الزمنية | يتم في بداية العام أو قبل البدء في عملية التدريس | يتم أثناء العملية التعليمية | يتم هذا التقويم في نهاية الفصل أو السنة |
| الغرض منه | التعرف على مواطن القوة والضعف عند المتعلمين | متابعة تحصيل الطلبة والتعرف على قدراتهم، وتزويدهم بتغذية راجعة لتحسين مستواهم التحصيلي | وضع الدرجات النهائية للطلبة وتقويم فعاليتهم والحكم على إنتقالهم من صف لأخر. |
| الأدوات المستخدمة | الإجراءات القياسية، لهذا التقويم عبارة عن اختبارات تشخيصية معينة تمتاز بالصدق والموضوعية. | الإجراءات القياسية إختبارات محكية المرجع. | الإجراءات إختبارات معيارية ومحكية . |

جدول رقم (1).يمثل ملخص لأنواع التقويم التربوي [1] .

**3ـ أهمية التقويـــــــــــم :**

يعتبر التقويم التربوي بعدا مهما وضروريا للإدارة والقيادات التربوية ،وهو عملية مقصودة ومطلوبة يقوم من خلالها المعنيون بالإشراف والتطوير للتأكد من نوعية المنهج وجودته وباقي جوانب العملية التعليمية، وذلك بهدف التحسين والتطوير ولهذا فللتقويم أهمية كبيرة تتمثل في :

**3ـ1ـ توضيح الأهداف التربوية** :يتم توضيح الأهداف التربوية من خلال التعرف على نتائج التعلم من عدة جوانب هي :

[1].زكريا محمد الظاهر وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ص55.

1ـ التخطيط للتعليم (أو تحضير الدروس )، حيث يتم تعريف الأهداف التربوية بألفاظ سلوكية محددة .

2ـ في المراحل الأولى من التعليم ،حيث يشارك التلاميذ في مناقشة الأهداف العامة للتربية.

3ـ في الإختبارات الصفية التي تتطلب دائما تجديد إجرائي للأهداف التربوية

4ـ في حالات تشخيص صعوبات التعلم .

5ـ عند تقدير نتائج إمتحانات مقرر دراسي معين .

**3ـ2ـ التقدير القبلي لحاجات المتعلمين** : إذا تعرف التلاميذ على طبيعة الإختبارات التحصيلية والغرض من استخدامها في المراحل المبكرة من التعلم، فإن ذلك يكون مفيدا بالنسبة لهم وقد يتم عمل إجرائي أوأكثر مما يلي[1]:

1ـ يتم تطبيق إختبارا قبليا مشابها للإختبار النهائي، الذي سوف يستخدم في نهاية التعليم لتوجيه نظر التلاميذ للمهام التي يتضمنها الإختبار.

2ـ يطبق على التلاميذ أنماط من الأسئلة التي توضح طبيعة المهام التي ينبغي عليهم عملها ،وذلك من خلال فترة التعليم الخاصة بمقرر معين .

3ـ يتم تقويم تحصيل التلاميذ في الوحدة الدراسية أو المقرر الدراسي بوسائل مختلفة مثل: مقاييس التقدير وقوائم المراجعة .

4ـ إعطاء التلاميذ فرص لتقويم أدائهم بإستخدام إختبارات ذاتية .

**3ـ3ـ تفيد الاختبارات التحصيلية في إثارة دافعية المتعلمين :**

ويمكن للتقويم أن يساعد على إثارة دافعية التلاميذ بإحدى الطريقتين التاليتين :

1ـ تزويد التلاميذ بأهداف مباشرة يستطيع أن يحققها بنفسه .

2ـ تزويد التلميذ بمعلومات عن مدى تقدمه في التعلم .

[1].محمود عبد الحليم منسي ،التقويم التربوي ،ص 23.

**3ـ4ـ تفيد الإختبارات في تشخيص صعوبات التعلم :**

تسهم الإختبارات التحصيلية إسهاما كبيرا في خطوات تشخيص التعلم التالية :

1ـ تحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم .

2ـ التعرف على صعوبات التعلم .

3ـتحديد العوامل التي أدت إلى صعوبات التعلم .

4ـ تحديد الإجراءات العلاجية المناسبة.[1]

وتكمن أهميته أيضا في :

3ـ5ـ أنه يعتبر التقويم ركن أساسي من أركان عملية بناء المناهج في العملية التربوية .

3ـ6ـ يعتبر ركن هام وأساسي من أركان التخطيط .

3ـ7ـ يعتبر التقويم هام في قياس مقومات شخصية الطلاب في كافة جوانبها .

3ـ8ـ كما أنه يعتبر عنصر هام في الكشف عن الموهوبين وذوي القدرات .

3ـ9ـ يزود التقويم كلا من المعلمين والإداريين بالأدلة اللازمة للعمل على تحسين تعلم التلاميذ، كما يزود بنظام ضبط لكيفية التعلم .

3ـ10ـ يسهم التقويم في التعرف على مدى تقدم التلاميذ ونموهم في جوانبهم المختلفةن بما في ذلك ما حصله من معارف وخبرات.[2]

3ـ11ـ يزود التقويم كلا من المعلمين والإداريين بالأدلة اللازمة للعمل على تحسين تعلم التلاميذ.[3]

3ـ12ـ نقل أو رفع التلاميذ من مرحلة أساسية إلى أخرى.

3ـ13ـ معرفة مستوى التلاميذ ومقدار معرفتهم للمادة قبل التدريس، حيث يقيد ذلك في عملية تصميم وبناء الأهداف التعليمية والنشاطات التربوية بوجه عام .

---

[1].محمود عبد الحليم منسي ، التقويم التربوي ،ص ص 24_ 25.

[2].سعيد كمال عبد الحميد ، التقييم والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة ،ص 12.

[3].علي راشد، كفايات الأداء التدريسي ، ص 179.

14-3- إعطاء صورة واضحة عما تحققه المدرسة من واجبات وأعباء ،ونقل هذه الصورة بثقة كاملة من قبل المعلم إلى جمهرة الناس والمهتمين والمسؤولين[1].

كقاعدة عامة أو كخلاصة لأهم الأهداف التي إنبثقت من التقويم التربوين فإن له أهداف كبيرة إذا عرف الأستاذ كيف يتعامل معه وبه، فهو يتمثل في زيادة دافعية التلاميذ للتعلم، من خلال تزويدهم بالمعارف كما أنها تقوم بتحديد مواقف القوة والضعف في المدارس وبث العمل الفعال الناجع ،من خلال وضع قاعدة معلوماتية يقوم عليها التقويم للإرتقاء بمستويات كافة عناصر العملية التربوية التعليمية ،وأيضا من خلال تعزيز الثقة لدى العاملين في المدرسة وتفعيل دورها . وعملية التقويم بدورها تقوم بإعطاء المعلومات اللازمة التي تمكن الإدارة والجهات المعنية بالحكم على الطالب من خلال إتخاذ قرار يهم مسيرته الدراسية بالنجاح أو الرسوب والأجدر أن مصطلح الرسوب لا يوجد وإنما يوجد مؤجل نجاحه .

**4- خصائص التقويم التربوي :**

التقويم التربوي هو عملية مبنية على أساس علمي جيد ليقود إلى إتخاذ قرار سليم في مجال التربية والتعليم، ولذلك وجب عليه أن يشمل الخصائص التالية :

**4-1-الصـــــدق:** يعنى به أن تكون الوسائل المستخدمة في التقويم صادقة، أي تقيس ما وضعت لأجله[2]، كما أن التقويم في العملية التعليمية والتربوية ينبغي أن ينطلق مباشرة من أهدافه ولا يحيد عنها، كما يجب أن ينص مباشرة على عناصر العملية التعليمية المراد تقويمها .

**4-2- الثبـــات** :أي أن نتائج التقويم لا ينبغي أن تختلف في حالة تكرار عملية التقويم لنفس عناصر الموقف التعليمي أو لنفس المخرجات تحت نفس الظروف[3]. أي أن الإختبار يعطي نفس النتائج تقريبا عند تطبيقه أكثر من مرة على نفس النتائج تقريبا على نفس الطلاب في فترة زمنية معينة .

---

[1].عدلي الهواري ، التقويم التربوي مفهومه وأهميته وأهدافه وظيفته ،عود الندى مجلة ثقافية ، المغرب،العدد62 .ص 8

[2].حمدي شاكر محمود ، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات ، دار الأندلس للنشر والتوزيع،ط1 ، 2004م ، ص 28.

[3].رافده الحريري ، التقويم التربوي ، ص 41.

**4ـ3ـ التمـــــيز** :وهو القدرة على إظهار الفروق الفردية بين الطلاب للكشف عن ميول و اهتمامات وقدرات واستعدادات الطلاب[1].

**4ـ4ـ الموضوعية** : أن يتصف التقويم بالموضوعية وهو البعد عن الذاتية والأهواء الشخصية أثناء عملية التقويم[2]. لكي لا تتأثر نتائج التقويم بالعامل الذاتي كالتعاطف مع البعض أو العكس، ولهذا وجب على المقوم أن يكون هادئا ومركزا ويحتكم إلى معايير محددة في تفسير نتائج التقويم[3].

**4ـ5ـ التقويم عملية شاملة**:فهو لا يتناول جانبا واحدا من جوانب النمو المعرفي ، الإجتماعي , الجسمي ... الخ[4]. فإذا كان التقويم موجها نحو نمو التلميذ ،فإنه يجب عليه أن يشمل كل الجوانب السابقة مشتملا على المفاهيم والمبادئ والمهارات المتعددة[5].

**4ـ6ـ أن تكون عملية التقويم مستمرة** : يجب على التقويم أن يكون مستمرا ومتكاملا والتعاون[6].فهو لا يكون عملية نهائية ذلك أنه جزء لا يتجزأ من العملية التربوية، والتقويم يبدأ مع بداية الموقف التعليمي ويسير معه جنبا إلى جنب حتى نهايته ،وذلك لمتابعته سير العملية التربوية وملاحقة نقاط الضعف التي تواجهها للتخلص منها .

**4ـ7ـ أن يكون التقويم وسيلة** : إن التقويم وسيلة نتمكن من خلالها أن نحكم على مدى نجاح أو فشل العملية التعليمية، وبالتالي يقودنا إلى معرفة نقاط الضعف والقوة في المناهج وطرق التدريس ومستوى التلاميذ وغيرها من التفاصيل الخاصة بالمؤسسة المدرسية .

---

[1].حمدي شاكر محمود، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات ،ص 28.

[2].سعيد كمال عبد الحميد ، التقييم والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة ،ص13 .

[3].بتصرف ،رافدة الحريري ، التقويم التربوي ، ص41.

[4].حمدي شاكر محمود ، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات ، ص 29.

[5].بتصرف، رافدة الحريري ، المرجع السابق ، ص 43.

[6].سعيد كمال عبد الحميد ، التقييم والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة ص 13.

**4-8- الدقـــــة :** من الضروري أن يقدم التقويم معلومات فنية كافية تتعلق بالشيء المراد تقويمه، وذلك لتوضيح نقاط القوة والضعف لتلافيها وهذا يحتاج إلى دقة وتفصيل في تقديم البيانات أوالتأكد من كفايتها وصدقها وانسجامها[1].

**ثانيا: أسس ووظائف وأهداف التقويم التربوي**

**1ـ أسس ومبادئ التقويم التربوي :**

للتقويم التربوي أسس ومبادئ ،يجب أن يقوم عليها ليحقق النجاح والفعالية ويكون تقويما جيدا من بينها :

**1-1- شموليـــــة التقويم :** أي جميع أطراف العملية التربوية كالتلميذ ، المعلم ، المنهاج، التجهيزات[2].وهو من المبادئ الرئيسية للقياس والتقويم، بمعنى أن يشمل جميع جوانب الموضوع المراد تقييمه فمثلا إذا أردنا تقييم المنهاج ومدى نجاحه وأثر هذا المنهاج على الطالب فإن التقويم يجب أن يشمل كل الجوانب التي لها علاقة بالموضوع كالجانب المعرفي والإجتماعي والإنفعالي[3].

**1-2- الاستمراريـــــة :**ويتطلب أن يسير التقويم جنبا إلى جنب مع العملية التعليمية من بدايتها إلى نهايتها[4] ،كما أنه يجب أن يكون التقويم عملية تقدير مستمرة لمدى ما يحققه البرنامج التربوي من الأهداف المرسومة لعملية التربية ،حتى يتسنى تصحيح مسار عملية التعليم بإستمرار[5].

---

[1].رافدة الحريري ، المرجع السابق ، ص ص 43_ 44.

[2].طه صالح محمود ، واقع التقويم التربوي الحديث في مؤسسات التعليم الثانوي ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، إشراف أحمد دوقة ، 2002/ 2003م، ص 38.

[3].نادر فهمي الزيود، هشام عامر العليان ، القياس والتقويم في التربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان، ،ط3 . 2005 م، ص 22.

[4].الجميل محمد عبد السميع شعلة، التقويم التربوي للمنظومة التعليمية إتجاهات وتطلعات، ص35.

[5].نادر فهمي الزيود ، هشام عامر عليان ، المرجع السابق ص ص 23_ 24.

**1-3- التشخيص والعلاج :** يجب أن يكون التقويم تشخيصيا وعلاجيا في الوقت نفسه، بمعنى أن يصف نواحي الضعف في عمليات الأداء وفي نتائجه بقصد تعزيز نواحي القوة والإفادة منها والعمل على علاج نواحي الضعف وتلافيها أو التقليل من حدتها على أقل تقدير[1].

أي أن التقويم التربوي في معظم الحالات تكوينيا ،يساعد على معرفة نقاط القوة والضعف من أجل معالجة الضعف، أي يهدف إلى التشخيص ومن ثم وضع خطط علاجية.

**1-4- التعاون:**برنامج التقويم يتطلب عمل فريق متعاون ومساندة ودعم من عدة جهات[2] كالمعلمين، المديرين، المشرفين التربويين ،المسؤولين في التربية وأفراد من البيئة كالخبراء وأولياء الأمور من ذوى الخبرة.

**1-5- الكشف عن الفروق الفردية:**يجب أن يميز التقويم بين مستويات الأداء المختلفة ،ويكشف عن الفروق الفردية والقدرات المتنوعة .

**1-6-مراعاةالناحيةالإنسانية ومبدأ الديمقراطية:**يجب أن يراعي التقويم الناحية الإنسانية ،بمعنى أن يترك أثرا طيب في نفس التلميذ ،فلا يشعرأنه نوع من العقاب أو وسيلة للتهديد به هذا من ناحية ،ومن ناحية ثانية فإنه يجب مراعاة حرية الفرد في عملية التقويم ولا سيما فيما يتعلق بالوقت والزمن والمكان والنتائج في التخطيط لهذه النتائج كأن تكون بشكل سري أو علني ،وعن القول بأن الديمقراطية تعنى أن من حق الطالب الموافقة على إعلان النتائج أو عدم إعلانها[3].

---

[1].نادر فهمي الزيود، هشام عامر عليان، القياس والتقويم في التربية ،ص ص 23 _24.

[2].طه صالح حمو، واقع التقويم التربوي الحديث في مؤسسات التعليم الثانوي، ص38

[3].نادر فهمي الزيود ، هشام عامر عليان، المرجع السابق، ص ص23. 24.

**2ـ وظائف التقويم التربوي :**

**2ـ1ـ الوظيفة التشخيصية:**

تكون في بداية التعليم وهدفها تحديد المعارف والمهارات التي يجب أن يجندها المعلم، من أجل تعلم لاحق وهي منظمة على شكل إختبار قبلي في بداية الحصة التعليمية وهي يمكن أن تكون في بداية حصة أو في بداية فترة أو فصل[1].

**2ـ2ـ زيادة دافعية المتعلمين للتعلم :**

يساعد التقويم في تنشيط المتعلمين ،حيث يعتمد الأثر المنشط للتقويم على درجة نجاح التلاميذ، فكلما زادت درجة نجاح التلميذ كلما زادت الإستثارة أو زاد مقدار التنشيط في عملية التعلم[2] كما أن الإختبارات بطبيعتها تنمي دوافع المتعلمين للتعلم حيث أن معرفة التلميذ بنتائج الإختبارات التي قدمها تجعله أكثر جودة وأسرع تقدما وأبقى أثرا.[3]

**2ـ3ـ تقويم البرنامج :**

عند القيام بتقويم البرنامج المدرسي يفضل إجراء هذا التقويم بمقارنة البرنامج المدرسي ببرنامج مدارس أخرى ،وتتوقف دقة هذه المقارنة على مدى التحكم بين كل المتغيرات التي تحكم كل برنامج ،ولكي تتم تلك المقارنات بدقة يمكن إستخدام عينات مشابهة في المتغيرات والظروف وكذا بإستخدام المعيار المرجعي لهذه المقارنات.[4]

**2ـ4ـ مساعدة أولياء الأمورفي التعرف على مستوى نمو أبنائهم:**

تقدم عملية التقويم التربوي وظيفة في غاية الأهمية، فهي تهيئ الفرصة لأولياء الأمور بالتعرف على مدى نمو أبنائهم ،ومعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لديهم، وهذا بالطبع يدفع بأولياء الأمور للتواصل والتعاون مع المدرسة للإرتقاء بمستوى أبناءهم.

---

[1].لخميسي زرواق الأنيس في فن التدريس،ط2،مزيدة ومنقحة،ص58.

[2].محمود عبد الحليم مبني، التقويم التربوي، ص 31.

[3].رافدة الحريري، التقويم التربوي ص 30.

[4].فؤاد سليمان قلادة، الأهداف والمعايير التربوية وأساليب التقويم ص 280.

**2ـ5ـ تمكين ضناع القرار من إتخاذ قرارات رشيدة حول مسألة التطوير التربوي:**وذلك بإمدادهم بمعلومات وبيانات دقيقة عن المستوى الحالي ،والظروف والإمكانات المتاحة والأمور المطلوبة لأجل تطوير وتحسين العملية التعليمية التعلمية.[1]

كما تستخدم نتائج التقويم التربوي في تصنيف المتعلمين حسب مستوياتهم التحصيلية والإنتقاء من بين المتقدمين للإلتحاق بالمراحل التعليمية المختلفة.[2]

**2ـ6ـالتنـــــبؤ:**.تمكن نتائج الإختبارات من التنبؤ بتحصيل الطالب للأهداف التعليمية في المستقبل ، وتساعد عملية التنبؤ بالحالة المستقبلية لتعليم الطالب على إنتقاء الأنشطة التعليمية التي تناسب مستواه وقدراته واستعداداته.[3]

**2ـ7ـإجازة انتقال التلاميذ من صف إلى صف أعلى :**أو من مرحلة دراسية إلى أخرى

**2ـ8ـ إعداد البرامج التدريبية والعلاجية للتلاميذ وللمعلمين:**بناء على تشخيص مواطن القوة والضعف لدى كل فئة منهما[4].

**2ـ9ـ تصنيف المواقف التعليمية:**نعلم أن مبدأ الفروق الفردية من أهم مبادئ علم النفس ،وهو التباين في جماعات الذكور والإناث ذوى الأعمار الزمنية المختلفة والفرق الدراسية المختلفة ،والتباين في الذكاء والقدرات العقلية والسمات الشخصية والتحصيل الدراسي والاتجاهات، ووسائل التقويم تكشف عن الفروق الفردية والتباينات القائمة بين جماعات الأفراد المختلفة ،وهو يساعد على تصنيف المواقف التعليمية بما يتفق مع الفروق الفردية القائمة بين الأفراد والجماعات.[5]

**2ـ10ـ تقويم أداء العاملين في المجال التربوي:**يشارك في العملية التعليمية مجموعة من الأفراد تتداخل وظائفهم ليكمل كل منهم الآخر، وهذه الأطراف تشمل المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس وغيرهم لذلك فعملية التقويم تقوم بتقديم المعلومات التي تفيد في

---

[1].رافدة الحريري ،التقويم التربوي، ص31.

[2].محمود عبد الحليم منسي، التقويم التربوي، ص32.

[3].فؤاد سليمان قلادة ،الأهداف والمعايير التربوية وأساليب التقويم، ص281.

[4].رافدة الحريري، التقويم التربوي ص 33.

[5].محمود عبد الحليم مسني، التقويم التربوي، ص31.

توجيه عملية الإنتقاء والإعداد ...الخ ،وتتم وفق فلسفة واضحة ومعايير ثابتة متفق عليها [1]

يتضح من خلال ما سبق أن للتقويم التربوي وظائف عديدة ومختلفة، تمكن من إثارة المتعلمين ودفعهم إلى التعلم ،وتمنح للإدارة إجازة الإنتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى، كما أنها تساعد على تقويم التلاميذ والعاملين وتصنيف المواقف التعليمية

**3ـ أهداف التقويم التربوي:**

التقويم التربوي أهداف مختلفة تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقها ومن بين هذه الأهداف نذكر مايلي :

3ـ1ـ إتخاذ القرارات التربوية والتعليمية المناسبة للمواقف التربوية والتعليمية.

3ـ2ـ التعرف على المناهج والمقررات الدراسية وطرق التدريس، والعمل على تحسينها وتعديلها وتحديثها مما يحقق الهدف المنشود ومواجهة التحديات المستقبلية .[2]

3ـ3ـ التقويم عملية تشخيصية ووقائية وعلاجية ،تعطي المعلم تغذية راجعة عن أدائه التعليمي وفعالية تدريسه[3].

3ـ4ـ إرسال تقرير لأولياء الأمور حول مدى تقدم أبنائهم .

3ـ5ـ تحفيز إدارة المدرسة على بذل مزيد من العمل وتحفيز المعلم على النمو المهني والتلميذ المتعلم على التعلم.

3ـ6ـ التحقق من مدى ملائمة المنهج المدرسي للمرحلة العمرية والنمائية للتلاميذ.[4]

3ـ7ـ معرفة نوع العادات والمهارات التي تكونت عند التلميذ نتيجة ممارسة نشاط معين ،وكذلك الحكم على مدى ما أفاده التلميذ من هذه العادات والمهارات في دراساته وفي حياته عامة .[5].

---

[1].رافدة الحريري، التقويم التربوي ص32.

[2].الجميل بن محمد عبد السميع شعلة ، التقويم التربوي للمنظومة التربوية ، ص 33.

[3].علي راشد كفايات الأداء التدريسي ، ص181.

[4].رافدة الحريري ،التقويم التربوي، ص 28.

[5].وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة ،ص 391.

3-8- معرفة مدى قدرة التلميذ على التفكير المستنير الناقد في حدود سنه، ومدى قدرته على الإفادة من المعلومات في الحياة.[1]

3-9- الوقوف على مدة التقدم الذي تصل إليه المدرسة في تحقيق أهدافها ،وذلك عن طريق التعرف على:

3-9-1- نمو المتعلمين ومداه وإمكانياته.

3-9-2- نجاح المعلم في عمله وسلامة طرق التدريس ووسائلها .

3-9-3- نواحي القوة والضعف في النشاط المدرسي أو بصفة عامة التعرف على مدى فاعلية المدخلات والعمليات إلى جانب نمو المتعلمين.

3-10- الكشف عن مدى التوافق مع القيم الأخلاقية التي أقرها المجتمع[2].

3-11- تحديد متطلبات نمو المتعلمين الشخصي(عقليا،مهاريا، جذريا).

3-12-1- توجيه التلاميذ إلى أوجه النشاط المناسب لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم وإتجاهاتهم[3]

للتقويم التربوي أهداف كثيرة تحفز إدارة المدرسة على بذل مزيد من العمل ،والمعلم على الكثير من النمو المهني ،والتلميذ له القدرة على التعلم وتكشف عن ميوله ورغباته ومعرفة إتجاهاتها وكيفية الإستفادة منها في حياته.

**4- أغراض التقويم التربوي.**

يمكن تلخيص أغراض التقويم فيما يلي:

4-1- معرفة مستوى الطلاب أي تحديد نقطة البداية والإنطلاق،إن معرفة مستواهم قبل بداية التدريس أو درجة التنوع في ميولاتهم وقدراتهم التحصيلية تفيد المدرس في إختيار المحتويات الملائمة وتنظيمها وصياغة الأهداف الخاصة الملائمة وكذا تمارين التعلم وطرقه ووسائله.

---

[1].وليد أحمد جابر، مرجع سابق،ص 391.

[2].الجميل محمد عبد السميع شعلة التقويم التربوي للمنظومة التعليمية ص34.

[3].راقدة الحريري، التقويم التربوي، ص 29.

4-2- تحسين القرارات عن طريق تحديد الأدوات التعليمية وطرقهاعلى أن تكون وافية الغرض ،ويوجه إلى الوضع الذي يستوجب التغير.[1]

4-3- تحديد نتائج التعلم وهذا التقويم بعد الإنتهاء من تدريس وحدة دراسية أوأكثر.

4-4- تحديد الإستعداد أو المتطلبات السابقة.

4-5- تشخيص الضعف أو صعوبات التعلم[2]

4-6- يسهم في تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها بشكل محدد

4- 7- تحسين مستوى الأداء التعليمية[3].

4-8- يسمح بإعطاء صورة عن مدى إلتزام العملية التربوية وقيامها بواجبها ،يتم بفضل نتائج تقويم فاعليتها في تحقيق الأهداف التربوية العامة

4-9- التوجيه والإرشاد،لأنه ليس من المفيد فحسب أن نعرف ما لدى الطلاب من معلومات سابقة ،بل ينبغي أن تعرف تحصيلهم في الأنواع المختلفة من الأهداف

**ثالثا: مجالات التقويم التربوي واستراتيجياته وعوامل نجاحه .**

**1- موضـــوع التقويـــــم مجـــــالاته :**

التقويم التربوي هو المكون الرئيس والأساس لكل أنظمة التعلم ،له دور في مسيرة الطالب فعملية التقويم تساعد المعلم والمتعلم والهيئة الخاصة والمديرين في تحسين عملية التعلم ووضع سياسة فعالة لتقييم البرنامج والكتب المدرسية ...، وعليه هذا شرح لأهم ما يقومه التقويم التربوي :

**1-1- تقويـــم الأهداف التربويـــــــة** : من حيث:

- توثيقها : فهل هي واضحة ، محددة، مصاغة صياغة سلوكية .

[1].محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين، ص 182.

[2].عبد الواحد حميد الكبسي ، القياس والتقويم تحديدات ومناقشات ، ص ص 57_58.

[3].نبيل عبد الهادي ، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ،ص ص32_ 33.

ـ شموليتها : فهل هي تغطي جميع الجوانب الأساسية المتعلقة بالإنسان والكون والحياة والمعرفة ،وتشمل العناية بتنميته وتكامله جميع جوانب شخصية الفرد جسميا وعقليا وإجتماعيا وعاطفيا

ـإتساقها :فهل هي مرتبة في أولويات في ضوء أهميتها للمجتمع وهل هي مترابطة ومتكاملة فيما بينها وقابلة للتحقيق ومنسجمة مع فلسفة التربية في المجتمع[1].

**1ـ2ـ تقويـــم المنهاج:** من حيث ملائمته لأهداف التربية و أثره في إحداث التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلمين وتحقيق الأهداف التربوية[2]. ومدى استخدام إمكانات المدرسة وإمكانيات البيئة المحلية ومعرفة ما يستفيده التلاميذ من هذه الإمكانيات[3].

**1ـ3ـ تقويم الكتاب المدرسي** :من حيث ملائمة مادته لمستوى المتعلمين وتناسبها مع الأهداف المتوقع تحقيقها وإخراجه بطريقة مشوقة وواضحة،وتكون تكاليف طباعته معتدلة.

**1ـ4ـ تقويم المعلم** : يمثل تقويم المعلم مجالا مهما من مجالات التقويم التربوي بعد أن يبين الأثر الذي يمكن أن ينتج عن جهد المعلم الناجح حيال تلاميذه ، والحقيقة أن المعلم هو من أبرز القوى المؤثرة في عملية التعليم بصفة عامة.[4]وتقويم المعلم يكمن من خلال تتبع أساليبه وما يستخدمه من وسائل وما يقوم به من توجيه وإرشاد لمعرفة ما يفيد التلاميذ وما ينبغي تعديله .

**1ـــ5ـ تقويم التلاميذ** : من خلال تتبع نموهم من جميع نواحيه لمعرفة مواضيع التقدم والتأخر لدعمهما وتوجيههما التوجيه الصحيح[5].

---

[1].زكريا محمد الضاهر وآخرون ،مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ص 25.

[2].حمدي شاكر محمود التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات ،ص 25

[3].زكريا محمد الطاهر وآخرون ، مرجع سابق ،ص 25.

[4]. المرجع نفسه، ص 25.

[5]. حمدي شاكر محمود، المرجع السابق، ص 25

**1ـ6ـ تقويم الإشراف التربوي** : من حيث :

قيام المشرف التربوي بجمع المعلومات بطريقة منظمة وهادفة وإهتمامه بقياس التغيرات في سلوك المتعلمين ومراقبته للتغيرات الطارئة على سلوكهم ونموهم الأكاديمي والتربوي واستخدامه قيما ومعايير موضوعية وعلمية ينسب إليها أحكامه[1]

وعليه لا يخفى أن التقويم مجال واسع ومعقد إلا أن استخدامه بالشكل الصحيح يؤدي إلى نتائج فعالة وتحسين المنظومة الدراسية من أجل إعطاء نتائج أفضل مما سبق .

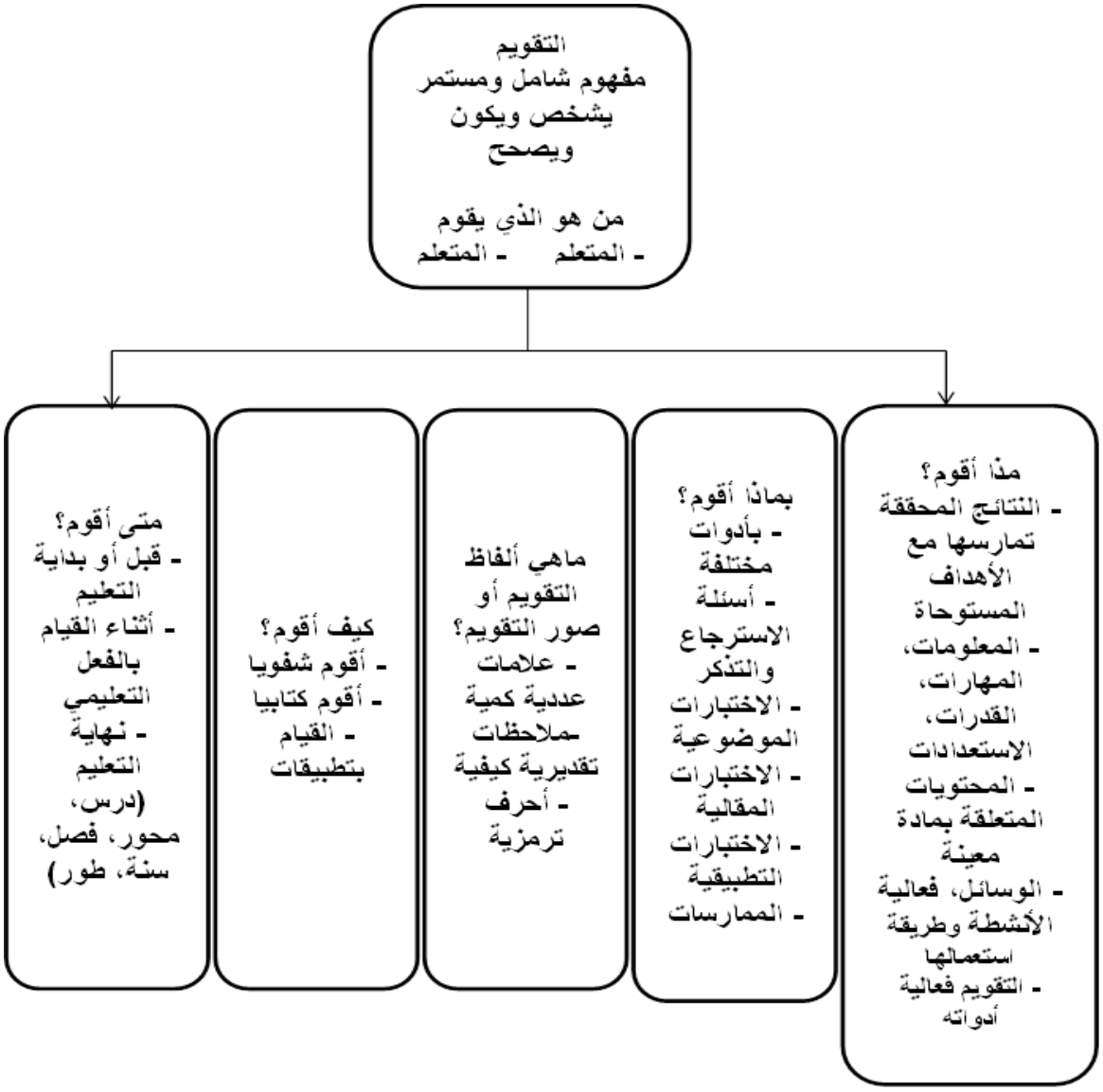


الشكل رقم: (03) رسم توضيحي ملخص لموضوع التقويم.[2]

[1]. زكريا محمد الضاهر وآخرون، المرجع السابق، ص 26.

[2] .لخميسى زرواق، الأنيس في فن التدريس، ص 61.

**2ـ استراتيجيات التقويم التربوي :**

يتجه تطبيق استراتيجيات التقويم إلى توضيح مدى تحقق الأهداف وذلك من خلال قياس الجانب الوجداني والإجتماعي للمتعلم ومساهمتها في تحديد مشكلات التدريس ومن بين هذه الاستراتيجيات : ـ استراتيجة التقويم المعتمدة على الأداء

ـ استراتيجية التقويم بالقلم والورقة

ـ استراتيجية التقويم بالملاحظة

ـ استراتيجية التقويم بالتواصل

ـ استراتيجية تقويم مراجع الذات

والآن سوف نتطرق إليهم بشيء من التفصيل :

**2ـ1ـ استراتيجية التقويم المعتمدة على الأداء:** يقوم المتعلم بتوضيح تعلمه من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية ،أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما إكتسب من مهارات في ضوء الإنجازات المراد تعلمها[1] ،والأداء يوفر للمتعلم فرصة استخدام مواد حسية مثل : الأدوات الرياضية والوسائل البصرية ، الأزياء ، والطباعة واستخدام الحاسوب ... الخ[2].

ومن الفعاليات المدرجة تحت هذه الاستراتيجية : العرض التوضيحي ، الحديث ،المحاكاة ، المعرض ، التقديم ، المحاكاة والمناقشة[3].

ومن بين خصائص التقويم المعتمد على الأداء أنه :

ـ واقعي : يتناول الأدوار كما هي في واقع الحياة .

ـ شامل : يركز على تقويم العمليات والنواتج .

---

[1].أحمد الثوابية وآخرون ، استراتيجيات التقويم التربوي ، إعداد الفريق الوطني للتقويم ، كانون الأول، 2004، ص 44.

[2].عمر صالح مفضي بن ياسين ، استراتيجيات التقويم التربوي الحديثة ، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات عمان ، عدد3، يوليو 2012، ص 520.

[3].مصطفى نمر دعمس ، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته ، دار غيداء للنشر والتوزيع عمان ، د،ط، 2005م، ص 63.

ـ إيجابي : يتيح للمتعلم دورا فعالا في البحث عن المعلومات من عدة مصادرومعالجتها.

ـ تعاوني : يشترك المتعلم فيوضع معايير تقويم الأداء ومستوياته.

ـ مرن : يعطي للمتعلم فرصة تعديل إجراءاته ومهامه بناءا على التغذية الراجحة .

ـ منطقي : يعطي للمتعلم مجالا للدفاع عن أدائه بالحجج والبراهين لتبريرها منطقيا وعمليا[1]

**2ـ2ـ استراتيجيات التقويم بالقلم والورقة :**

أما فيما يخص هذه الإستراتيجية فهي تعتبر من الاستراتيجيات الهامة التي تقيس قدرات ومهارات المتعلم في مجالات معينة[2]. وهي طريقة منظمة تحدد مستوى تحصيل الطلبة بمعلومات ومهارات في مادة دراسية تم تعلمها لاحقا وذلك من خلال الإجابة على مجموعة من الفقرات التي تمثل محتوى المادة الدراسية وهذه الإستراتيجية تتسم بالصدق والموضوعية والثبات والشمولية[3].

ومن الممكن أن تكشف أيضا الحاجة إلى إعادة التعليم متبوعا بإختبار أخر يسمح للمتعلم من خلاله إظهار تعلمه لمهارات أو معارف لم ينقلها من قبل،[4]كما أنه يستخدم لجمع أدلة حول تعلم الطالب، ويمكن تقويم كل من الحقائق والمهارات العليا بإستخدام الورقة والقلم ،وبإستخدام أدوات معدة بعناية.[5]

**2ـ3ـ استراتيجيات التقويم بالملاحظة :**

تعنى الملاحظة عملية مشاهدة ومراقبة الطلاب عن طريق حواس المعلم أو الملاحظ، وتسجيل معلومات لإتخاذ قرار في مرحلة لاحقة من عملية التعليم والتعلم وتوفر معلومات منظمة ومستمرة حول كيفية التعلم وإتجاهات المتعلمين وسلوكاتهم وإحتياجاتهم كمتعلمين

[1].عادل المغدوي ، أساليب التقويم في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة ،ص 24.

[2].عمر صالح مفضي ياسين ، استراتيجيات التقويم التربوي الحديثة ، ص 519.

[3].بتصرف احمد الثوابية وآخرون ، استراتيجيات التقويم التربوي وأدواته ، ص 45.

[4].عمر صالح مفضي بن ياسين ، مرجع سابق ، ص 519.

[5].مصطفى نمر دعمس ، استراتيجية التقويم التربوي الحديث وأدواته، ص 64.

وكذلك أدائهم وأرائهم ولذلك يجب أن يكون للملاحظة معايير محددة ومجال واضح.[1] وتنقسم الملاحظة إلى نوعان:

ـ **الملاحظة البسيطة** : وهي عبارة عن صور مبسطة من المشاهدة والإستماع .

ـ **الملاحظة المنظمة** : هي المخطط لها مسبقا ومضبوطة ومن فوائدها أنها تزود المعلمين بمعلومات تعجز وسائل التقويم الأخرى عن ذلك ،وهي وسيلة فعالة وخاصة في المنهج المدرسي حيث تعطي للمعلم فرصة لتهيئة الجو[2] وتعطي للتلاميذ صورة واضحة عن تطورهم، وهي لا تعتبر تهديدا للمتعلمين وإنما تعمل على اكتشاف المعلومات حال ظهورها، والعمل على حلها قدر الإمكان[3].

**2ـ4ـ استراتيجية التقويم بالتواصل :**

يعد التواصل بمفهومه العام نشاطا تفاعليا يقوم على إرساء وإستقبال الأفكار[4] وجمع المعلومات من خلال فعاليات التواصل عن مدى التقدم الذي حققه المتعلم وكذلك معرفة طبيعة تفكيره وأسلوبه في حل المشكلات[5].

ومن خصائص هذه الاستراتيجية أنها عملية تعاونية بين المعلم والمتعلم كما تفيد المتعلم في تطوير قدراته وإمكانياته على التعلم ،وتعزيز قدرة المتعلم على تطوير قدراته وإمكانياته على التعلم وعلى مراجعة ذاته[6].

كما أن للمعلم دور في تطوير هذه الاستراتيجية من خلال :

ـ متابعة تقدم المتعلم والتأكد من أن المتعلمين عندهم القدرة لعقد مقابلة أو لقاء مع أقرانهم .

ـ إعطاء درس للمتعلم في المجال الذي يواجه فيه صعوبة .

ـ إعداد أسئلة لتوجيه المتعلمين لطرح وجهة نظرهم .

---

[1].مصطفى نمر دعمس ، استراتيجية التقويم التربوي الحديث وأدواته ، ص 90.

[2].بتصرف احمد الثوابية وآخرون ، استراتيجية التقويم التربوي وأدواته ،ص45.

[3].عمر صالح مفضي بن ياسين ، استراتيجيات التقويم التربوي الحديثة، ص 520

[4].مصطفى نمر دعمس ، المرجع السابق ، ص 91،

[5].بتصرف أحمد الثوابية وآخرون ، المرجع السابق، ص.63.

[6]. المرجع نفسه، ص63.

ـ إدارة لقاء لفهم وجهة نظر المتعلمين[1].

**2ـ5ـ استراتيجية مراجعة الذات :**

هو عملية الرجوع إلى ما وراء المعرفة للتفكير الجاد بمغزاها من خلال تطوير استدلالات، فالتعلم عملية إشتقاق مغزى من الأحداث السابقة والحالية للإستفادة منها كدليل في السلوك المستقبلية[2]وتعد هذه الإستراتيجية مفتاحا لإظهار مدى النمو المعرفي للمتعلم وهي مكون أساسي للتعلم الفعال والتعلم المستمر ويساعد المتعلمين في تشخيص نقاط قوتهم وتحديد حاجاتهم وتقييم إتجاهاتهم[3].

ومن أهم خصائص هذه الاستراتيجية :

ـ تعزز قدرة المتعلم على تحمل مسؤولية تعلمهم.

ـ تعزز الثقة بالنفس[4].

ـ تنمي مهارات التفكير العليا ومهارات ما وراء المعرفة ومهارات التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات لدى المتعلم .

ـ يمكن إجراؤها بطرق متعددة .

ـ تناسب عصر المعلوماتية [5].

وعليه فالتقويم التربوي يجب أن يقوم على أسس واستراتيجيات تؤدي إلى تغيير بعض الأهداف وتعديل بعضها الآخر من خلال إلقاء الضوء على المشكلات التي تواجه العملية التربوية وعلى نواحي القوة والضعف في عناصر المنهج مما يؤدي إلى تدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف.

---

[1].عمر صالح مفضي بن ياسين ، استراتيجيات التقويم التربوي الحديثة، ص 526.

[2].رافدة الحريري، التقويم التربوي ص32.

[3].مصطفى نمر دعمس ، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته ص 93 .

[4].عمر صالح مفضي بن ياسين ، المرجع السابق ص 93

[5]. المرجع نفسه، ص 529.

**3ـ العوامل التي تساعد على نجاح عملية التقويم التربوي :**

يعد التقويم التربوي عملية منهجية تتطلب جمع البيانات حيث تكون موضوعية صادقة من مصادر متعددة، بإستخدام أدوات متنوعة في ضوء أهداف محددة بغرض التوصل الى تقديرات كمية وأدلة وصفية يستند إليها في إصدارالأحكام أو إتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالأفراد ولكي تنجح هذه العملية يجب أن تساعدها بعض العوامل منها :

3ـ1ـ اعتبار التقويم جزء أساسي من الموقف التعليمي ولذا فإن كل هدف من الأهداف يجب أن يذكر إزاءه الإجراء أو الإجراءات والوسائل والأنشطة التي تحققه.

3ـ2ـ يراعي في التقويم أن هناك أهدافا مرحلية لا يتم تحقيقها في وقت قصير ، بل يحتاج إلى مدى زمني قد يستغرق فصلا دراسيا وأن هناك أهداف تتحقق في زمن محدد وقصير[1].

3ـ3ـ يراعي في التقويم أن يكون تشخيصيا وعلاجيا في آن واحد وأن يبدي جوانب النجاح ويظهر الجوانب التي تحتاج إلى متابعة.

3ـ4ـ يراعي في التقويم أن يكون عملا تعاونيا يساهم فيه المعلم وقد يساهم عدد آخر من المعلمين معه، ويجب أن يشترك فيه المشرفون التربويون ومديرو المدارس والمرشدون النفسيون والطلبة كذلك.

3ـ5ـ يراعي في التقويم ما بين الطلبة من فروق في القدرات لذا يقوم الطالب على أساس مقارنة أدائه بنفسه لا بغيره من الطلبة الأقوياءأو العظماء.

3ـ6ـ كما يراعي أن تكون مواقف التقويم مواقف تشعر الطالب بالأمن والطمأنينة وتجنبه شبح الخوف والرهبة، وأن يتعود الطالب على أن الغرض الأساسي من التقويم هو مساعدته على النجاح عن طريق تلافي مايحول بينه وبين أن يصل إلى النجاح[2].

---

[1].وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة ، ص 394.

[2] .المرجع نفسه ، ص 394.

**خلاصة الفصل الأول :**

إن التقويم التربوي يمثل جزءا لا يتجزأ من عملية التعلم ومقوما أساسيا من مقوماتها، يواكبها ويسير جنبا إلى جنب مع العملية التعليمية ،ولا يكون بمعزل عنها ،ويعرف بأنه عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الموضوعات ... وهذا من خلال الاعتماد على معايير معينة . ولا يمكن للعملية التعليمية التربوية أن تحقق الأهداف التي سطرت لها إلا من خلال هذا الأخير ألا وهو التقويم التربوي الذي يعد ركيزة أساسية لتحقيق تلك الأهداف التربوية المرجوة، فهو آخر مرحلة في تدرج المادة اللغوية لمعرفة نجاعة العملية البيداغوجية بكافة عناصرها من معلم ومتعلم والطريقة التي يتم بها التعلم .

كما يساهم التقويم التربوي في معرفة نقاط القوة من أجل تعزيزها ونقاط الضعف لتقويمها والأخطاء التربوية من أجل تصحيحها وتقويمها .

ولهذا فالتقويم عملية تربوية هادفة إذا تم التعرف على كيفية إستغلالها والعمل بها قائم على استراتيجيات منظمة ومخطط .

# الفصل الثاني

## بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات

**أولا: محددات الكفاءة**

1- تعريف الكفاءة

2- أنواع الكفاءة

3- مميزات الكفاءة

4- عناصر الكفاءة

**ثانيـــــــا: المقاربة بالكفاءات**

1- دواعي إختيار المقاربة بالكفاءات

2- مفهوم المقاربة بالكفاءات

3- أهداف المقاربة بالكفاءات

4- مبادئ وأسس المقاربة بالكفاءات

**ثالثـــــــا: التقويم وفق المقاربة بالكفاءات**

1- خصائص التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات

2- مبادئ التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات

3- وسائل التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات

**خلاصة الفصل الثاني**

**تمهيد :**

تعد المقاربة بالكفاءات إحدى البيداغوجيات التي تبنتها وزارة التربية إبتداء من 2004/2003 . وهي تمثل جبهة لمواجهة التطور التكنولوجي المتسارع والمتزايد ، كما أنها تعمل على إيجاد حل لمشكلة تنوع التلاميذ وإختلاف توجههم وأعراقهم ،وهي تنظر إلى الحياة من منظور عملي يربط التعليم بالواقع والحياة وتجعل للمتعلم حافز للبحث عن مصادر المعرفة بنفسه وكيفية تنظيمها وإستغلال ما يحتاجه .

**أولا: محددات الكفاءة :**

**1- تعريف الكفاءة :**

- **لغة** : قال تعالى ((قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4) ))[1] .

- ورد في لسان العرب لابن منظور" كافأهُ على الشيء مكافأة وكفاءً :جازاه، نقول مالي به قتلٌ ولا كفاءٌ أي لا مالي به طاقة على أن أكافئه . والكف النظير."[2]

كما ورد في الصحاح "كفأت القوم كفأٌ إذا أرادوا وجهًا فصرفتهم إلى غيره فأنكفؤوا أي رجعوا .والكفء النظير ، المصدر الكفاءة ، وتقول لا كفاء له أي لا نظير له .[3]

من خلال التعريفين السابقين يتضح لنا أن معنى لفظة "كفاءة "في المعاجم العربية هي النظير والمساواة .

- **إصطلاحا :**

إن مفهوم الكفاءة معقد جدا حيث نجد أكثر من مفهوم من بينها :

عرفها جيلي بأنها نظام من المعارف التصورية والإجرائية منظمة على شكل تصاميم عمليات، والتي تسمح داخل مجموعة وضعيات متجانسة بتحديد المشكل بفضل نشاط ناجح.[4]

وهناك تعريف آخر للكفاءة بأنها مجموعة من المهارات (الجسمية-الحسية) يمكن ملاحظتها وقياسها والحكم عليها بالنجاح أو الفشل ، فالنجاح يدل على وجود كفاءة 'والفشل مؤشر على إنعدامها .[1]

---

1. سورة الإخلاص ، الآية1_ 4.

2. ابن منظور ، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، لبنان، ط3، 1999م ، ص 111

3. الجوهري،الصحاح،تح أحمد عبد الغفور عطار،دار العلم للملايين،لبنان ،ط4،ج1، كانون الثاني 1990،ص ص67_68.

4. عسعوس محمد ، مقاربة التعليم و التعلم بالكفاءات، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط1، تيزي وزو، ص 109.

كما تعرف الكفاءة بأنها التنظيم، التخطيط للعمل ، تعني التجديد التجول، التطور والقدرة على التكيف الإيجابي مع نشاطات مستجدة.[2]

وأيضا الكفاءة هي القدرة التي يمتلكها الإنسان من أجل أداء مهام معقدة يتطلب إنجازها التحكم في عدد كبير من العمليات مثل التي تصادفنا في ممارسة مسؤولية أو تنفيذ عمل.[3]

ورغم تعدد وإختلاف التعاريف إلا أنها تدور حول أن الكفاءة هي حسن الأداء أي تحويل المعارف والمهارات من أجل العمل على حل المشاكل التي تعيق إنجاز العمل وهي نسق من المعارف المفاهيمية على شكل خطط لحل مشكلات التعليم والتعلم ومواجهة العوائق وهو مصطلح حديث أدخل إلى القاموس التربوي.

**2- أنواع الكفاءة:**

لا يمكن في هذا المقام حصر كل أنواع الكفاءة لذا سوف نقتصر على البعض منها والمتمثلة في :

**2-1- الكفاءات المعرفية (compétence de conmaissance)**

وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق ،بل تمتد إلى إمتلاك كفاءات التعلم المستمر و إستخدام أدوات المعرفة ، ومعرفة طرائق إستخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية .

**2-2- كفاءات الأداء(compétence de performance)**

وتشمل قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكل على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته ومعيار تحقيقها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

**2-3- كفاءات الإنجاز أو النتائج(compétence de resultas)**

إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر يدل على القدرة على الأداء أما إمتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على

---

[1]. علي أوحيدة، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ،د،ط ،2007، ص 16.

[2].خالد لبصيص ، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف ، دار التنوير.د-ط ، ص99.

[3]. م مراح،ك ،رأس العين ، مقاربة بالكفاءات ، ص 19.

إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين.[1]

- تعددت أنواع وأشكال الكفاءات وقد اقتصرت على ثلاثة أنواع أساسية ،والكفاءات التعليمية بدورها قابلة للقياس عن طريق استخدام أدوات المعرفة و الإهتمام بسلوك الفرد.

**3- مميزات الكفاءة:**

للكفاءة مميزات نذكرها قصد إزالة اللبس والغموض عن حدها ومن بينها:

**3-1-** توظف الكفاءة جملة من الموارد منها المعارف العلمية والمعارف الفعلية النابعة عن التجربة الشخصية والتصورات والآليات والقدرات والمهارات.[2]

**3-2-** الكفاءة ذات طابع نهائي، وهي عبارة عن ملمح ذو غاية وظيفية إجتماعية وهي تحمل في طياتها دلالة بالنسبة للتلميذ الذي يوظف جملة من التعلمات لغاية إنتاج شيء أو حل مشكلة.[3]

**3-3-** الكفاءة تتعلق بالمادة الدراسية غالبا، أي توظف معارف أغلبها من المادة الدراسية الواحدة وتعطي لهذه المعارف الدراسية بعدا مهاريا هاما، وهذا لا ينفي وجود كفاءات غير مرتبطة بالمواد الدراسية مثل الكفاءة في تسيير إجتماع أو قيادة سيارة .

**3-4-** الكفاءة ترتبط بوضعيات ذات مجال واحد، أي أن الكفاءة لا تحمل صفة الإطلاق والشمولية لذلك يجب تشخيص الوضعيات ذات المجال الواحد بغرض تنمية الكفاءة ضمن هذا المجال وسهولة تقويمها .[4]

---

[1]. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات (الأبعاد والمتطلبات)، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر، د-ط،2005 م ،ص20.

[2]. خالد لبصيص ، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف ،ص 102.

[3]. م. مراح، ك، رأس العين، مقاربة الكفاءات، ص23.

[4]. المرجع نفسه، ص25.

**3-5-** الكفاءة ترمي إلى غاية منتهية هذه الميزة تنفرد بها الكفاءة عن القدرة ، إذ هي عبارة عن غاية وليست وسيلة، وهي في ذات الوقت تحمل في مضمونها دلالة للمتمدرس (التلميذ،الطالب) الذي يوظف جملة من التعلمات لغاية إنتاج شيء أو بغرض القيام بعمل أو لحل مشكلة مطروحة في عمله المدرسي فهو مكتسب منتهى.[1]

**3-6-** الكفاءة قابلة للتقويم والقياس فهي بطبيعتها مقومة، ويقوم هذا التقويم على أساسين على الأقل : نوعية إنجاز العمل وناتج عملية التعلم .[2]

- الكفاءة وحسب ما تبين من خلال المميزات التي تبرز بها هي أنها عبارة عن مجموعة من المعارف المختلفة تعمل على إيجاد حلول مناسبة لحل مشكلات تعيق الطالب والأستاذ(المعلم،المتعلم).

**4/عناصر الكفاءة :**

إن الكفاءة عبارة عن مكون معرفي قابلة للتقويم تنشأ من خلال نتائج الفعل التعلمي ، ولها عناصر تتركب منها وتعد من بين أهم العناصر التي تتكون منها هذه الأخيرة وسنتطرق إلى ثلاث مكونات أساسية هي :

**4-1- الاستعدادات:** هي الطاقة الكامنة للفرد في مجال معين أو أكثر من مجال، وعن طريق الاستعداد يصل إلى مستوى معين من الكفاءة أي يبلغ الهدف المقصود من عملية التعلم [3]، كما أنه نشاط حيوي فطري يوظفه الفرد العاقل لتنمية ذاته من جهة ولمواجهة متطلبات عملية التعليم والتعلم والتكوين من جهة أخرى[4]والاستعدادات طاقات فطرية أو مكتسبة أو هما معا.

---

1. م. مراح، ك، رأس العين، مقاربة الكفاءات، ص 24.

2. المرجع نفسه، ص26.

3. علي أوحيدة ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، ص12

4. خالد لبصيص ، التدريس العلمي والفني الشفاف، ص 92.

**4-1-1- الاستعدادات الفطرية** : هي الاستعدادات التي تصاحب النضج الجسمي والعقلي والإجتماعي وهي :

**4-1-1-1- الاستعداد العقلي** : ويشمل القدرة العامة ، أي الذكاء والذاكرة والتذكر والإنتباه والتخيل والإدراك ...إلخ .

**4-1-1-2- الاستعداد الجسمي** : ويتمثل في النمو الجسمي من طول ووزن والحواس الخمس إلى جانب النطق السليم والصحة العامة .

**4-1-1-3- الاستعداد الإجتماعي** : يظهر الاستعداد الإجتماعي في علاقات الطفل بأقرانه في الشارع والمدرسة والميل والرغبة في مشاركة غيره أو الإنزواء والقلق و الإنطواء واللجوء للوحدة. [1]

**4-1-2- الاستعدادات المكتسبة:** هي الخبرات والقدرات التي إكتسبها الطفل بأقرانه في الشارع والمدرسة وهذه الخبرات تتمثل في:

**4-1-2-1- خبرات جسمية** : القدرة على الكلام والجري والتسلق وإنجاز أنشطة يدوية حسب طاقته.

**4-1-2-2- خبرات عقلية:** اكتساب ثروة لغوية تمكنه من التعبير عن نفسه أو عن غيره حسب ما تتطلبه الوضعيات التي يتعرض لها ،كما تساعده هذه الثروة على التعلم، ولذلك تعتمد عليها مناهج السنوات الأولى من التعليم.

**4-1-2-3- خبرات إجتماعية:** تظهر في علاقاته مع إخوانه وأقرانه والتصرف معهم والسلوكات التي يسلكها عند ما تصادفه مواقف إجتماعية في المدرسة والشارع والبيت.[2]

والاستعداد له صلة أساسية ودائمة بالقدرات والمهارات وهذه الأخيرة تكون الكفاءات ،فواضع المنهاج ومنفذه ودارسه كل هؤلاء يملكون استعدادات واسعة. مما يدل على أن الاستعداد يتضمن قدرة كامنة لها دور في تعزيز القدرات المكتسبة بشيء من الإستقلالية.[1]

---

1. علي أوحيدة ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ، ص12_13

2. المرجع نفسه، ص13.

**4-1-3- العلاقة بين الاستعدادات الفطرية والمكتسبة:**

لا يمكننا تعليم الطفل إن لم يكن له استعدادات فطرية وأخرى مكتسبة والعمل على مراعات كل منهما أثناء عملية التدريس ،ولهذا ترى المدارس الإبتدائية وخصوصا السنة الأولى إبتدائي فالمنهاج فيها ينطلق من المحسوس إلى المجرد ومن مكتسبات الطفل في بيئته قبل الدخول إلى المدرسة.[2]

**4-2- القـــــدرات:**

هي نشاط عرفاني أو مهاري أو سلوكي، وهي هيكلة معرفية مثبتة قام ببنائها المتعلم سابقا وهي قائمة في سجله المعرفي، ويمكن تطوير القدرة إلى مهارة من خلال نشاطات خاصة [3]، فهي عموما كل ما يجعل الإنسان قادرا على فعل شيء ما ،ومؤهلا للقيام به سواءا كان ذهنيا أو حس حركيا أو وجدانيا [4]، وقد تكون القدرات فطرية أو مكتسبة أو هما معا .

**4-2-1- القدرات الفطرية** : هي القدرات التي ترجع إلى الوراثة وتصاحب النضج (الجسمي.والحسي) والعقلي والوجداني .

**4-2-2- القدرات المكتسبة** : هي تلك القدرات التي يكتسبها الفرد من محيطه وهذه الأخيرة تنمو وتتوسع أكثر فأكثر عن طريق التعليم ،ولذلك نلاحظ أن قدرات تلميذ السنة أولى أقل من قدرات تلميذ السنة الرابعة وقدرات تلميذ السنة السادسة أكبر من قدرات تلميذ السنة الثانية وهكذا كل تلميذ أكثر مستوى من الأخر يفوقه في القدرات.

**4-2-3- القدرات العقلية** : تتمثل في :

- القدرة على تذكر المعلومات و إسترجاعها عند الحاجة.

---

1. خالد لبصيص ، التدريس العلمي والفني الشفاف ،ص 92.

2. علي أوحيدة ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ،ص13.

3. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، ص11.

4. خالد لبصيص ، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، ص93.

- القدرة على تخزين المعلومات وحفظها في الذاكرة.
- القدرة على الفهم و الإستيعاب.
- القدرة على التحليل والتركيب والتجريد والتعليم .
- القدرة على العد[1].

**4-2-4- القدرات الجسمية:** وتتمثل في:

- القدرة على المعالجة الدقيقة لأشياء معالجة يدويا.
- القدرة على الرسم والكتابة والأشغال اليدوية .
- القدرة على أداء الأناشيد أداء جيدا.
- القدرة على القفز والجري والتسلق .
- القدرة اللفظية ، والقدرة على القراءة.

**4-2-5- القدرات الإجتماعية :** وهي تتمثل في :

- القدرة على ضبط الإنفعالات .
- القدرة على التصرف المناسب في الوضعيات التي تصادفها.
- القدرة على التكيف مع زملائه في المدرسة وخارجها .
- القدرة على تعديل الإستجابة.
- القدرة على التمييز بين الفضيلة والرذيلة [2].

تشكل الاستعداد والقدرات عاملين أساسين ومهمين في عملية التدريس ،ولهذا وجب على كل معلم أن يراعي استعدادات ومهارات كل تلميذ خلال تقديمه لدرس من أجل تحقيق الكفاءة .

**4-3- خصائص القدرة:**

تتمثل خصائص القدرة فيما يلي :

---

1. علي أوحيدة ، المرجع السابق ص 13_14

2. علي أوحيدة ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ،ص 14.

- **القدرة عرضية** : أي أنها قابلة للتوظيف في مواد مختلفة .

- **القدرة تطورية** : أي أنها تتطور وتنمو مع الإنسان طوال حياته وقد تنقص كالقدرة على الحفظ مثلا[1].

- **القدرة تحويلية** : أي أنها تتحول من حالة إلى حالة أخرى كالقدرة على التفاوض القائمة على قدرات إجرائية كالكلام و الإستماع والبرهنة .

- **القدرة غير قابلة للتقويم** : أي أنه يتعذر التحكم فيها وربط ذلك بوضعية معينة كالقدرة على التدوين في وضعية دون وضعية أخرى.[2]

**4-3- المهارات :**

هي موضوع ذو صلة بالتعلم من حيث الإستعمال الفعال للسيرورة المعرفية والحسية، الأخلاقية، الحركية والمهارة ثابتة نسبيا لإنجاز فعال لمهمة أو تصرف ، وهي أكثر خصوصية من القدرة لأنه يمكن ملاحظتها ببساطة. [3]

إن المهارة ليست غاية بل هي وسيلة ، ترتبط بالإستعمال الفعال للمجال المعرفي والحركي والوجداني... فالمهارة مرتبطة جدا بالتطبيق والتدريب والإجراءات العملية التي تصل أحيانا إلى درجة الإتقان والتحكم الخاص في إنجاز أي مهمة.[4]

وتتوزع المهارات على المجالات الثلاثة:

**4-3-1- المجال الجسمي- الحسي** : يتمثل في:

- مهارات بصرية سمعية ، حركية ، تعبيرية.
- مهارات الكتابة والقراءة والكلام.
- مهارات حركية مرتبطة بالنشاط الحركي.

1 .طيب نايت سليمان وآخرون،المقاربة بالكفاءات، ص34.

2. طيب نايت سليمان وآخرون ، المقاربة بالكفاءات ، ص34.

3. خالد لبصيص ، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، ص97.

4. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ،ص11.

- مهارات يدوية في معالجة الأشياء[1].

**4-3-2- المجال العقلي** : يتمثل في:

- مهارات الفهم والاستيعاب .
- مهارات التحليل والتركيب والتلخيص.
- مهارات تركيب جمل أو ترتيب فقرة.
- مهارات الربط بين الكلمة ومعناها.

**4-3-3- المجال الوجداني** : يتمثل في :

- مهارات التفاعل مع الآخرين.
- مهارات بناء علاقات إجتماعية.
- مهارات الاستجابة التفاعلية كالإصغاء للمتعلم ، أو الابتسامة عندما تلتقي بصديقك.
- مهارات التعبير عن رأي بصورة ملائمة.
- مهارات تفاعلية كمبادرة إلقاء التحية على الآخرين .[2]

**- الفرق بين الاستعداد والقدرة :**

يختلف الاستعداد عن القدرة في كونه يشير إلى إمكانية إنجاز كاملة وليس إنجاز فعلي، فالاستعداد هو القيمة التنبؤية للقدرة أما القدرة فهي تنفيذ الاستعداد في مجال النشاط الخارجي وهذا يعني أن الاستعداد سابق للقدرة وملازم لها.[3]

**ثانيـــــا : المقاربة بالكفاءات .**

**1- دواعي إختيار المقاربة بالكفاءات:**

---

1 .علي أوحيدة ،التدريس الفعال بواسطة الكفاءاتن ص 14_.15.

2. علي أوحيدة، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات،ص 16.

3.زعبيط مريم، أسس التوجيه الدراسي الفعال : مجلة أبحاث نفسية و تربوية ، دار الهدى للنشر قسنطينة عدد2 ، 2004، ص 85 .

إن معطيات العصر التكنولوجية والإنفجار المعرفي تفرض على المجتمعات البشرية ديمومة التغير والتجدد ، نتيجة تطلع الأفراد نحو مواكبة المستجدات بغرض الإستفادة من تلك المعطيات التي تضع الرقي والإزدهار الحضاري بحيث يتم إختيار ما يناسب ويلائم حاجات الفرد التي هي جزء لا يتجزأ من حاجات مجتمعة .

وهذا ما تسعى إليه المجتمعات عامة والمجتمعات المتخلفة أو النامية خاصة من أجل الرقي بمعطياتها وأسلوب حياتها إلى المستوى الذي يكفل لها مواجهة التحديات الجارية والمستقبلية.[1]

فعندما يطلب من المتعلم القيام بمقارنة فإن العملية أعقد من التعبير عن وجود الشبه والإختلاف بين عنصرين أو مفهومين ،بل هي تفاعل لعمليات معقدة تستخدم الذاكرة والتخيل جميعا في إدراك العلاقات تشابها وإختلافا، ثم إن المقاربة التي تجري في الصب بين حدثين تاريخين على سلم زمني مثلا ، ليست هي المستهدفة بل المستهدف هو مواجهة وضعيات حياتية وإجتماعية خارج المدرسة تستدعي إمتلاك آلية المقارنة التي يصبح بها التعلم إذا أثر طيب.

ولتحقيق هذا تم إختيار بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات بإعتبارها عنصرا رئيسيا في أي نظام تعليمي حيث تلعب دورا فعالا في هذا التغير والتجدد لما تتضمنه من أسس تربوية وبيداغوجية نفسية.[2]

وتتلخص دواعي إستعمال المقاربة بالكفاءات في جملة من التحديات هي :

- ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح وتكافؤ الفرص للجميع.

---

[1].خالد لبصيص ، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف ص.89

2 . يحة هشام ، مقاربة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ، دراسة ميدانية على مستوى ثانويات بلدية بسكرة ، شهادة ماستر ، إشراف فتوش نصير، 2015/ 2016 ، ص ص 23..24

1. يحة هشام ، مقاربة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ، ص 24.

- ضرورة الإستجابة لطلب ملح يتمثل في النوعية وحسن الأداء من خلال إختيار مسعى بيداغوجي يضم المتعلم في محور الإهتمام.

- إعتماد بيداغوجيا يكون شغلها الشاغل تزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون.[1]

وعليه فهذا التوجه الجديد ينبغي، بل يجب أن يطلع عليه المربون بمختلف أسلاكهم ويفهمونه بوعي تام ، لذلك كان من الواجب علينا كمطلعين وكمشرفين أن نبدأ بهذا المحور حتى نزيل الحيرة التي صارت تسكن أغلب المدرسين المقبلين على العمل بها وفق عملية الإصلاح الجارية حاليا في الجزائر.[2]

- ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح أو تكافؤ الفرص للجميع .

- ضرورة تقديم تعليمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلمه التلميذ ويؤدي به إلى التساؤل: لماذا يتعلم مادة معينة وبطريقة محددة ؟

- ضرورة الإستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد العلمية.[3]

## 2- مفهوم المقاربة بالكفاءات :

### 2-1- مفهوم المقاربة :

- المقاربة من قرب وقارب واقترب من ، بمعنى وصل إلى مستوى معين أو محدد ، والمقاربة هي كل ما يقارب بين فكرتين ، قطبين أو إتجاهين ، والمقاربة في التعليم هي كل ما يقرب التلميذ من النتيجة[4].

---

1. المرجع نفسه، ص 24.

2. خالد لبصيص ، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، ص90.

3. طيب نايت سليمان ، المقاربة بالكفاءات أو ( مفاهيم بيداغوجية جديدة )،ص27.

4 قرارية ، حرقاس وسيلة ، تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الإبتدائية، تحت إشراف لوكيا الهاشمي ،قالمة ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس 2010/2009،ص 21

– أو هي أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكلة أو تحقيق غاية وتعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية تتضمن مجموعة من المبادئ يستند إليها تصور وبناء منهاج تعليميي وهي منطلق لتحديد الاستراتيجيات والطرق والتقنيات والأساليب الضرورية.[1]

– كما تعرف بأنها الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما ،والتي يراد منها دراسة وضعية أو مسألة أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة أو الإنطلاق في مشروع ما وقد استخدمت في هذا السياق للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية التي ترتبط فيما بينها من أجل تحقيق غاية تعليمية وفق استراتيجيات تربوية بيداغوجية واضحة.[2]

–من خلال تعريف المقاربة يتبين بأنها خطة موجهة لنشاط ما يرتبط أو يهدف إلى تحقيق الأهداف في ضوء إستراتيجيات تربوية محددة للوصول إلى نتائج فعالة.

**2–2– مفهوم المقاربة بالكفاءات :**

تمثل الكفاءة ما يقدر الفرد على إنجازه ،والحيازة على الكفاءة يعني إمتلاك المعرفة وإيجاد ممارسة ذات نوعية معترف بها في مجال محدد، بحيث تعني القدرة على أداء فعل معين في وضعية معينة بإتقان والمقاربة بالكفاءات تسعى إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية

**2–2–1–** ما ينبغي على التلميذ أن يتحكم فيه مع نهاية كل طور دراسي.

**2–2–2–** إعطاء معنى للتعلمات لدى التلاميذ من خلال تنمية الدافعية لديه .

**2–2–3–** التركيز على إكتساب المتعلمين القدرة على التصرف حيال الوضعيات المركبة.[3]

---

[1].يحة هشام ، مقاربة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ص ص 19_20

[2]. الأخضر عواريب ، إسماعيل الأعور ، التعليم في إطار المقاربة بالكفاءات ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية ، الجزائر، ص 565.

[3].لعزيلي فاتح ، التدريس بالكفاءات وتقويمها السنة الثامنة أكتوبر العدد 14، 2013م، ص 69.

- كما تعرف المقاربة بالكفاءات بأنها تحدد مكانة المعارف في الفعل وتشكل هذه الأخيرة مرحلة حاسمة لتحديد طبيعة المشاكل وحلها وإتخاذ القرارات ، فالمقاربة بالكفاءات طريقة تربوية وأسلوب عمل تمكن المدرس من إعداد دروسه بشكل فعال فهي تنص على الوصف التحليل للوضعيات التي يتواجد فيها أو سيتواجد عليها المتعلم.[1]

- وجاء أيضا في تعريف أخر أنه مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات ، ويعتبر هذا المنهج التربوي حديثا إذا ما قورن بالتعليم التقليدي الذي يعتمد على محتويات مفادها التلقين والحفظ فمسعى هذه المقارنة إذن هو توحيد رؤية تعليم/التعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات، وتستلزم تحديد الموارد المعرفية والمهارية والسلوكية لتحقيق الملمح المنتظر (الكفاءة) في نهاية مرحلة تعليم ما.[2]

**3- أهداف المقاربة بالكفاءات :**

إن للمقاربة بالكفاءات أهداف ومقاصد وغايات تهدف إلى تحقيقها لمواجهات وضعيات معقدة تمكننا من القدرة على التفكير والتحليل وإتخاذ القرارات المناسبة.

ومن بين أهم الأهداف التي تسعى لها هذه الأخيرة من أجل تحقيقها هي:

**3-1-** إفساح المجال أمام ما لدى المتعلم من طاقات كامنة وقدرات لتظهر وتتفتح وتعبر عن ذاتها .

**3-2-** بلورة استعداداته وتوجيهها في الإتجاهات التي تتناسب وما تيسره له الفطرة.

**3-3-** تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سياقات واقعية.[3]

**3-4-** تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية وقدراتهم على حل المشكلة.

---

[1]. عدنان مدني مريزق ، المقاربة بالكفاءات كأسلوب لدعم التعليمية في الجامعات الجزائرية مجلة الواحات للبحوث والدراسات الجزائر – العدد8.، 2010م ص 140.

[2].يحة هشام ، مقاربة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ص 20

[3]. حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، ص 22.

**3-5-** تعلمهم أدوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة.[1]

**3-6-** العمل على تنمية استعدادات المتعلم وقدراته وتوجيهها توجيها ملائما.

**3-7-** جعل المتعلم يدرك التكاملية القائمة بين المعارف والتداخل الموجود بين مختلف الأدوات والمصادر لإكتساب المعارف .

**3-8-** تدريب المتعلم على ممارسته التفكير والربط بين المعارف في المجال الواحد ، وتوظيفها لحل مشكلة ما في وضعية معينة.[2]

**3-9-** سبر الحقائق ودقة التحقيق وجودة البحث وحجة الإستنتاج .

**3-10-**إستخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية مناسبة للمعرفة التي يدرسها وشروط اكتسابها [4].

**3-11-**الإستبصار والوعي بدور العلم والتعليم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة.

**3-12-** تضمن إنسجاما بين الكفاءات.

**3-13-** تدريبه على كفاءات التفكير المتشعب، والربط بين المعارف في المجال الواحد والإشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية.[3]

**3-14-**تشجيع عمل الفرد مع الجماعة، ومن ثم إعداده للحياة المهنية وإدماجه في المجتمع.

**3-15-** إكتساب نتائج المتعلمين وتطوير خبراتهم ومهاراتهم بفعل الممارسة. [4]

---

[1].يحة هشام ، مقاربة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، ص 27.

[2]. الأخضر عواريب ، إسماعيل الأعور ، التعليم في إطار المقاربة بالكفاءات ص .568

4. حاجي فريد، المرجع السابق ، ص 22.

[3]. حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، ص ص 22-23.

[4].يحة هشام ، مقاربة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ،ص 27.

إن الهدف من التدريس بالكفاءات هو البحث عن الجودة والفعالية وعقلنة الموارد البشرية رغبة في إستثمارها وتحقيق التكيف السليم للفرد مع محيطه ، هذا الفرد الذي سيكون قادرا على حل مشاكله اليومية وعلى الإندماج والمشاركة في بناء وتطوير المجتمع بصفة فعالة . وتكون شخصية مستقلة ومتوازنة ومتفتحة ، تقوم على معرفة دينها وتاريخ وطنها وتطورات مجتمعها قصد تزويد المجتمع بمواطنين مؤهلين للبناء المتواصل للوطن على جميع المستويات ،وذلك من خلال إكتساب المتعلمين الكفاءات الملائمة، فبيداغوجيا التدريس بالكفاءات تهدف إلى تحديد الكفاءات التي تسعى أن يتحكم فيها المتعلم في نهاية كل سنة دراسية ، وكذا تهدف إلى إعطاء معنى للتعلم وجعله يدرك ما تعلمه .

4- **مبادئ وأسس المقاربة بالكفاءات :**

- ارتبطت الكفاءة في الوسط المهني ثم إنتقلت إلى ميدان التربية وقد قامت على مبادئ وأسس أهمها كالآتي :

**4-1- مبادئ المقاربة بالكفاءات:**

**4-1-1- الإجمالية :** بمعنى تحليل عناصر الكفاءة إنطلاقا من وضعية شاملة (وضعية معقدة ، نظرة عامة ، مقاربة شاملة ) .

يسمح هذا المبدأ بالتحقيق من قدرة المتعلم على تجميع مكونات الكفاءة التي تتمثل في السياق والمعرفة السلوكية والمعرفة الفعلية والدلالية.

**4-1-2- البناء :** أي تفعيل المكتسبات القبلية وبناء مكتسبات جديدة وتنظيم المعارف ، يعود أصل هذا المبدأ إلى المدرسة البنائية يتعلق الأمر بالنسبة إلى المتعلم بالعودة إلى معلوماته السابقة لربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة.[1]

**4-1-3-** تعتبر التعليم عنصرا يتضمن حصيلة المعارف والسلوكات والمهارات التي تؤهله لـــ:-القدرة على التعرف (مجال معرفي)

- القدرة على التصرف (المجال النفسي الحركي)

[1].العرابي محمود ، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات ص 82.

- القدرة على التكيف (مجال وجداني)

**4-1-4-** تعتبر الكفاءة قدرة إنجازية تتسم بالتعقيد عبر صيرورة عملية التعليم ، قابلة للقياس والملاحظة عبر مؤشراتها .[1]

**4-1-5- التناوب** : يسمح هذا المبدأ بالإنتقال من الكفاءة إلى مكوناتها ثم العودة إليها.

**4-1-6- التطبيق** : بمعنى التعلم بالتصرف . يسمح هذا المبدأ بممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها ، بما أن الكفاءة تعرف على أنها القدرة على التصرف يكون من المهم للمتعلم أن يكون نشيطا في تعلمه.[2]

**4-1-7- الإدماج** : بمعنى ربط العناصر المدروسة إلى بعضها البعض لأن إنماء الكفاءة يكون بتوظيف مكوناتها بشكل إدماجي .

يعتبر هذا المبدأ أساسا في المقاربة بالكفاءات ذلك لأنه يسمح بتطبيق الكفاءة عندما تقرن بأخرى. [3]

**4-1-8-** تعتبر مبدأ التكامل والشمولية وسيلة لتحقيق الملمح العام للمتعلم.

**4-1-9-** تعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم وهذا ما يستدعي:

- المعارف (فطرية أو موهوبة أو مكتسبة تأتي عن طريق التعلم )
- القدرات (عقلية، مركبة أو نفسية )
- المهارات (قدرات ناضجة مقاسها الدقة والفعالية والتوازن)

**4-1-10-** يعتبر التربية عملية تسهل النمو وتسمح بالتواصل والتكيف والإهتمام بالعمل[4]

**4-2 – أسس المقاربة بالكفاءات :**

---

[1]. وزارة التربية الوطنية الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية والرياضة ص 84.

[2] .العرابي محمود، المرجع السابق ، ص 83.

[3]. المرجع نفسه، ص 83.

[4] .وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية والرياضة ص .84

3. طيب نايت سليمان واخرون ، المقاربة بالكفاءات ص 82.

**4-2-1-** يقع المدخل إلى التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الإنتقال من منطق التعليم الذي يرتكز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم ، الذي يركز على المتعلم ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي.

**4-2-2-** تحتل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخاة من التربية ،وهي بذلك تندرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل تتكفل بالأنشطة ، وتبرز التكامل بينها.[3]

**4-2-3-** تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ والسماع وعلى منهج المواد الدراسية المتفصلة.

**4-2-4-** يتفادى هذا الطرح التجزئة الحالية التي تقع على الفعل التعليمي التعلمي المهتم أساسا بنواتج التعلم ، لتهتم بمتابعة العمليات العقلية المعقدة التي ترافق الفعل باعتباره كمثالا متناهيا من السيرورات المتداخلة والمترابطة والمنسجمة فيما بينها.

**4-2-5-** يمكن إعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من الإهتمام بالخبرة التربوية لإكتساب عادات جديدة سليمة ، وتنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ وحاجاته الضرورية .[1]

وعليه إن المقاربة بالكفاءات منهج فعال قائم ومبني على أسس فعالة تجعل المتعلم في حركية دائمة بعيدا على التكاسل وأسلوب التلقين وتهتم بالنتائج التي يحققها المتعلم.

**ثالثـــــــــا :التقويم وفق المقاربة بالكفاءات .**

**1- خصائص التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات :**

**1-1-**لا يرتكز التقويم بالدرجة الأولى على المعارف وحدها بقدر ما يرتكز على التنمية الشاملة للمتعلم.

**1-2-**يقوم على وضع التلميذ في وضعية يدعى فيها إلى إنجاز عمل شخصي ،فيوظف فيه جميع مكتسباته القبلية.

---

[1]. المرجع نفسه، ص 82.

**1-3**-الإختبارات في إطار هذه البيداغوجيا يكشف على مستوى الأداء ضمن وضعيات معينة (إشكاليات).

**1-4**-الإختبار يقيس بناء الكفاءات بين المستويات الدراسية في شكل عمودي وأفقي (إدماجي).[1]

**1-5**-الشهادة في إطار هذه البيداغوجيا تعكس كفاءة الأداء عند التلميذ ضمن برنامج محدد.

**1-6**-يشمل التقويم على جميع الوسائل التي تمكن من معرفة مؤشر الكفاءة .[2]

- إن التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات يتوجه إلى تنمية الإستقلالية لدى التلاميذ، وتعنى بتجديد مهاراته لمجابهة وضعية مشكلة. وتعطي للتعليم معنى حتى يصبح أكثر نجاعة لأن التقويم وفق هذه المقاربة يعمل على حفظ المكتسبات لأنه يعتمد على أسلوب حل المشكلات وتنمية القدرات .

2- **مبادئ التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات :**

جاءت بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات لإثراء ودعم وتحسين بيداغوجيا التعليم . لأنها تمثل ثروة علمية ساهمت في تطويره ،والتقويم كجزء أساسي في العملية التقويمية كان له الأثر الهام ،فما هي مبادئه وفق هذه البيداغوجيا؟ :

**2-1**-لا يتبادل التقويم معارف منعزلة بل هو معالجة تهدف إلى الحكم على الكل وهو في طور البناء ، مدرجا لمختلف الموارد المشكلة للكفاءة.

**2-2**-إدماج الممارسة التقويمية في المسار التعليمي لإكتشاف الثغرات المعرقلة للتعلم ومن ثم فإن الخطأ وفق هذه البيداغوجيا لا يمثل عجزا وإنما هو علامة على صعوبات ظرفية يعاني منها المتعلم ،يقتضي الأمر التدخل لمعالجتها من أجل ضمان سيرورة حسنة للعمليات اللاحقة.

---

[1] .لخضر عواريب ، إسماعيل الأعور ، التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات ، ص 578.

[2]. المرجع نفسه، ص 578.

**2-3**-إعتماد أساليب التقويم التحصيلي على جمع معلومات موثوق منها ووجيهة بشأن المستويات التدريجية للتحكم في الكفاءات المستهدفة قصد التدخل البيداغوجي وفق الحاجات المميزة للتلاميذ. [1]

**2-4**-تدعيم التنقيط العددي للنتائج المدرسية في العملية التقويمية بملاحظات ذات مدلول نوعي لضمان علاقات بنائية بين التلميذ والمعلم والولي

**2-5**-إعتماد التقويم على وضعيات تجعل التلميذ على وعي بإستراتيجياته في التعلم، وتمكنه من تبني موقف تأملي لتقدير مدى ملائمتها وفعاليتها .

**2-6**-الأخذ بعين الإعتبار الفروق الفردية ،وذلك بتوفير العديد من الأنشطة التقييمية التي تساعد على تحديد مستوى الإنجاز الذي حققه كل طالب على حدة .

**2-7**-ممارسة العمليات العقلية العليا وذلك بتكليف التلاميذ بأنشطة تتطلب حل لمشكلات أو إصدار أحكام أو اتخاذ قرارات بما يتناسب دائما مع مستواهم العقلي .

**2-8**-توفير الأنشطة الجماعية التعاونية التي تسمح للطلاب بأن يتعاونوا مع بعضهم البعض. [2]

من خلال المبادئ التي تم ذكرها يتبين أن التقويم في إطار بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات يعمل على إدماج الممارسة التقويمية في العملية التعليمية من أجل تبيين العجز والنقص من أجل معالجته للنهوض بالتعلم.

**3- وسائل التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات :**

من بين أهم وسائل التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات هناك ثلاثة أنواع : الملاحظة ، الإختبار ، المقابلة ، بطاقة المتابعة المدرسية، وهذا شرح موجز:

[1]. لخضر عواريب ، إسماعيل الأعور ، التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات ،ص 579.

[2]. لخضر لعواريب ، اسماعيل الأعور ، التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات ص 580

**3-1-الملاحظة** : هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته، على أن يتبع الباحث في ذلك منهجا معينا يجعل الباحث من ملاحظاته أساسا لمعرفة أو فهم دقيق لظاهرة معينة [1].

-فالملاحظة هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة معينة من أجل إيجاد حلول مناسبة .

والملاحظة نوعان :

1- **الملاحظة البسيطة** : وهي الملاحظة الأولية التي تشد انتباه المعلم بحيث يطرح فرضية لتبني إستراتيجيات التحكم في الموقف التعليمي .

2- **الملاحظة العملية** : ويقصد بها المشاهدة التي يقوم بها الفاحص بحيث يسجل كل ما يلاحظه حول الظاهرة سواء كانت طبيعية أو سلوكية أو تربوية أو إجتماعية ولا بد من توفر مجموعة من الشروط حتى تكون الملاحظة جيدة نذكر منها ما يلي :

-وضوح الهدف .

-أن يكون موضوع الملاحظة متاحا بحيث يمكن مشاهدته .

**3-2-الإختبارات** : وتحتوي على الأسئلة الشفوية التي لا تتطلب إجابات طويلة وكذا الإختبارت التحريرية ، الموضوعية بالإضافة إلى الاختبارات الأدائية [2].

بحيث تكون شاملة ومتنوعة الفقرات مستوفاة لكافة الشروط اللازمة لنجاحها وفعاليتها ، وهذا إلى جانب القدرة على تقنين هذه الاختبارات باختبار المعايير المناسبة.

**3-3-المقابلة** : وتكون شخصية مع بعض المتعلمين الذين يجدون صعوبة في التكيف والتحصيل.

**3-4-بطاقة المتابعة المدرسية** : بحيث توضع لكل تلميذ بطاقة يسجل عليها مختلف التطورات الحاصلة في مكتسباته المعرفية وأداءاته السلوكية وتمثلاته الوجدانية [1].

---

[1].رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية، دار الفكر، دمشق، ط1، 2002م، ص317.

[2].لعراني محمود ، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات ص 89.

**خلاصة الفصل الثاني :**

يتبين من خلال ما تناولناه في الفصل الثاني أن بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات إصلاح جديد قامت به وزارة التربية الوطنية من أجل إدخال تعديلات على المنظومة التربوية لتكون في صالح التلميذ ، ولتدارك الضعف والنقص الموجود بداخلها .

والكفاءة مكون معرفي يتكون من ثلاثة عناصر أساسية وهي :( الاستعداد ، القدرة المهارة).

والمقاربة بالكفاءات هي طريقة تربوية وأسلوب علمي يمكن المدرس من إعداد دروسه بشكل فعال، فهي تنص على الوصف والتحليل للوضعيات التي يتواجد أو سيتواجد فيها المتعلم .

كما أن التقويم القائم على أساس المقاربة بالكفاءات قائم على وسائل متعددة منها: (الملاحظة ، الإختبار ، المقابلة ).

وعليه المقاربة بالكفاءات تفسح المجال للمتعلم ليبرز طاقاته وقدراته وينميها ليكون قادرا على حل المشكلات التي تواجهه ويكون قادرا على ربط أفكاره وتنظيمها .

[1] .المرجع نفسه ، ص 90.

# الفصل الثالث

## دراسة ميدانية تخص بعض المدارس الابتدائية

## لولاية المسيلة .


**ـ تمهيد.**

**1ـ أداة الدراسة .**

**2ـ تعريف العينة .**

**3ـ حجم العينة .**

**4ـ مجال الدراسة .**

4ـ1ـ المجال الزمني .

4ـ 2ـ المجال المكاني.

**5ـ مواصفات العينة .**

5ـ1ـ حسب الجنس .

5ـ2ـ حسب المستوى التعليمي .

5ـ3ـ حسب الخبرة المهنية.

**6ـ تحليل نتائج الإستبيان .**

**7ـ نتائج الإستبيان.**

**8- الإقتراحات والتوصيات**

**تمهيد :**

إن الدراسة الميدانية وسيلة هامة لجمع المعلومات والحقائق في مجتمع الدراسة، من أجل دعم الجانب النظري الذي يتضمن مختلف أدبيات الموضوع المحتملة في الإطار العام. وفي هذا الفصل سأحاول إعطاء فكرة حول مجال الدراسة البشري والجغرافي والزمني ،وقد تم إخضاع عبارات هذه الدراسة إلى التجريب بإستخدام وسيلة علمية ألا وهي الإستبيان متبعة في ذلك المنهج الوصفي التحليلي الذي يتفق مع طبيعة هذه الدراسة .

**1ـ أداة الدراسة :**

**الإستبيان** :نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة.[1]

**2ـ تعريف العينة** : هي مجتمع الدراسة الذي يجمع فيه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن نأخذ مجموعة من أفراد المجتمع لنتحرى عليها بالدراسة ، فالعينة إذن جزء معين من أفراد المجتمع الأصلي.[2]

**3ـ حجم العينة :**

المجموع الكلي للعينة هو: ستون (60) معلما ومعلمة في المرحلة الإبتدائية , يتوزعون على عشرة (10) إبتدائيات .

**4ـ مجال الدراسة :**

تحديد المجال الزماني والمكاني :

**4-1ـ المجال الزمني** : بعد حصولنا على تصريح من قسم اللغة والأدب العربي ومن مديرية التربية لولاية المسيلة لإجراء دراسة ميدانية .

بدأت الدراسة بعد موافقة مديري الإبتدائيات وقد تمت في سنة 2016/ 2017 وقد تم توزيع الإستبيان في يوم 12_03_2017 إلى غاية 16_03_2017 في مدة قدرت بأسبوع .

**4ـ2ـ المجال المكاني :**

أجريت الدراسة الميدانية على مستوى بعض إبتدائيات ولاية المسيلة وهي كالآتي:

_ إبتدائية علي صوشة الجمعي _أولاد عدي لقبالة .

---

[1]. بن علي الجرجاوي زياد، القواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان، سلسلة أدوات البحث العلمي ، جامعة القدس فلسطين ، ص 12

[2].عمار بوحوش ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط 3، 2001، ص 47.

_ المجمع 208مسكن _ أولاد عدي لقبالة

_ المجمع المدرسي طريق الطلبة _ أولاد عدي لقبالة .

_ لعويجي البشير _ أولاد عدي لقبالة .

_ إبتدائية عطاالله السهلي _ أولاد عدي لقبالة .

_ إبتدائية الغزالي _ أولاد دراج .

_ إبتدائية الغزالي_ أولاد دراج .

_ إبتدائية بوراس عبد الرحمان _ المسيلة .

_ إبتدائية بلخير بوجمعة _ المسيلة .

_ إبتدائية لخنش الدراجي _ المسيلة .

**5_ مواصفات العينة :**

تم توزيع أفراد العينة حسب المواصفات التالية :

5_1_ الجنس .

5_2_ المستوى التعليمي .

5_3_الخبرة المهنية .

5_1_1_ من حيث الجنس :

| الجنس | ذكور | إناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرارات | 17 | 43 | 60 |
| المجموع % | %28،33 | %71،67 | %100 |

جدول رقم (2) يمثل أفراد العينة حسب الجنس.

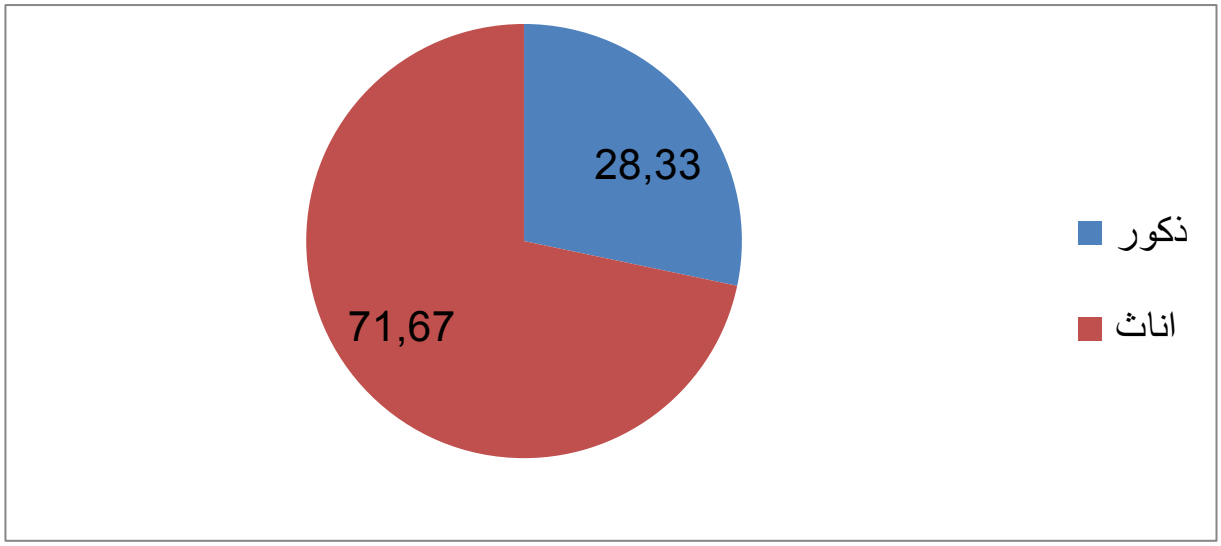


مخطط رقم (4) يمثل أفراد العينة حسب الجنس .

التحليل :

بناءا على الجدول الموضح فإن عدد المعلمين الذكور بلغ 17 معلما بنسبة قدرها 28،33%، أما فيما يخص عدد المعلمات فقدر عددهم ب 43 معلمة بنسبة قدرها 71،67%.

5_2_ من حيث المستوى التعليمي :

| المستوى التعليمي | ليسانس | ماستر | ماجستير | مدرسة عليا | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| التكرارات | 41 | 8 | 5 | 6 | 60 |
| المجموع% | %68،33 | %13،33 | %8،33 | %10 | %100 |

جدول رقم (3) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي .

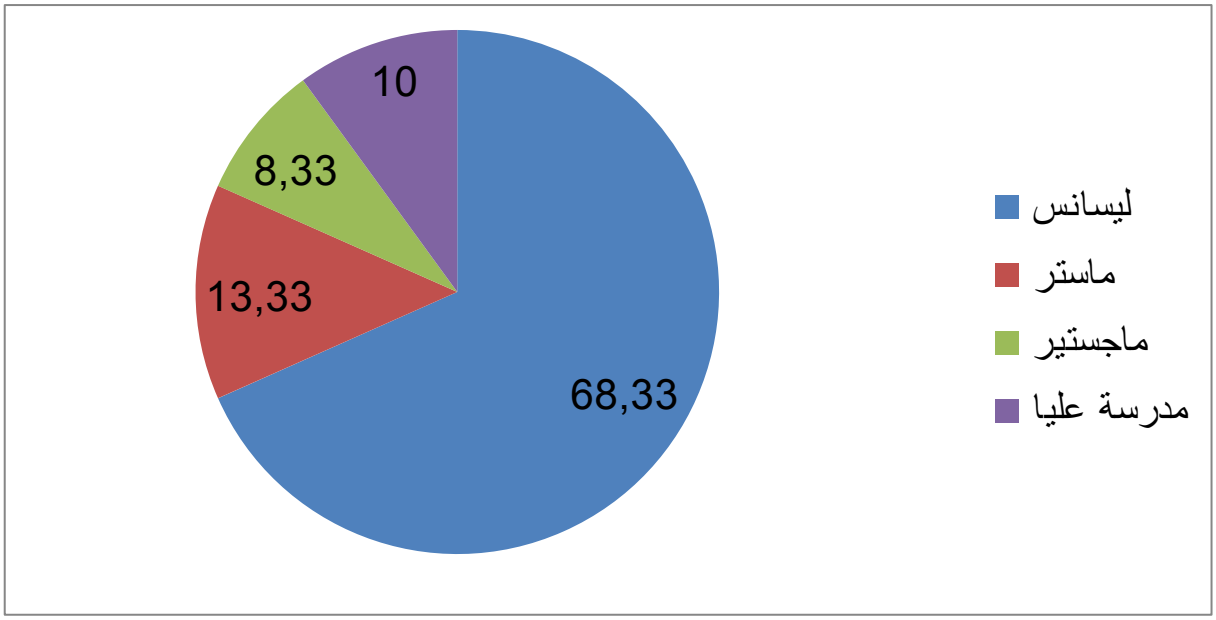


مخطط (5) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي .

التحليل :

بناءا على النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن أكثر من 41 معلما (ة) يحملون شهادة ليسانس بنسبة قدرت ب 68،33% يدرسون في الإبتدائي ، بينما يليها 6 معلمين يحملون شهادة الماستر بنسبة قدرت ب 13،33% ثم المدرسة العليا بنسبة 10%بعدد قدر ب 6 معلمين ، بينما قدرت فئة المعلمين الذين يحملون شهادة الماجستير بنسبة 8،55%بعدد لا يتجاوز 5 معلمين .

5_3_ من حيث الخبرة المهنية :

| الخبرة المهنية | اقل من 5 سنوات | من 5 الى 10سنوات | من 10 الى 15 سنة | 15 سنة فما فوق | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| تكرارات | 21 | 12 | 7 | 20 | 60 |
| المجموع% | %35 | %20 | %11،67 | %33،33 | %100 |

جدول رقم(4) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية .

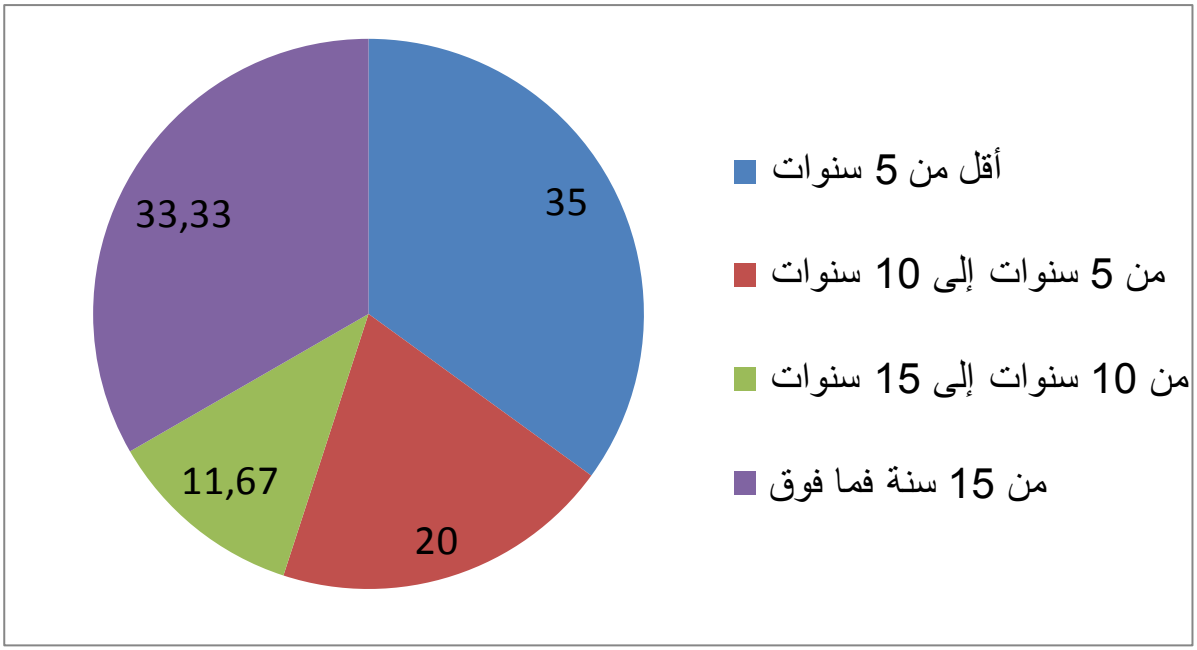


مخطط رقم (6) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية .

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المعلمين الذين لديهم الخبرة أقل من 5 سنوات يحتلون الصدارة بنسبة 35% بعدد قدر ب21 معلما(ة) ، بفارق بسيط عن عدد المعلمين الذين تجاوزت خبرتهم فوق 15 سنة بعدد قدر ب 20 معلما بنسبة 33.33% ، بينما قدر عدد المعلمين من 5 الى 10 سنوات ب 12 معلما بنسبة 20% ،كما قدرت نسبة المعلمين الذين لديهم الخبرة من 10 سنوات إلى 15 سنة ب7 معلمين بنسبة قدرت ب 11، 67%

**ملاحظة** : معظم المعلمين الذين تفوق خبرتهم 15 سنة هم من حاملي شهادة ليسانس.

## 6_ تحليل نتائج الاستبيان :

يتكون الإستبيان من 21عبارة مع بعض الآراء والإقتراحات وعليه سوف نحلل النتائج المتوصل إليها .

### _ العبارة الأولى :

هل يعتبر التقويم التربوي مرادف لعملية التنقيط ؟

| العبارة 1 | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرارات | 18 | 42 | 60 |
| المجموع % | %30 | %70 | %100 |

جدول رقم (5) يمثل إعتبار التقويم التربوي مرادف للتنقيط

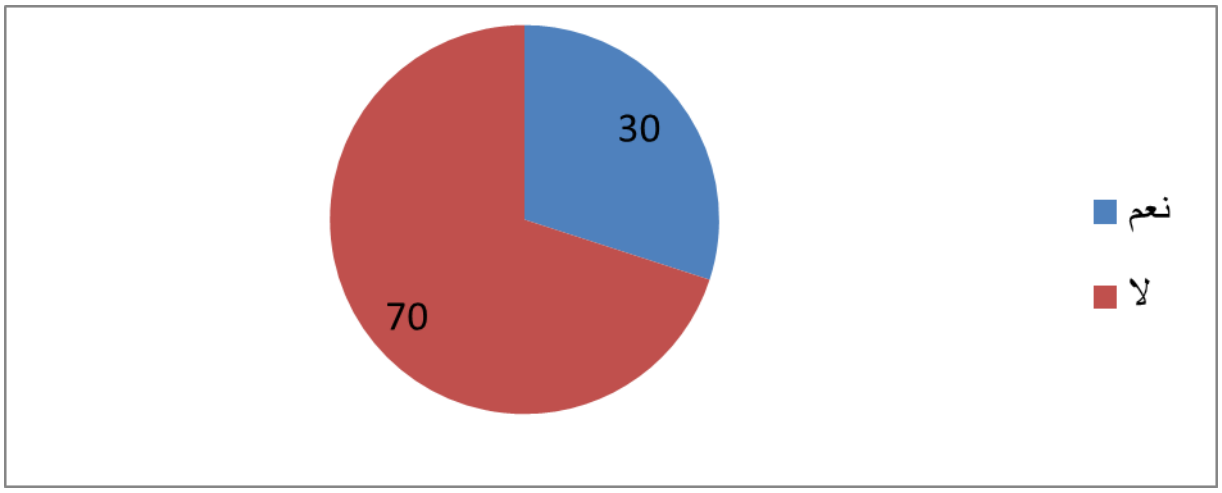


مخطط رقم (7) يمثل إعتبار التقويم التربوي مرادف للتنقيط

التحليل :

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 70% أجابوا بأن التقويم التربوي ليس مرادف لعملية التنقيط، وهذا لأن التقويم عملية أو ممارسة تقويمية كمية وكيفية، وهذا من خلال تقويم المعارف والسلوك معا، كما يعتبر التنقيط جزء من عملية التقويم مثل: الغيابات والمشاركة وهذه النسبة تدل على أن المعلمين قد استوعبوا ولو لحد معقول عملية التقويم.

**_العبارة الثانية :**

هل يعتبر التقويم مجرد إتخاذ قرار بالنجاح أو الرسوب ؟.

| العبارة 2 | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرارات | 12 | 48 | 60 |
| المجموع% | %20 | %80 | %100 |

جدول رقم (6) يوضح إعتبار التقويم مجرد إتخاذ قرار بالنجاح او الرسوب .

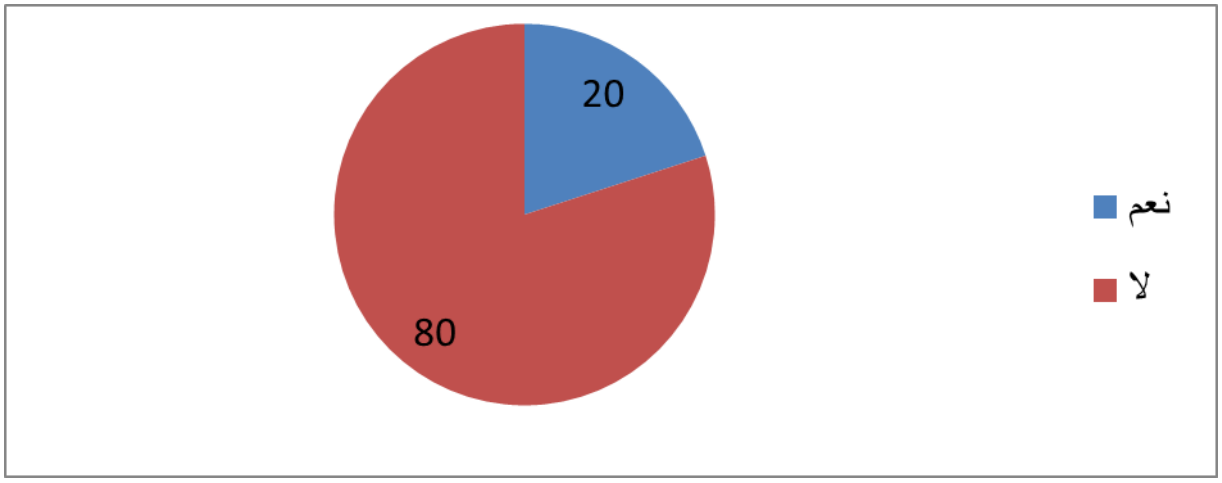


مخطط رقم (8) يمثل إعتبار التقويم مجرد إتخاذ قرار بالنجاح أو بالرسوب.

التحليل:

توضح الإجابات حسب الجدول أعلاه أن المعلمين يؤكدون على أن التقويم ليس مجرد إتخاذ القرار بالنجاح أو الرسوب وهذا بنسبة 80 %مقابل 20% يقرون بغير بذلك .

وذلك لأن الإمتحانات تزود الأولياء بالمستوى الحقيقي الذي وصل إليه أبناءهم ،ويبين خلفيات التلميذ لعلاج مواطن الضعف وإكتشاف مواطن القوة لتعزيزها كما أنه يسمح للمتعلم بتحسين مختلف جوانبه التعليمية وبالتالي تنمية كفاءته وتعديل مكتسباته.

**_العبارة الثالثة :**

عند إعداد الأسئلة هل يراعي المعلم مستوى التلاميذ ؟.

| العبارة 3 | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرارات | 60 | 00 | 60 |
| المجموع | %100 | %00 | 100% |

جدول رقم (7)يوضح مراعاة مستوى التلاميذ عند إعداد الأسئلة .

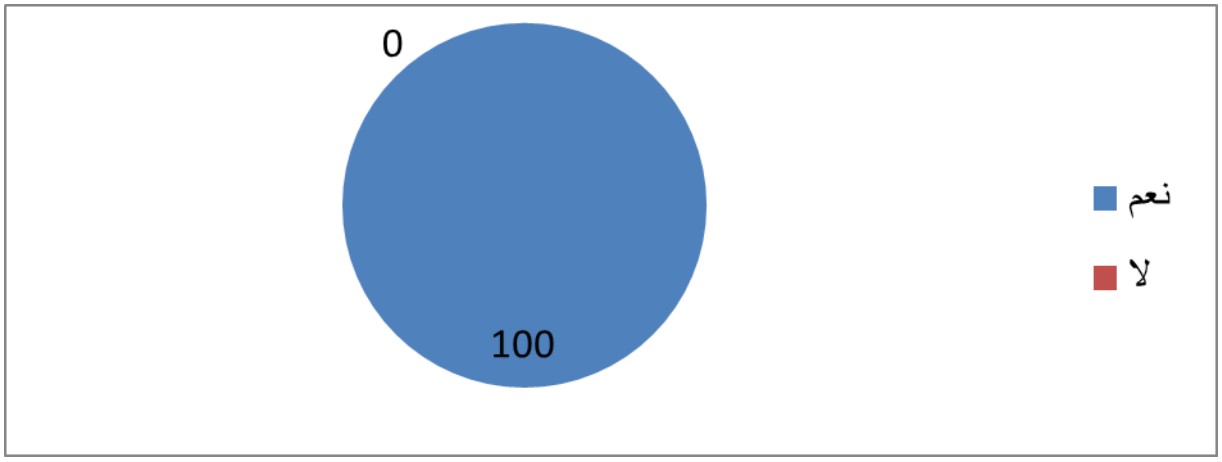


مخطط رقم (9) يمثل مراعاة مستوى التلاميذ عند إعداد الأسئلة.

التحليل :

تبين النتائج أن كل المعلمين أجابوا بنعم بنسبة 100%وهذا من أجل أن تكون الأسئلة مناسبة للمستوى العقلي والعمري ومستوى التلاميذ في القسم ، وتكون في متناول الجميع .

كما أن المعلم (ة) يراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ في القسم الواحد ويأخذها بعين الإعتبار لأن مبدأ الفروق الفردية يفرض ذلك، لكي يخدم التلميذ الجيد والمتوسط والضعيف .

**_العبارة الرابعة:**

في رأيك هل أسئلة الفروض تخدم أسئلة الإمتحان ؟.

| العبارة 4 | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرارات | 54 | 06 | 60 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| المجموع% | %90 | %10 | %100 |

جدول رقم(8).يوضح إمكانية إعتبار أن أسئلة الفروض تخدم أسئلة الإمتحان .

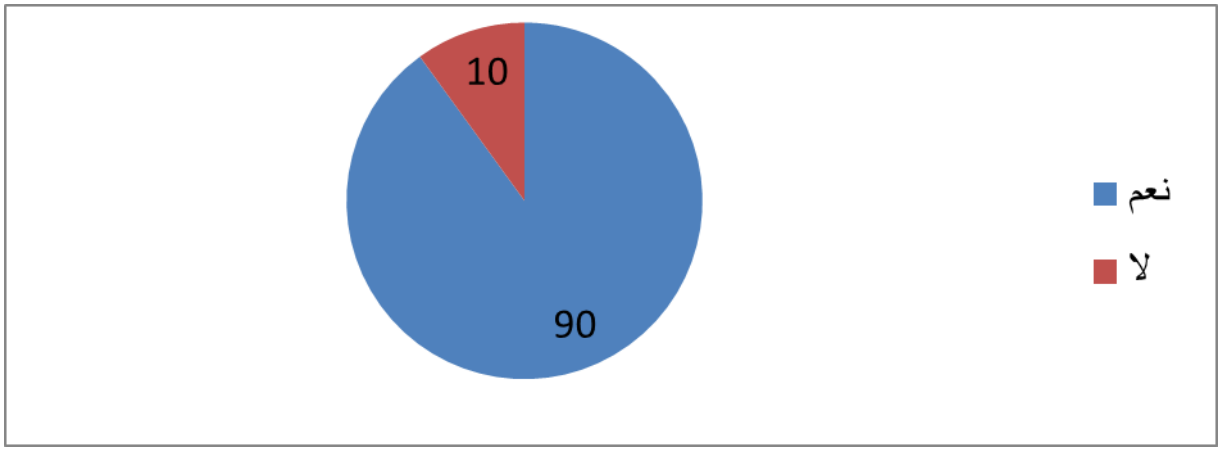


مخطط رقم (10) يمثل إمكانية إعتبار أن أسئلة الفروض تخدم أسئلة الإمتحان

التحليل :

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المعلمين يرون أن أسئلة الفروض تخدم أسئلة الإمتحان، لأن هناك بطبيعة الحال تسلسل في الوحدات فالتعليم مترابط ومتسلسل . وبالتالي فالفروض تهيئ التلاميذ للإمتحان لكي يحاول التلميذ التدريب على مثل تلك الأسئلة، كما أن أسئلة الفروض تساعد التلميذ خلال الإمتحان ولا تشوش أفكاره وتعوض له ما فاته ، وهي تعد كاستعداد وتمهيد لأن أسئلة الإمتحان والفروض مستوحاة من المقرر الدراسي .

**_ العبارة الخامسة :**

هل أنت راض عن التقويم المقدم لك في مجال التقويم ؟.

| العبارة 5 | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرارات | 10 | 50 | 60 |
| المجموع% | %16،67 | %83،33 | %100 |

جول رقم (9) يوضح مدى قبول المتعلمين للتكوين المقدم لهم في مجال التقويم التربوي.

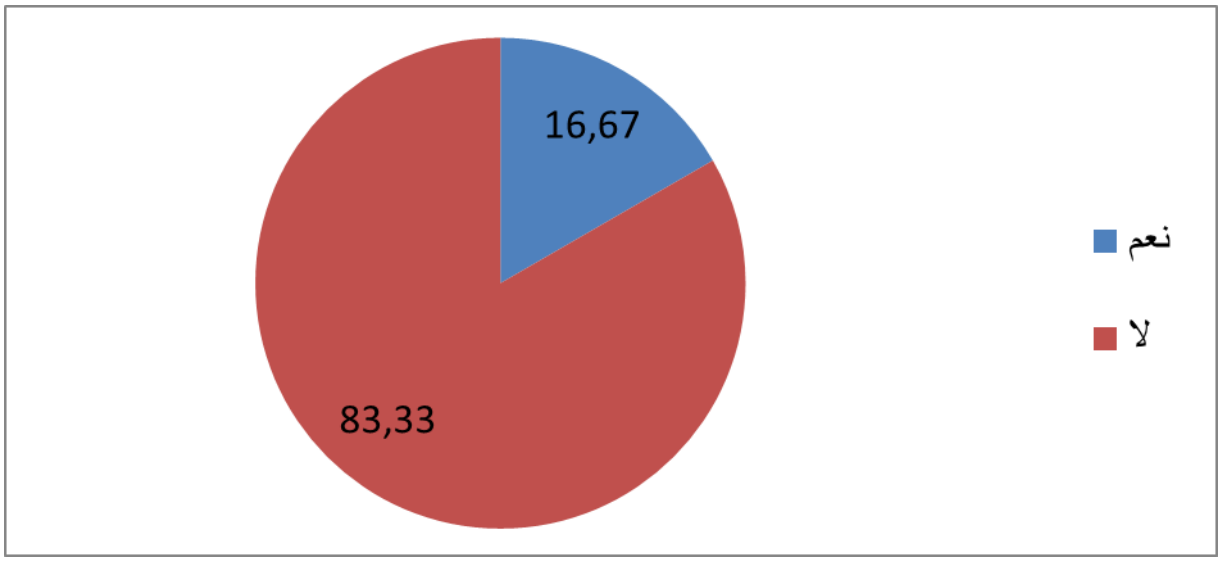


مخطط رقم (11) يمثل مدى قبول المتعلمين للتكوين المقدم لهم في مجال التقويم التربوي.

التحليل :

يتبين من خلال الجدول رقم (9) أن المعلمون يؤكدون على أن التكوين المقدم لهم في مجال التقويم غير كاف وهذا بنسبة 83،33% مقابل16،67% أقروا بعكس ذلك.

وذلك لأن العمل النظري ليس كالعمل التطبيقي ،زيادة على تغيير النظرة الى التقويم كممارسة بيداغوجية فيظل المقاربة بالكفاءات ، إضافة إلى أنه كان هناك في النظام القديم تقويمات أسبوعية أو شهرية على عكس الآن .

**_العبارة السادسة:**

هل تجد الوقت كاف لعمل تقويم تشخيصي في بداية كل حصة ؟.

| العبارة 6 | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرارات | 31 | 29 | 60 |
| المجموع% | %51،67 | %48،33 | 100 |

جدول رقم (10).يوضح مدى سماح الوقت للمتعلمين بإجراء تقويم تشخيصي في بداية كل حصة.

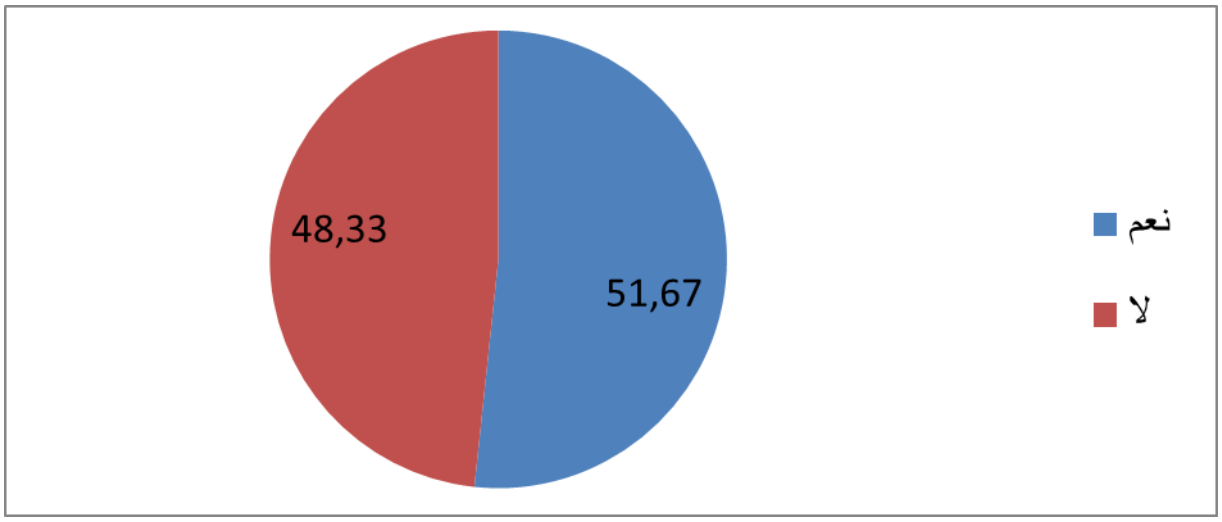


مخطط رقم (12) يمثل يوضح مدى سماح الوقت للمتعلمين بإجراء تقويم تشخيصي في بداية كل حصة.

التحليل:

من خلال النتائج المتوصل إليها وما يبينه الجدول أعلاه، يتضح أن النتائج متقاربة فهناك نسبة 31 %من المعلمين اقروا بأنهم يجدون الوقت لإجراء الوقت لإجراء التقويم التشخيصي في بداية كل حصة . لأن كل مرحلة تأخذ وقتا معين والتعليمات تكون محضرة مسبقا بالوقت الذي تستغرقه وبالتعود يكون إجراؤه بسيط على مدار السنة الدراسية.

ونسبة 48،33% يرون العكس لأن عدد التلاميذ يلعب دورا مهما فلا يستطيع المعلم لأن يجد الوقت الكافي لإجراء تقويم تشخيصي في كل حصة، زيادة على عدم كفاية الحجم الساعي .

**_ العبارة السابعة :**

هل يقيس التقويم مهارات التفكير المنطقي عند التلاميذ ؟.

| العبارة 7 | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرارات | 36 | 24 | 60 |
| المجموع% | %60 | %40 | %100 |

جدول رقم (11) يوضح مدى قياس التقويم لمهارات التفكير المنطقي .

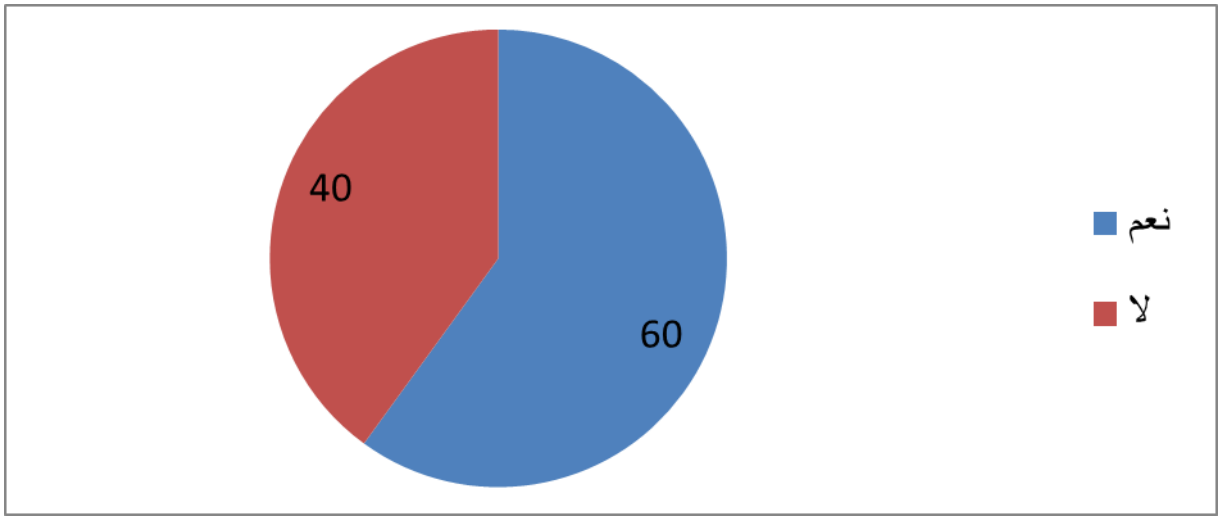


مخطط رقم (13) يبين مدى قياس التقويم لمهارات التفكير المنطقي.

التحليل :

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المعلمين وافقوا بنسبة 36 على أن التقويم يقيس مهارات التفكير المنطقي عند التلاميذ، وهذا لأنه أسلوب محفز لإعطاء الإجابات ويقيس قدرة المتعلمين على التفكير السليم وقدرته على الإستيعاب والتأمل .

وأيضا لأنه من شروط الأسئلة الجيدة أنها تقتضي مسايرة القدرات العقلية للمتعلمين مع ضرورة أن تكون مثيرة للتفكير المنظم والاستدلال الصحيح .

**_العبارة الثامنة :**

هل عملية التقويم تتوقف على الأستاذ فقط ؟.

| العبارة 8 | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرارات | 11 | 49 | 60 |
| المجموع% | %18،33 | %81،66 | 100 |

جدول رقم (12) يبين على من تتوقف عملية التقويم التربوي.

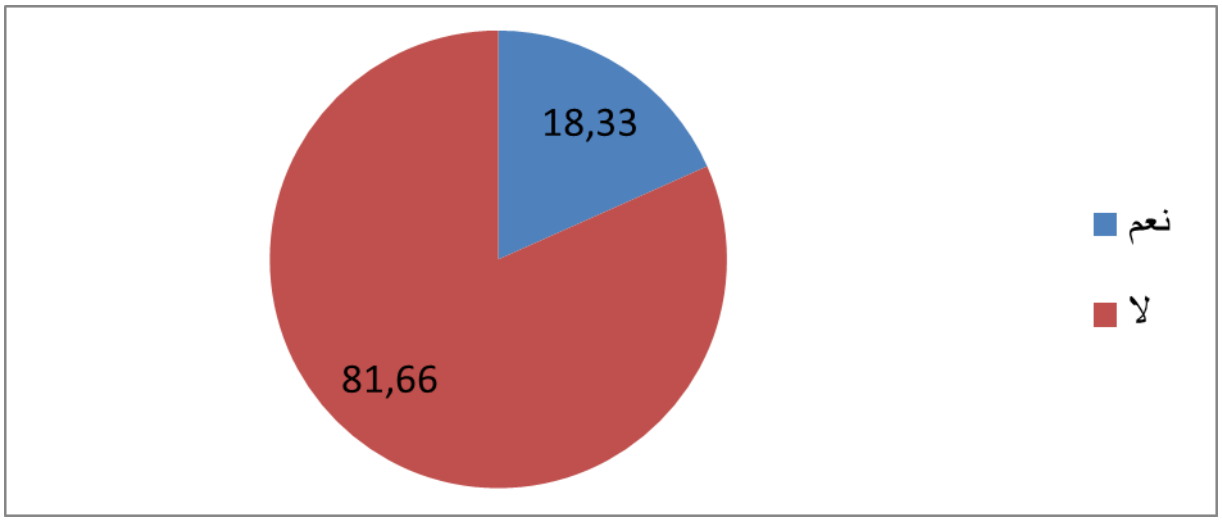


مخطط رقم (14) يبين على من تتوقف عملية التقويم .

التحليل :

حسب النتائج المتوصل عليها فإن التقويم لا يتوقف ولا ينحصر على المعلم فقط ،وانما يتعدى ذلك وهذا ما أقرت به النتائج بنسبة 81،66% ،وإنما هناك أطراف أخرى فاعلة تساعد المعلم في تقويم تلاميذه من بينها الأسرة فلهذه الأخيرة دور فعال في إنجاح هذه العملية وخاصة الوالدين .

بالإضافة إلى المدير والمفتش والإدارة بكل أطرافها ،والتلميذ بحد ذاته يساهم في العملية التقويمية .

**_ العبارة التاسعة :**

هل تستخدم طرق حديثة في التقويم التربوي ؟.

| العبارة 9 | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرارات | 45 | 15 | 60 |
| المجموع% | %75 | %25 | 100 |

جدول رقم (13) يوضح إستخدام المعلمين لطرق حديثة .

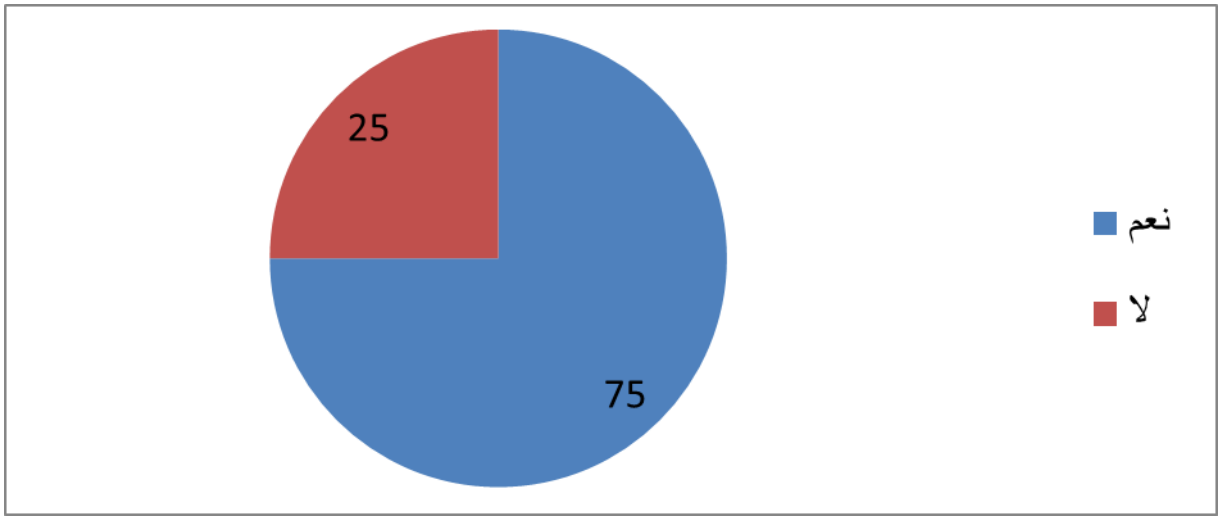


مخطط رقم (15) يمثل إستخدام المعلمين لطرق حديثة .

التحليل:

إن الجدول الذي بين أيدينا والمتمثل في نتائج إستخدام طرق حديثة في التقويم يبين أن نسبة 75 %يعملون على إستخدام طرق مبتكرة وجديدة من بينها شبكة التقويم الشهري واليومي ، المشاركة الجماعية في إنجاز عمل ما ، البحوث المنزلية ، وتربية الطفل وأخلاقه، إضافة إلى الطريقة الإستقرائية والإستجوابية وحل المشكلات والمشاريع ، وأيضا اللعب هو أحد الطرق التي تقوم الطفل .

**_ العبارة العاشرة :**

هل يؤدي التقويم إلى إجهاد التلميذ في الطور الابتدائي ؟.

| العبارة 10 | نعم | لا | % |
|---|---|---|---|
| التكرارات | 8 | 52 | 60 |
| المجموع% | %13،33 | %86.67 | 100 |

جدول رقم (14).يوضح مدى اجهاد التلميذ في الطور الإبتدائي خلال عملية التقويم التربوي.

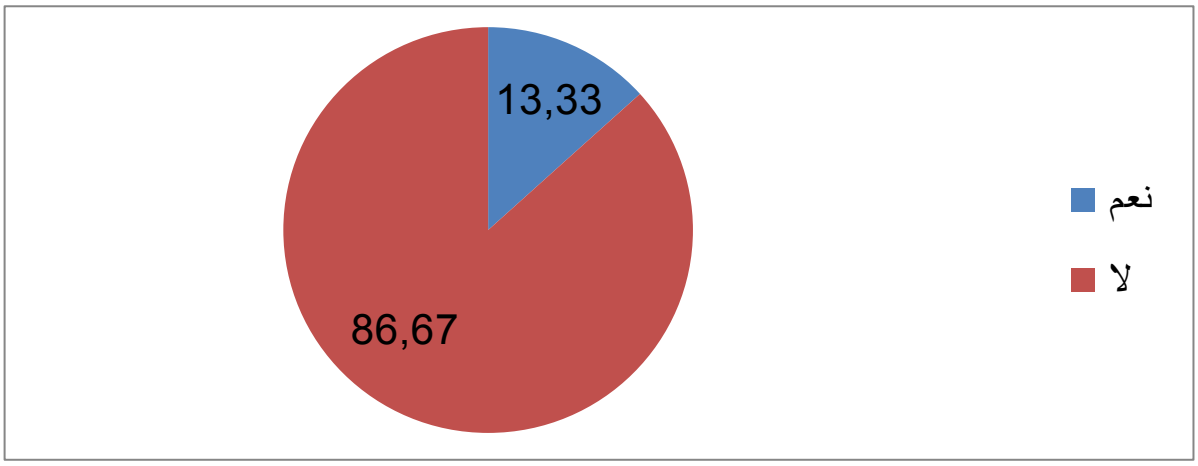


مخطط رقم (16) يمثل مدى إجهاد التلميذ في الطور الإبتدائي خلال عملية التقويم التربوي.

التحليل :

يرى 86،67% أن التقويم التربوي لا يؤدي إلى إجهاد التلميذ في الطور الإبتدائي ،لأنه عملية مرادفة للتدريس وهو حوصلة وتتويج لما يتم تدريسه والتلميذ بطبيعة الحال يجب أن تثمن مجهوداته من طرف المعلم فهو مرحلة مهمة في تقييمه للتعرف على مستواه الدراسي ويجب أن يكون التقويم يناسب التعلمات الواردة في المنهاج .

**_ العبارة الحادي عشرة :**

هل التقويم كاف للحكم على كفاءة كل تلميذ؟.

| العبارة 11 | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرارات | 27 | 33 | 60 |
| المجموع | %45 | %55 | %100 |

جدول رقم (15).يوضح مدى كفاية التقويم التربوي للحكم على المستوى الحقيقي لكفاءة كل تلميذ.

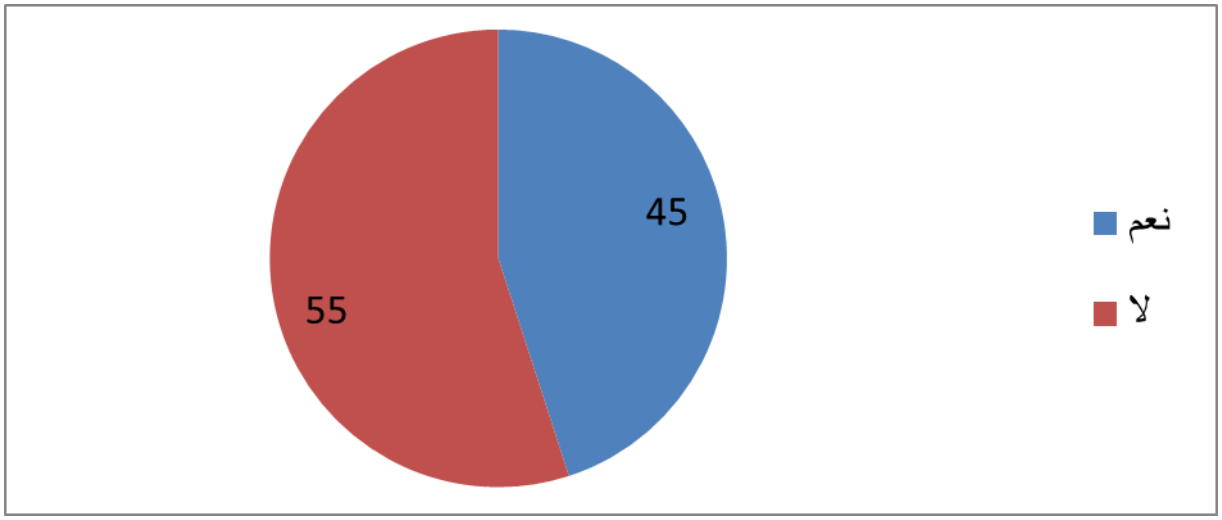


مخطط رقم (17) يبين مدى كفاية التقويم التربوي للحكم على المستوى الحقيقي لكفاءة كل تلميذ.

التحليل :

يرى المعلمين أن التقويم غير كاف للحكم على المستوى الحقيقي لكفاءة كل تلميذ، وهذا بنسبة قدرت ب 55% ،نظرا أن هناك بعض التلاميذ جيدون خلال الدرس لكنهم أثناء الإمتحان يخافون ويرتبكون وهذا ما يعكس المستوى الحقيقي للتلميذ أو بسبب الظروف المحيطة بالمتعلم وربما يرجع السبب إلى العدد الكبير من التلاميذ في الأقسام .

**_العبارة الثانية عشرة :**

هل محتوى الوثيقة المرافقة للمنهاج يشرح بدقة عملية التقويم التربوي في ظل المقاربة بالكفاءات ؟.

| العبارة 12 | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرارات | 25 | 35 | 60 |
| المجموع% | %41،67 | %58،33 | %100 |

جدول رقم (16).يوضح مدى شرح الوثيقة المرافقة للمنهاج لعملية التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات.

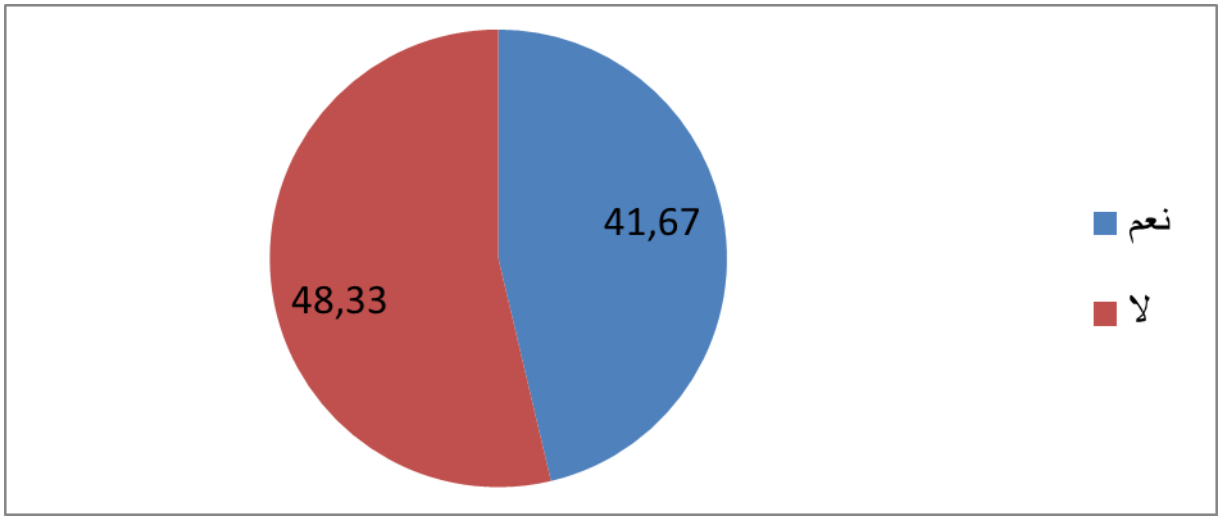


مخطط رقم (18) يبين مدى شرح الوثيقة المرافقة للمنهاج لعملية التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات .

التحليل :

قدرت نسبة الرافضين لمحتوى الوثيقة المرافقة المنهاج لعدم شرحها بدقة عملية التقويم التربوي ب 58،33%في مقابل 41،67% يرون عكس ذلك .

والسبب أن طريقة تناول الوثيقة يختلف من مفتش لآخر وهو غير معمق في ممارسة عملية التقويم ،فهو يهتم بالطرق التربوية فقط ،كما أنه ليس هناك بطاقات مرافقة لكل تلميذ مثل بعض البلدان المتقدمة .

**_ العبارة الثالثة عشرة :**

هل أدت المقاربة بالكفاءات جدوى ؟.

| العبارة 13 | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرارات | 47 | 13 | 60 |
| المجموع% | %78،33 | %21،67 | %100 |

جدول رقم (17). يبين فائدة المقاربة بالكفاءات .

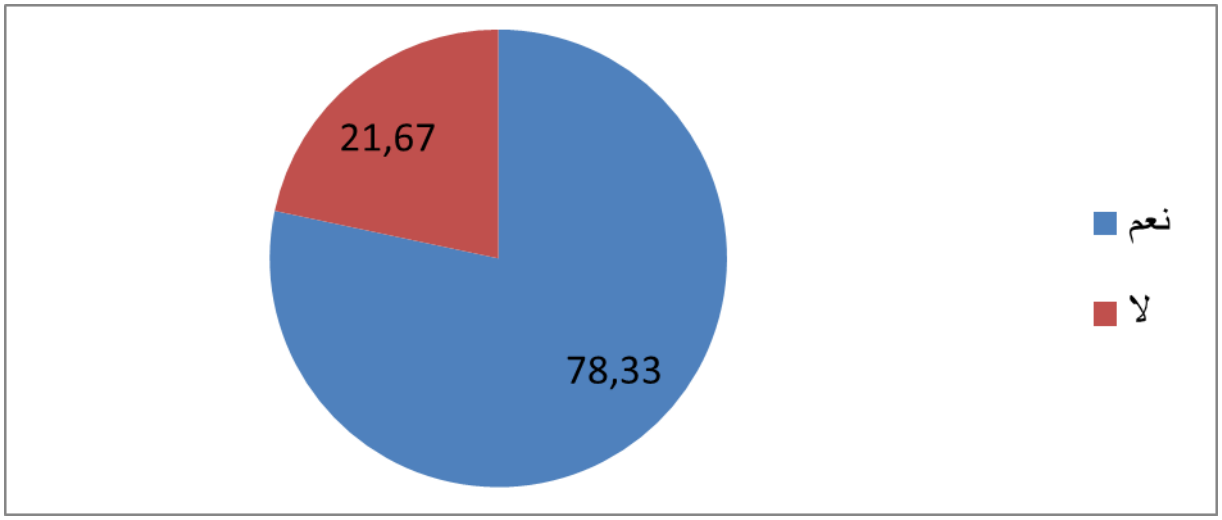


مخطط رقم (19) يبين فائدة المقاربة بالكفاءات .

التحليل:

تقر نسبة 87،33 % بأن بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات أدت نفع وجدوى في العملية التعليمية، لأنه بفضلها أصبح المتعلم قادرا على التعلم بأريحية تامة ، وأصبح يكسب المعارف بصورة جيدة وقد وضعت المتعلم كمحور للعملية التعليمية لأن المعلم يلاحظ بعض التغيير في سلوك المتعلمين بعض تقديمه للدرس ، وهذه البيداغوجية كوسيلة أقر بها المعلمون أنها تفيد التلميذ الممتاز بصورة واضحة أكثر من غيره.

**_ العبارة الرابعة عشرة :**

ماهي أسباب صعوبة التقويم التربوي؟.

| العبارة 14 | نقص التكوين | نقص الوقت المخصص | كثافة المناهج التعليمية | كثافة عدد التلاميذ في القسم الواحد | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| التكرارات | 14 | 10 | 25 | 11 | 60 |
| المجموع% | %23،33 | %16،67 | %41،67 | %18،33 | %100 |

جدول رقم (18).يمثل رأي المعلمين في الصعوبات التي تواجههم .

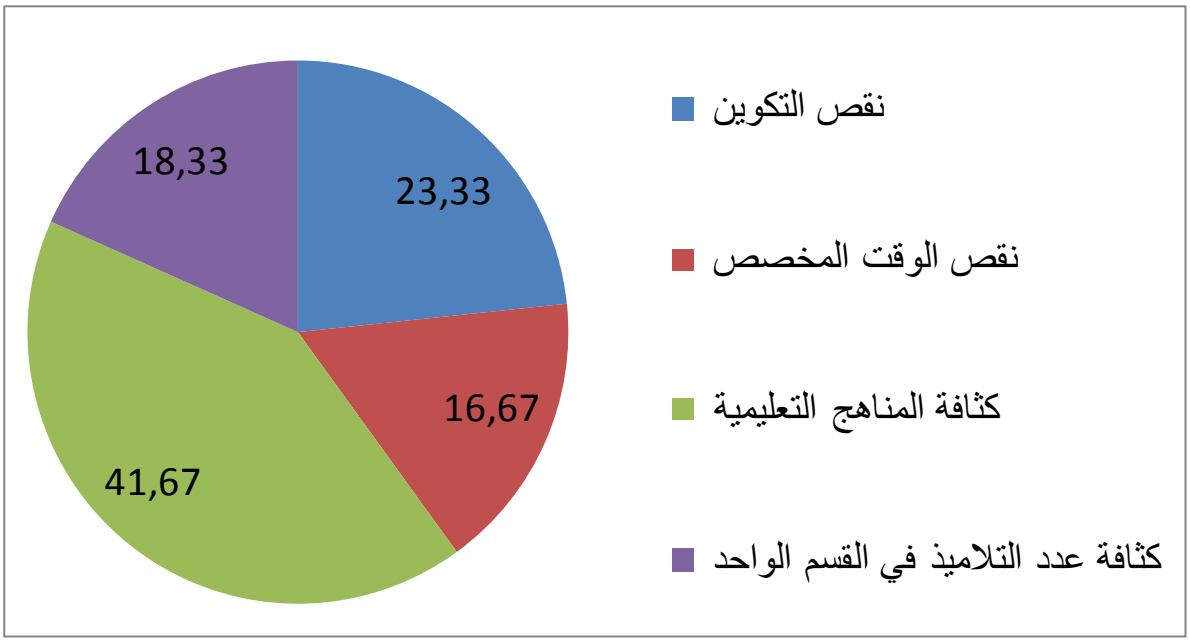


مخطط رقم (20) يوضح رأي المعلمين في الصعوبات التي تواجههم.

التحليل:

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن أغلب المعلمين أعطو نسبة 41,64%لكثافة المناهج الدراسية، والتي إعتبروها عاملا أساسيا يؤدي إلى صعوبة التقويم. بينما أعطوا لنقص التكوين نسبة قدرت ب23,33% من النسبة الإجمالية ،بينما كانت نتائج كثافة عدد التلاميذ في القسم ب 18,33%.وأخيرا رجحوا السبب الأخير ألا وهو نقص الوقت المخصص في الحصة الواحدة بنسبة قدرت ب 16،67% .

**_ العبارة الخامسة عشرة.**

ماهي أدوات التقويم المستعملة خلال الحصة الدراسية ؟.

| العبارة 15 | أسئلة شفوية | أسئلة كتابية | تمارين صفية | وسائل أخرى | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| التكرارات | 26 | 21 | 10 | 3 | 60 |
| المجموع% | %43،33 | %35 | %16،67 | %5 | %100 |

جدول رقم (19).يمثل الأدوات المستخدمة خلال عملية التقويم.

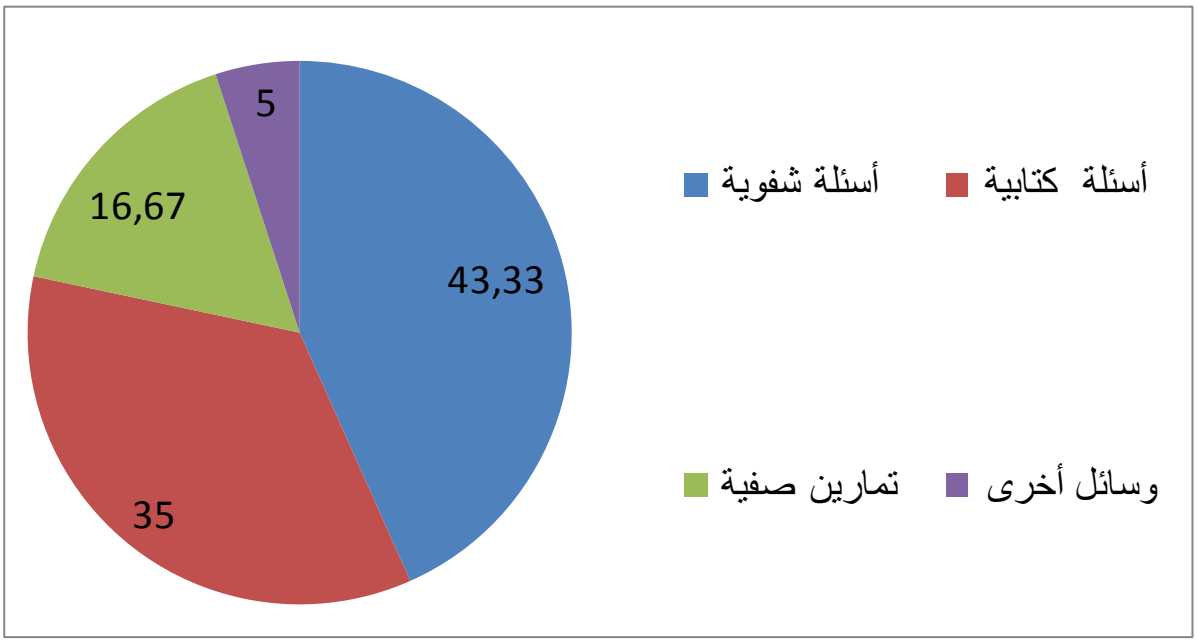


مخطط رقم(21) يبين الادوات المستخدمة خلال الحصة الدراسية .

التحليل :

أقر 26 معلما ومعلمة من أصل 60 معلما بنسبة 43،33% أنهم يستخدمون الأسئلة الشفوية في تقويمهم للتلاميذ، بينما اقر 21 منهم مما يعادل نسبة 35 % أنهم يستخدمون الأسئلة الكتابية، كما أقر 10 معلمين بنسبة 16،67% بأنهم يستخدمون بأنهم يستخدمون التمارين الصفية ،بينما أقر 3 معلمين أنهم بالإضافة إلى الأدوات المذكورة فإنهم يقومون بإستخدام أدوات أخرى بنسبة 5 %.

**_ العبارة السادسة عشرة:**

من المسلمات للتقويم التربوي بأنه .

| العبارة 16 | عملية نهائية | مرادف للامتحان | يستند على اسس علمية | بسبب اخر | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| التكرارات | 13 | 18 | 29 | 00 | 60 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| المجموع% | %21،67 | %30 | %48،33 | %00 | %100 |

جدول رقم(20)يوضح ماهية التقويم التربوي.

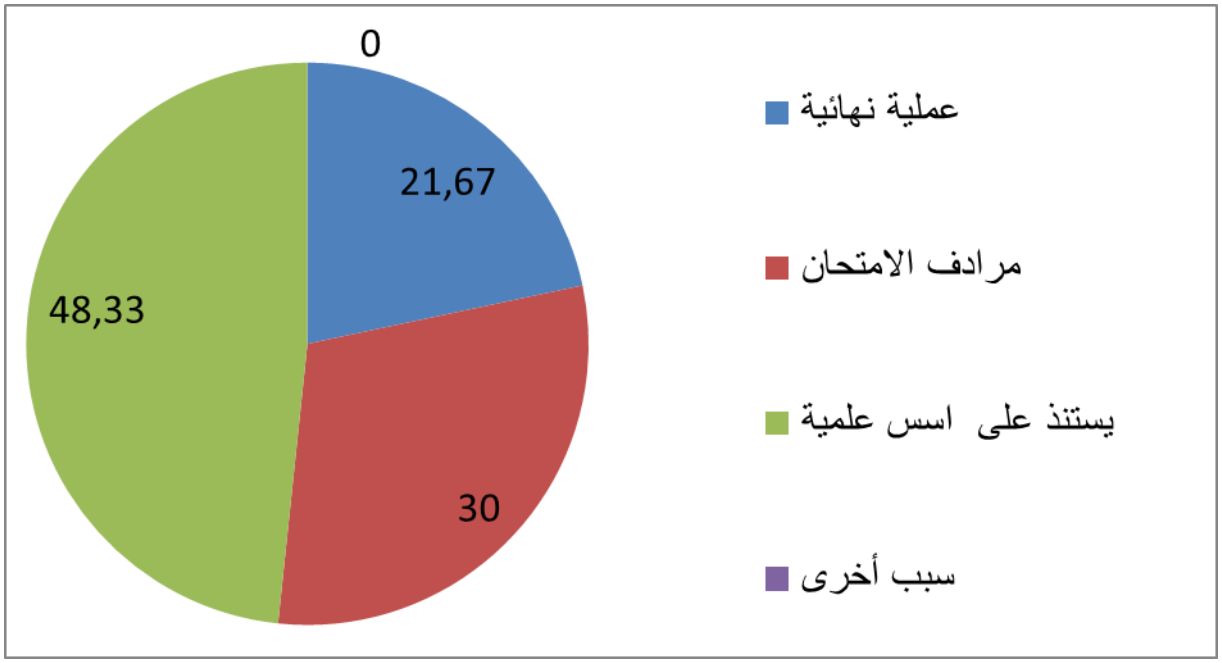


مخطط رقم (22) يوضح ماهية التقويم .

التحليل :

حسب النتائج الموضحة في الجدول أعلاه للعبارة السادسة عشر يتبين أن المعلمين يعتبرون أن التقويم التربوي يستند على أسس علمية وهذا بنسبة 48،33 %بينما إعتبره آخرون مرادف للامتحانات وهذا بنسبة قدرت ب 30% ، كما يراه البعض أنه عملية نهائية بنسبة تتراوح ب 67،21%، بينما لم يصوت علي سبب أخر أي معلم من فئة الستون معلما.

**_ العبارة السابعة عشرة .**

ما مدى تجاوب التلاميذ معكم أثناء عملية التقويم التربوي ؟.

| العبارة 16 | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة ضعيفة | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| التكرارات | 10 | 30 | 12 | 60 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| المجموع% | %30 | %50 | %20 | %100 |

جدول رقم (21).يوضح مدى تجاوب التلاميذ مع المعلمين أثناء عملية التقويم التربوي.

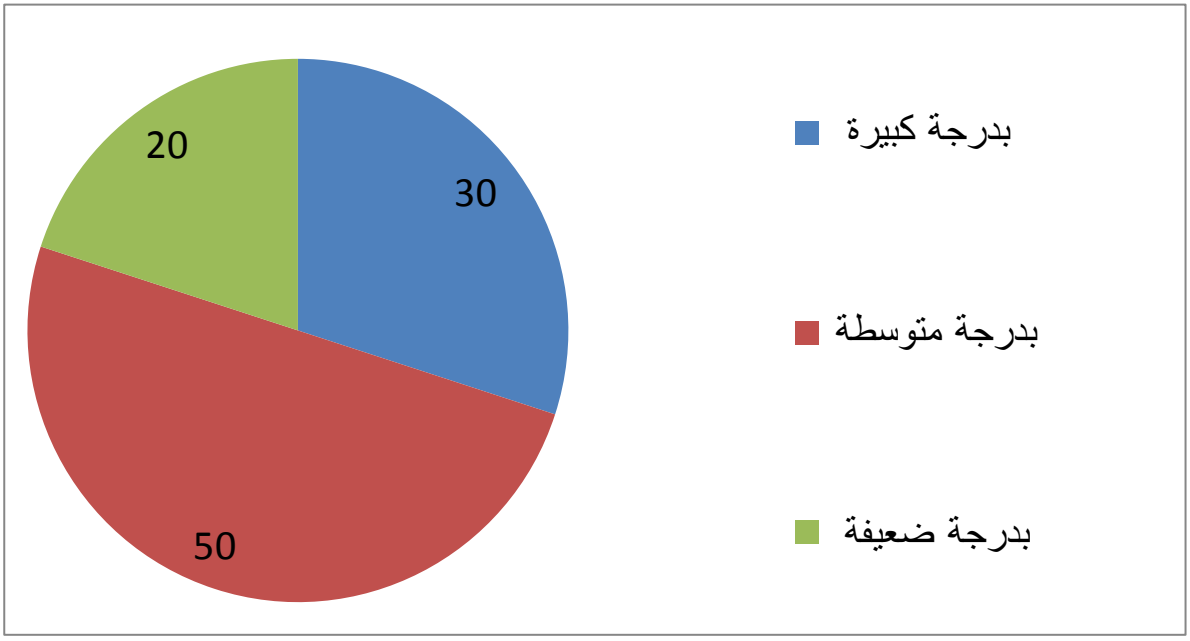


مخطط رقم (21) يبين مدى تجاوب التلاميذ مع المعلمين خلال الحصة الواحدة .

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن التلاميذ أثناء عملية التقويم يتجاوبون مع المعلمين بنسبة متوسطة وهذا ما أقره المعلمين بنسبة 50% ،بينما نسبة 30% اقروا بأن تلاميذهم يتجاوبون بدرجة كبيرة ،بينما 20 %اقروا بأن تلاميذهم يتجاوبون معهم بدرجة ضعيفة.

**_ العبارة الثامنة عشرة .**

على أي أساس يتم اختيار أسئلة التقويم ؟.

إن التقويم قائم على مجموعة من الأسئلة يتم إختيارها وفق:

1_ انطلاقا من المكتسبات القبلية والمدروسة سواء مكتوبة كانت أو منطوقة .

2_ مراعاة الفروق الفردية ومستوى التلاميذ .

3_ على أساس المنهاج وتكون الأسئلة تتلاءم مع المحتوى المقرر .

4_ على أساس قدرات التلاميذ العقلية والفكرية .

5_على أساس الوضوح اي لا تحتمل التأويل ومرتبطة بالواقع .

6_ من خلال الملاحظات التي يراها الأستاذ عند تقديم دروسه.

7_ على أساس النشاطات المقدمة.

8_ على أساس الفهم .

9_ يتم على أساس الكفاءات المتوخى تحقيقها ، والكفاءة بطبيعة الحال تشمل المعارف ، المهارات، المواقف، السلوكات .

وبالتالي يجب أن تكون أسئلة التقويم هادفة، شاملة ، ولا ترتكز على المستويات الدنيا من المعرفة كالحفظ فقط ،بل تسعى أن تتجاوزه إلى الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب.

**_ العبارة التاسعة عشرة .**

كيف يمكن تقسيم الأسئلة مع مرور الوقت ؟.

يقر معظم المعلمين الذين تم توزيع الإستبيان عليهم أنهم يقسمون الأسئلة على عدة أسباب من بينها :

1_ تكون الأسئلة متدرجة على حسب مستويات المعرفة (الحفظ ، التطبيق ، التحليل، التركيب ).

2_ تتدرج من السهل إلى المتوسط إلى الصعب حسب الفئة المميزة والمتوسطة والضعيفة بحسب مستوى التلاميذ .

3_أسئلة جزئية في البداية لتصل إلى العموم في النهاية .

4_ أسئلة الحفظ ثم الفهم ثم أسئلة التطبيق.

**_ العبارة العشرون .**

ماهي أهم الصعوبات التي تعيق عملية التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات ؟.

من بين العوائق التي كانت بمثابة حمل يثقل كاهل نجاح العملية التعليمية ويبطئ سير عملها مايلي :

1_ المقاربة بالكفاءات تهدف إلى الوصول بالمتعلم إلى حل مشكلاته الحياتية التي تواجهه وهذا ما لا يستطيع المعلم التأكد منه لوحده ، بل ينبغي أن يكون هناك تواصل مع الولي بشكل دوري ومنظم وفق شبكات تقويمية بمعايير مدروسة .

2_ نقص التكوين الخاص بالتقويم التربوي وعدم الدراية بطرقه .

3_ كثافة المحتوى في بعض الأنشطة مثل: مادة التاريخ سنة خامسة إبتدائي.

4_ الحجم الساعي غير كافي .

5_ كثرة عدد التلاميذ في القسم الواحد.

6_ عدم التكوين الجيد للمعلمين في هذا المجال .

7_ صعوبة تحقيق التقويم التربوي في بعض المواد.

**_ العبارة الواحد والعشرون .**

ماهي أهم الحلول التي تراها مناسبة لتحسين عملية التقويم التربوي ؟.

من بين أهم الحلول :

1_ تكوين المعلمين في هذا المجال بإستمرار .

2_ قيام المفتشين بدورهم الفعال اتجاه المعلمين .

3_ إعطاء قيمة تربوية لعملية التقويم .

4_ التقليل من عدد التلاميذ داخل حجرة التدريس الواحدة .

5_ إلغاء الانتقال الآلي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي .

6_ تزويد المعلمين بدليل الوضعيات الإدماجية .

7_ الشرح المكثف والمفصل لعملية التقويم وطرقه .

8_ مضاعفة الحجم الساعي لحصص المعالجة لأنها غير كافية للعلاج والتقويم.

9_ تفعيل الإختبارات الأدائية التي تسمح بتقويم السلوك ومنه إعادة الإعتبار لنقطة السلوك.

10_ يجب أن يكون التقويم بصورة مستمرة وأن يكون الهدف منه علاجي .

11_ التنويع في أدوات التقويم .

12_ التقليل من كثافة المناهج الدراسي .

13_ تطوير الوسائل اللازمة لنقل المتعلمين من المجرد إلى المحسوس .

14_ توفير الجو المناسب داخل حجرة الدراسة .

15_ التركيز على إتقان المهارات بدل من حفظ المعارف .

16_ إجراء التقويم على فترات منظمة .

17_ إستعمال طرق حديثة في وضع الأسئلة.

**الإقتراحات والتوصيات :**

1_ يجب أن يؤخذ موضوع التقويم بجدية ودقة أكثر لأن القائمين والمشرفين عليه ما زال لديهم بعض الخلط بين التقويم كعملية ضرورية لتعديل مسار عملية التعلم وبين أنه أداة لتصنيف التلاميذ وانتقالهم بين المستويات والأطوار .

2_ الإهتمام أكثر بمعلمي الطور الابتدائي .

3_ يجب تجهيز المدارس بالوسائل اللازمة والضرورية لتوفير الجو المناسب للعمل .

4_ يجب مراعاة الفروق الفردية لتفادي التمييز العنصري بين التلاميذ.

5_ التقليل من عدد التلاميذ في الحجرة الدراسية الواحدة .

6_ منح أهمية للمشاريع المنجزة من طرف المتعلم .

7_ إعادة النظر في التكوين المقدم للمعلمين في هذا المجال .

وفي الأخير نرجو من وزارة التربية الوطنية أن تهتم أكثر بالطور الابتدائي لأنه هو المرحلة الأساسية والقاعدة التي يُكوِّنُ فيها المتعلم قدراته ومهاراته وتوفر له الوسائل اللازمة حتى يتمكن المعلمون والتربويون من تكوين أجيال صاعدة ومميزة في مجالات الحياة المختلفة، لأن المدرسة الحديثة انتقلت من منطقة التعليم إلى منطقة التعلم والتكوين.

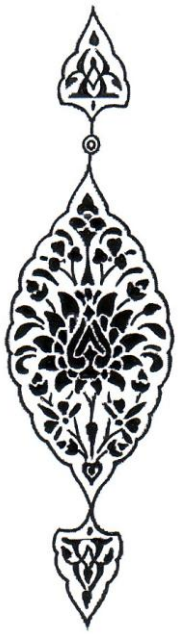

# خَاتِمَـــة

**خاتمة:**

لقد اتضح من خلال ماسبق عرضه في بحثي في شقيه النظري والتطبيقي، أن التقويم عملية هامة في العملية التعليمية، إذ يعتبر ركيزة أساسية في حياة الفرد وخاصة المتعلم ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها:

– إن للتقويم التربوي ثلاثة أنواع هامة ورئيسية (تكويني، تشخيصي، ختامي)، يقوم به المعلم ليحدد مسار المتعلم.

– يوضح التقويم الأهداف التربوية، التي تمكننا من تحقيق النتائج المرجوة، كما أنه يشخص الصعوبات من أجل مواجهتها.

– التقويم أداة فعالة تزود كلا من المعلم والمتعلم والجهات المسؤولة بالأدلة اللازمة التي تمكن من تحسين نوعية وفعالية التعليم.

– يقوم التقويم على خصائص عديدة أهمها: الصدق، الثبات، التميز والشمولية.

– يعد التقويم أداة للتشخيص وفي نفس الوقت أداة للعلاج لأنه يعمل على علاج مواطن الضعف وتعزيز مواطن القوة.

– من بين أهم الاستراتيجيات التي يقوم عليها التقويم التربوي هي الملاحظة، والتواصل مراجعة الذات، إضافة إلى استراتيجية القلم والورقة.

– المقاربة بالكفاءات بيداغوجيا جديدة تبنتها وزارة التربية الوطنية الجزائرية، وهي تعتمد إلى إظهار طاقات المتعلم وقدراته الفكرية والعقلية وتدربه على الربط بين المعارف والأفكار وقدرتهم على حل المشكلات، ومن بين أهم مبادئها (الإجمالية، البناء، التناوب، التطبيق....).

أما فيما يخص أهم مبادئ التقويم المرتكزة على المقاربة بالكفاءات أنه معالجة تهدف إلى الحكم على الكل وأيضا ادماج الممارسة التقويمية في المسار التعليمي لاكتشاف الثغرات والهفوات التي يعاني منها المتعلم.

وبالنسبة لخصائص التقويم أيضا المرتكزة على المقاربة بالكفاءات أنه يركز على التنمية الشاملة، كما أنه يقوم بوضع المتعلم في وضعيات تمكنه من توظيف مكتسباته، واما بالنسبة للوسائل الأكثر اعتمادا (الملاحظة، الاختبار، بطاقة المتابعة المدرسية).

– إن التقويم التربوي له أهداف وظائف وإيجابيات تميزه إلا أنه رغم ذلك يحمل عوائق حالت دون أن يكون فعالا بنسبة 100% ويؤدي وظائفه على أكمل وجه وهذا راجع إلى نقص التكوين في هذا المجال وكثافة عدد التلاميذ داخل الحجرة الدراسية الواحدة.

# قائمة المصادر والمراجع

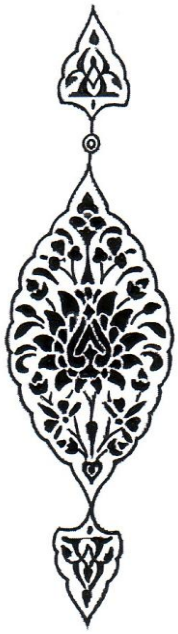

**قائمة المصادر والمراجع :**

القران الكريم.

**المصادر والمراجع :**


1. إبراهيم احمد غنيم الصافي ، يوسف شحاتة الجهمي ، الكفاءات التدريسية في ضوء الموديلات التعليمية ، مكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر . د.ط ، 2008 م.

2. احمد الثوابية وآخرون ، استراتيجية التقويم التربوي الحديثة ،إعداد الفريق الوطني للتقويم ، كانون الأول ، 2004 م.

3. أحمد حسين اللقاني ، عودة عبد الجواد اوسنية ، أساليب التدريس للدراسات الاجتماعية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن، ط1، 1988 م.

4. توفيق محمود مرعي ، محمد محمود الحيلة ، طرائق التدريس العامة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، د.ط ، د.ت .

5. الجميل محمد بن السميع شعلة ، التقويم التربوي للمنظومة التربوية ، حورس للطباعة والنشر ، د.ط، 2004.

6. حمدي شاكر محمود ، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات ، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط1، 2004 م.

7. خالد لبصيص ، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والاهداف ، دار التنوير، د.ط ، د.ت .

8. رافدة الحريري ، التقويم التربوي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، د.ط، 2008 م .

9. رجاء وحيد دويدري،البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية،دار الفكر،دمشق،ط1 ،2002م

10. رحيم يونس كرو العزاوي ، القياس والتقويم واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، دار وائل للنشر والطباعة ، عمان ، د.ط، 1999 م .

11. زكريا محمد الظاهر وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ،دار العلمية الدولية الثقافية للنشر والتوزيع ، ط1، 2002 م.

12. سعيد كامل عبد الحميد ، التقييم والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الوفاء، لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ،د.ط، 2009 م.

13. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، الكفايات التدريسية ( المفهوم ، التدريب، الأداء )، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1، 2003 م .

14. صلاح الدين محمود علام ، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، ط1، 2005م .

15. طيب نايت سليمان وآخرون ، المقاربة بالكفاءات أو ( مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعلم)، دار الأمل للطباعة والنشر ، تيزي وزو ، ط1، 2004 م.

16. عبد الرحمان عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، دار المناهج، الأردن، ط3، 2002.

17. عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية الزاد النفيس و السند الأنيس في علم التدريس ، جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر ، د.ط، 2014 م.

18. عبد الواحد حميد الكبيسي ، القياس والتقويم تحديدات ومناقشات ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2007 م.

19. علي أوحيدة ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ، د.ط، 2007 م.

20. علي راشد ،كفايات الاداء التدريسي، دار الفكر العربي ، د.ط ، 2007 م.

21. عماد عبد الرحيم زغلول ، نظريات التعلم ، دار الشروق ، عمان ، د.ط 2012م.

22. فريد حاجي ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات (الأبعاد والمتطلبات ) دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، د.ط، 2005 م.

23. فؤاد سليمان قلادة ، الأهداف والمعايير التربوية وأساليب التقويم ، مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر ، د.ط ، 2005 م.

**القواميس والموسوعات**

1. ابن منظور ، لسان العرب، لبنان ج 12، ط1، 1955 م .

2. أحمد رضا ، معجم متن اللغة ، موسوعة تربوية حديثة ، دار الحياة للنشر والتوزيع، لبنان، مج 4.

3. الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية ، تح أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ، لبنان ، ج 5، ط4، 1990 م.

4. الفيروز ابادي ، القاموس المحيط ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1980 م.

5. لخميسي زرواق ، الأنيس في فن التدريس ، ط 2، مزيدة ومنقحة .

6. مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، دط، 2000.

7. محمد عسعوس ، مقاربة التعليم والتعلم بالكفاءات ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، تيزي وزو، ط1، د.ت.

8. محمود عبد الحليم منسي ، التقويم التربوي ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، د.ط، 1997 م.

9. مصطفى نمر دعمس ، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وادواته ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، د.ط، 2005 م.

10. نادر فهمي الزيود ، هشام عامر العليان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 2، 2005 م.

11. نبيل عبد الهادي إستخدامه في مجال التدريس الصفي ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ، د.ط، 1999 م .

12. وليد احمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان ، ط 3 ، 2003 م.

**الرسائل الجامعية**

1. طه صالح محمود ، واقع التقويم التربوي الحديث في مؤسسات التعليم الثانوي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، اشراف احمد دوقة ، 2003/2002 م .

2. فاطمة زايدي ، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ، الشعبة الادبية من التعليم الثانوي انموذجا ، اشراف عز الدين صحراوي ، محمد خيضر بسكرة ، 2008 م/2009 م.

3. قرايرية / حرقاس وسيلة ، تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لاهداف المناهج الجديدة في اطار الاصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية ، اشراف لوكيا الهاشمي ، بولاية قالمة ، مذكرة دكتوراه ، 2009م/2009م.

4. نور الهدى عكيشي ،المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية دراسة ميدانية لبعض إبتدائيات بلدية رماس ولاية الوادي ، شهادة ماستر ، اشراف عثمان عيسى، 2013م /2014 م.

5. يحة هشام ، مقاربة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية ، دراسة ميدانية على مستوى ثانويات بسكرة ، شهادة الماستر ، اشراف فتوش نصير ، 2015 م/2016 م.

**المجـــــــلات**

1. زعيط مريم ، اسس التوجيه المدرسي الفعال ، مجلة أبحاث نفسية وتربوية حديثة ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، قسنطينة ، عدد 2، 2014 .

2. عدلي الهواري ، التقويم التربوي مفهومه وأهميته وأهدافه، وظيفته ، مجل عود الندى، مجلة ثقافية ، المغرب ، العدد 62. د.ت .

3. عدنان مريزق ،المقاربة بالكفاءات كاسلوب لدعم التعليمية في الجامعات الجزائرية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات بالكفاءات ، الجزائر ،عدد 28، 2010.

4. عمر صالح مفضي بن ياسين ، استراتيجيات التقويم التربوي الحديثة ، جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ، عمان ، عدد 3، يوليو 2003

5. لخضر عواريب ، اسماعيل الاعور , التعليم في اطار المقاربة بالكفاءات ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية الجزائرية.

6. لعزيلي فاتح ، التدريس الكفاءات وتقويمها ، السنة الثامنة ، أكتوبر 2013، العدد14.

**المحاضرات والمنشورات**

1. أحمد حمودة البنا ، محاضرات في القياس والتقويم ، ملتقى جمعية الدعم النفسي الاجتماعي للشباب، دت .

2. محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين ، منشورات سلسلة المعرفة للجميع، الرباط ، ط2، 2004.

3. محمد حسين سعيد حسين ، تطوير أساليب التقويم ضرورة حتمية لضمان جودة المؤسسات التعليمية ، كلية التربية بني سويف ، القاهرة .

4. الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية .

# ملحق

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة المسيلة _ كلية الآداب واللغات**

**استبيان حول**

# التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات ودوره في تحسين المسار الدراسي _ السنة الخامسة ابتدائي انموذجا_

زملائي المعلمين زميلاتي المعلمات :

هذا الاستبيان غرضه علمي ويدخل ضمن بحث ميداني موسوم " التقويم في إطار التقويم المقاربة بالكفاءات ودوره في تحسين المسار الدراسي السنة ابتدائي انموذجا ". باعتبار أن السنة الخامسة ابتدائي هي بوابة للعبور إلى المرحلة المتوسطة .

مساعدتكم تكمن في التفضل بالإجابة على مجموعة الأسئلة التي بين أيديكم بوضع العلامة (x) أمام الخانة التي تتفق مع إجابتكم فالرجاء التعبير بصدق وموضوعية عن كل الأسئلة التي أمامكم وفي الأخير أشكركم على كل ما بذلتموه من جهد ووقت ودمتم في خدمة العلم والتربية .

السنة الجامعية: 2017/2016

**بيانات خاصة بـ :**

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

اسم المؤسسة .....

**المؤهل العلمي :**

_شهادة ليسانس ☐

_شهادة ماستر ☐

_شهادة ماجستير ☐

_شهادة مدرسة عليا ☐

**الخبرة المهنية :**

_اقل من 5 سنوات ☐

_من 5 إلى 10 سنوات ☐

_من 10 إلى 15 سنة ☐

_أكثر من 15 سنة ☐

**اجب "بنعم" أم "لا" أمام الخانة المناسبة مع التعليل.**

1_ هل يعتبر التقويم مرادف لعملية التنقيط ؟. نعم ☐ لا ☐

.....

2_ هل التقويم مجرد وسيلة لاتخاذ القرار بالنجاح أو الرسوب ؟. نعم ☐ لا ☐

.....

3_ عند إعداد الأسئلة هل يراعي المعلم مستوى التلاميذ ؟. نعم ☐ لا ☐

.....

4_ في رأيك هل أسئلة الفروض تخدم أسئلة الامتحان ؟. نعم ☐ لا ☐

.....

5_ هل أنت راض عن التقويم المقدم لك في مجال التقويم ؟. نعم ☐ لا ☐

.....

6_ هل تجد الوقت المقدم كاف لعمل تقويم تشخيصي في بداية كل حصة ؟. نعم ☐ لا ☐

.....

7_ هل يقيس التقويم مهارات التفكير المنطقي عند التلاميذ ؟. نعم ☐ لا ☐

.....

8_ هل عملية التقويم تتوقف على المعلم فقط ؟.  نعم ☐  لا ☐

اذكر أطرافا أخرى .....

9_ هل تستخدم طرق حديثة في التقويم ؟.  نعم ☐  لا ☐

اذكرها .....

10_ هل يؤدي التقويم إلى إجهاد التلميذ في الطور الابتدائي ؟.  نعم ☐  لا ☐

.....

11_ هل التقويم كاف للحكم على المستوى الحقيقي لكفاءة كل تلميذ ؟.  نعم ☐  لا ☐

.....

12_ هل محتوى الوثيقة المرافقة للمنهاج يشرح بدقة عملية التقويم التربوي وفق المقاربة بالكفاءات ؟.

نعم ☐  لا ☐

.....

13_ هل أدت المقاربة بالكفاءات جدوى ؟.  نعم ☐  لا ☐

.....

14_ ماهي أسباب صعوبة التقويم التربوي ؟.

_نقص التكوين ☐  _ نقص الوقت المخصص ☐

_ كثافة عدد التلاميذ في القسم الواحد ☐  _ كثافة المناهج التعليمية ☐

15_ ماهي أدوات التقويم المستعملة خلال الحصة الدراسية ؟.

_أسئلة شفوية ☐  _ تمارين صفية ☐

_أسئلة كتابية ☐  _ وسائل أخرى ☐

اذكرها مع التعليل .....

16_ من المسلمات للتقويم التربوي انه :

_ عملية نهائية ☐  _ مرادف للامتحانات ☐

_ يستند على أسس علمية ☐  _ سبب أخر ☐

اذكرها مع التعليل .....

17_ما مدى تجاوب التلاميذ معكم أثناء عملية التقويم التربوي ؟.

بدرجة كبيرة ☐  بدرجة متوسطة ☐  بدرجة ضعيفة ☐

18_ على أي أساس يتم اختيار أسئلة التقويم التربوي ؟.

.....

19_ كيف يمكن تقسيم الأسئلة مع مرور الوقت ؟.

.....

20_ ماهي برأيكم أهم الصعوبات التي تعيق التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟

.....

21_ ما هي أهم الحلول التي تراها مناسبة لتحسين عملية التقويم التربوي؟.

.....

# فهرس

| فهرس | |
|---|---|
| **شكر وعرفان** | |
| **مقدمة** | أ-جـ |
| **الدراسة النظرية** | |
| **مدخـــــــــل.** | |
| 1_ لمحة تاريخية عن حركة التقويم التربوي | 05 |
| 2_ مراحل تطور التقويم التربوي | 06 |
| 3_ بعض المفاهيم | 09 |
| **الفصل الأول : التقويم التربوي.** | |
| تمهيد | 15 |
| أولا: محددات التقويم التربوي . | 16 |
| 1_ مفهوم التقويم التربوي. | 16 |
| 2_ أنواع التقويم التربوي: | 18 |
| 3_ أهمية التقويم التربوي | 23 |
| 4_خصائص التقويم التربوي | 26 |
| ثانيا:أسس ووظائف وأهداف التقويم التربوي . | 28 |
| 1_ أسس التقويم التربوي | 28 |
| 2_ وظائف التقويم التربوي | 30 |
| 3_ أهداف التقويم التربوي | 32 |
| 4_ أغراض التقويم التربوي | 33 |
| ثالثا : مجالات التقويم التربوي واستراتيجياته وعوامل نجاحه . | 34 |
| 1_ موضوع التقويم التربوي | 34 |
| 2_ استراتيجيات التقويم التربوي | 37 |
| 3_ العوامل التي تساعد على نجاح عملية التقويم التربوي . | 41 |
| خلاصة الفصل الأول | 42 |
| **الفصل الثاني : بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات** | |
| تمهيد | 44 |
| أولا : محددات الكفاءات . | 45 |
| 1_ تعريف الكفاءة | 45 |
| 2_ أنواع الكفاءة | 46 |

| | |
|---|---|
| 3_ مميزات الكفاءة | 47 |
| 4_ عناصر الكفاءة | 48 |
| ثانيا : المقاربة بالكفاءات . | 53 |
| 1_ دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات | 53 |
| 2_ مفهوم المقاربة بالكفاءات | 55 |
| 3_ أهداف المقاربة بالكفاءات | 57 |
| 4_ مبادئ واسس المقاربة بالكفاءات | 58 |
| ثالثا : التقويم وفق المقاربة بالكفاءات . | 61 |
| 1_ خصائص التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات | 61 |
| 2_ مبادئ التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات | 62 |
| 3_ وسائل التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات | 63 |
| خلاصة الفصل الثاني . | 65 |
| **الدراسة التطبيقية**<br>**الفصل الثالث : دراسة ميدانية تخص بعض المدارس الابتدائية لولاية المسيلة.** | |
| تمهيد. | 67 |
| 1_ أداة الدراسة | 68 |
| 2_ تعريف العينة | 68 |
| 3_ حجم العينة | 68 |
| 4_ مجال الدراسة | 68 |
| 5_ مواصفات العينة | 69 |
| 6_ تحليل نتائج الاستبيان | 73 |
| 7_ نتائج الإستبيان | 91 |
| 8- الاقتراحات والتوصيات | 92 |
| **خاتمة** | 94 |
| **قائمة المصادر والمراجع .** | |
| **الفهرس** | |

**قائمة الأشكال**


| الرقم | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| (01) | يوضح أهم عناصر التقويم التكويني. | 21 |
| (02) | يوضح أهم عناصر التقويم النهائي . | 22 |
| (03) | يوضح رسم توضيحي ملخص لموضوع التقويم | 36 |
| (04) | يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس. | 70 |
| (05) | يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي. | 71 |
| (06) | يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية . | 72 |
| (07) | يوضح إمكانية اعتبار أن التقويم مرادف لعملية التنقيط . | 73 |
| (08) | يوضح اعتبار التقويم مجرد اتخاذ قرار بالنجاح أو الرسوب . | 74 |
| (09) | يوضح مراعاة مستوى التلاميذ عند إعداد الأسئلة . | 75 |
| (10) | يوضح إمكانية اعتبار أن أسئلة الفروض تخدم أسئلة الامتحان . | 76 |
| (11) | يوضح مدى قبول المعلمين للتكوين المقدم لهم في مجال التقويم التربوي . | 77 |
| (12) | يوضح مدى سماح الوقت للمعلمين بإجراء تقويم تشخيصي في بداية كل حصة | 78 |
| (13) | يوضح مدى قياس التقويم لمهارات التفكير المنطقي . | 79 |
| (14) | يوضح على من تتوقف عملية التقويم . | 80 |
| (15) | يوضح استخدام المعلمين لطرق حديثة. | 81 |
| (16) | يوضح مدى إجهاد التلميذ في الطور الابتدائي خلال عملية التقويم . | 82 |
| (17) | يوضح مدى كفاية التقويم التربوي للحكم على المستوى الحقيقي لكفاءة كل تلميذ . | 83 |
| (18) | يوضح مدى شرح الوثيقة المرافقة للمنهاج لعملية التقويم التربوي في ظل المقاربة بالكفاءات. | 84 |
| (19) | يوضح فائدة المقاربة بالكفاءات . | 85 |
| (20) | يوضح رأي المعلمين في أسباب الصعوبات التي تواجههم . | 86 |
| (21) | يوضح الأدوات المستعملة في عملية التقويم خلال الحصة الدراسية الواحدة. | 87 |
| (22) | يوضح ماهية التقويم . | 88 |
| (23) | يوضح مدى تجاوب التلاميذ مع المعلمين أثناء عملية التقويم. | 89 |

**- فهرس الجداول-**


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| (01) | يمثل ملخص لأنواع التقويم. | 23 |
| (02) | يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس. | 69 |
| (03) | يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي. | 69 |
| (04) | يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية . | 71 |
| (05) | يمثل اعتبار ان التقويم مرادف لعملية التنقيط . | 73 |
| (06) | يمثل اعتبار التقويم مجرد اتخاذ قرار بالنجاح أو الرسوب . | 74 |
| (07) | يمثل مراعاة مستوى التلاميذ عند إعداد الأسئلة . | 75 |
| (08) | يمثل إمكانية اعتبار أن أسئلة الفروض تخدم أسئلة الامتحان . | 75 |
| (09) | يمثل مدى قبول المعلمين للتكوين المقدم لهم في مجال التقويم التربوي . | 76 |
| (10) | يمثل مدى سماح الوقت للمعلمين باجراء تقويم تشخيصي في بداية كل حصة. | 77 |
| (11) | يمثل مدى قياس التقويم لمهارات التفكير المنطقي . | 78 |
| (12) | يمثل على من تتوقف عملية التقويم التربوي . | 79 |
| (13) | يمثل استخدام المعلمين لطرق حديثة. | 80 |
| (14) | يمثل مدى اجهاد التلميذ في الطور الابتدائي خلال عملية التقويم التربوي . | 81 |
| (15) | يمثل مدى كفاية التقويم التربوي للحكم على المستوى الحقيقي لكفاءة كل تلميذ . | 82 |
| (16) | يمثل مدى شرح الوثيقة المرافقة للمنهاج لعملية التقويم التربوي في ظل المقاربة بالكفاءات | 83 |
| (17) | يمثل فائدة المقاربة بالكفاءات. | 84 |
| (18) | يمثل يمثل رأي المعلمين في أسباب الصعوبات التي تواجههم . | 85 |
| (19) | يمثل الأدوات المستعملة في عملية التقويم التربوي . | 86 |
| (20) | يمثل ماهية التقويم التربوي . | 87 |
| (21) | يمثل مدى تجاوب التلاميذ مع المعلمين خلال عملية التقويم التربوي. | 88 |

**ملخص:**

إن هذه الدراسة موسومة ب : التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات ودوره في تحسين المسار الدراسي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي انموذجا.

يشكل التقويم دعامة أساسية في العملية التعليمية من أجل تحسين المستوى الدراسي في ظل المقاربة بالكفاءات فهو يحدد نقاط الضعف من أجل معالجتها ونقاط الضعف تعزيزها.

وقد سعيت من خلال هذه الدراسة أن أحاول معرفة أهمية التقويم التربوي ومدى فعاليته في التعليم .

ومن خلال ما توصلت إليه هذه الدراسة يتبين أنه رغم النتائج التي يحققها التقويم إلا أن هناك عراقيل وصعوبات تواجهه تمثلت في كثافة عدد التلاميذ في القسم ونقص التكوين المقدم للأساتذة في هذا المجال.

**الكلمات المفتاحية:** التقويم التربوي، المقاربة بالكفاءات، التعليم.

**Résumé**

Cette étude s'intitul : l'évalution dans l'approche par les competences et son rôle à l'amélioration du processus scolair : 5éme année primaire comme exemple l'évaluation consiste comme un supprt principal dans l'acte d'enseigement apprenttissage, pour amélairer le niveau sclaire au cours de l'application de L'APC

Elle détrmime les paimts faibles pour les remédier et les points forts pour les reiompenser

On a essayé à partir cette étude de trouver l'impact de lévaluation pédagogique et son éfficacité dans l'enseignement.

Les résnlatats réalises par l'évaluation qu'il ya des obstactes et des difficultés qui l'affroutent : l'intensité du nombre des éléve dans une classe et le manque de la formation présenté aux enseignants dans ce domaine .

**Mots clés**: évaluation de l'éducation, les compétences d'approche, l'éducation.